

الحروب... هل حقاً تختار موعدها؟

## أمير مكة لالتشرق الأوسط: أصدرنا مليون بطاقة ممغنطة لضيوف الرحمن خادم الحرمين يوجه بخدمة الحجاج على أكمل وجه

جدة: سعيد الأبيض

وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، جميع قطاعات الدولة المعنية بموسم الحج، بخدمة ضيوف الرحمن على أكمل وجه، وفق الخطط التنظيمية والتشغيلية لحج 1443هـ، التي تعد الأكبر بعد جائحة كورونا، مشدداً على بذل كل ما من شأنه

التيسير على الحجاج ليؤدوا عباداتهم ونسكهم بروحانية وطمأنينة. وتأتي توجيهات الملك سلمان ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس (الثلاثاء)، في جدة برئاسة، في وقت شدد فيه خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، في تصريحات

لـ«التشرق الأوسط»، بأن هناك دوافع سياسية لمن يشكك في الدور السعودي لخدمة ضيوف الرحمن، «رغم يقينهم بالدور والجهد المبذول، لذلك نحن لا نلتفت إلى هذه الأصوات المخرضة فنحن مشغولون بتأدية رسالتنا السامية وهي خدمة ضيوف الرحمن». وجاءت تأكيدات الفيصل لدى وقوفه أمس ميدانياً، على

الاستعدادات في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة لاستقبال ضيوف الرحمن لهذا الموسم، كما ترأس اجتماع لجنة الحج المركزية بمشعر منى. وكشف الأمير خالد الفيصل عن خطط واستعدادات الحج التي تقوم بها أكثر من 41 جهة حكومية، والتوسع في قطاعات مختلفة، مبنياً أنه تم إلقاء القبض على 30 مخالفاً تورطوا

لتدن: إبراهيم حميدي

أكد رئيس لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة حول سوريا، بولو بينيرو، دعمه للحجاج تحمل خصائص مستقلة قريباً لكشف مصير المفقودين في سوريا، قائلاً إن «ما نقتصر القيام به بندرج في السياق الإنساني، ويجب عدم الخلط بين المسألة الجنائية أو مسار العدالة أو المسؤولية، وبين البحث عن المختفين والمفقودين... لأنه إذا تم الخلط بين المسارين لن نواصل إلى هدفنا الأساسي وهو أن نتأكد من الحصول على معلومات نقدمها إلى أسر المختفين والمفقودين».

### قال لالتشرق الأوسط إن تجاهل مخيم الهول «فضيحة»

التي شملت وعدد الأشخاص المشمولين». ووجه بينيرو انتقادات لاذعة لعدم قيام دول أجنبية بإعادة مواطنيها من مخيم الهول الذي يضم 60 ألف شخص من أسر وعائلات «داعش» في شمال شرقي سوريا. وقال إن المخيم ليس قنبلة موقوتة قابلة للانفجار، بل هو قنبلة «تفجر وتفجرت (بالفعل) في مستقبل الأطفال. هذه فضيحة، يجب القول إنه ليس هناك انسجام. بعض الدول تطالب بالحاسبة في النزاع السوري. لماذا لا تطبق (هذه الدول) المنطق نفسه على الناس المعتقلين في مخيم الهول؟». وأضاف أن الجيوش الخمسة المنخرطة في سوريا (أميركا، روسيا، إسرائيل، تركيا، وإيران) لا تتصرف كما يجب في ما يتعلق بمعابر الحروب والحفاظ على حياة المدنيين. (تفاصيل ص 5)

## «السبع» لتقييد أسعار الطاقة الروسية وتخصيص 4,5 مليار دولار لمكافحة الجوع في العالم تصميم غربي على منع هزيمة أوكرانيا وإعادة إعمارها

غارميش بارتنكيرش (ألمانيا) راغدة بهنام



مستشارة الأمم المتحدة حول ليبيا ستيفاني ويليامز تتوسط رئيسي مجلس النواب عقيلة صالح والاعلى للدولة، خالد المشري في المحادثات التي انطلقت في جنيف أمس لحسم الخلافات حول القاعدة الدستورية اللازمة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة (أ.ب) (تفاصيل ص 8)

مبادرات ليبية في جنيف لإحلال أزمة الانتخابات

أبدى قادة دول «مجموعة السبع»، في ختام قمتهم بالمانيا أمس، تصميمهم على منع هزيمة أوكرانيا وعلى إعادة إعمارها من خلال مؤتمر دولي قال المستشار الألماني، أولاف شولتس، إنه سيكون أشبه بـ«خطة مارشال» جديدة؛ في إشارة إلى الخطة الأميركية لإعادة إعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال المستشار الألماني؛ مضيف القمة، إنه لا توجد بوادر على انتهاء الحرب قريباً؛ «لكن كل ما يمكن للدول الداعمة لأوكرانيا القيام به هو استمرار الضغط على روسيا لدفعها إلى الحوار»، واستمرار تقديم الدعم لأوكرانيا «لتفادي أن تفرض روسيا شروطها» في محادثات السلام عندما تحدث. واتخذت «مجموعة السبع» قرارات لتتشديد الضغط على روسيا، تشمل دراسة حظر نقل النفط الروسي الذي يباع فوق سقف سعري معين.

ودعا الزعماء، في بيانهم الختامي، «جميع الدول التي تشاركنا الرأي إلى التفكير في الانضمام إلينا في إجراءتنا». وتطلع «المجموعة» إلى وضع حدود قصوى لارتفاع بؤصف ذلك وسيلة لمنع موسكو من الاستفادة من ارتفاع حاد في أسعار الطاقة. وتعهدت القمة أيضاً تخصيص 4,5 مليار دولار إضافية للتعامل الحالي لدعم المجتمعات الأكثر فقراً في العالم التي تواجه الجوع بسبب نقص الحبوب العالمية في أوكرانيا. ليصل مجمل مبلغ التعهدات في هذا الخصوص إلى 14 مليار دولار.

(تفاصيل ص 9)

## وزير الصناعة السعودي قال إن بلاده مؤهلة لتكون مركزاً لمنتجات «الحلال» الخريف لالتشرق الأوسط : حددنا 50 موقعاً تعدينياً للمستثمرين

لتدن: «الشرق الأوسط»

كشف وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي بندر الخريف، عن قرب الإفصاح عن تحديد 50 موقعاً تعدينياً للمرحح أمام المستثمرين، بعد جهود واسعة تضمنت إعادة تنظيم القطاع والعمل على خلق بيئة استثمارية مغرية.

وذكر الخريف أن المواقع المحددة تتوفر بها معادن مرشحة لأن تكون بكميات تجارية، لافتاً إلى أن ذلك يأتي في إطار تفعيل بلاده للقطاع الذي تقدر فيه الثروة المعدنية بما يتخطى 1,3 تريليون دولار.

وقال الوزير الخريف في حوار

مع هيئة تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» إن الاستراتيجية الوطنية للصناعة ستري النور قريباً، حيث حددت 30 سياسة تحتاج للتعديل لتصب في مساعدة القطاع الصناعي وتدفعها للنمو، مبيناً أن التعديلات تركز على مواءمتها مع بعض السياسات والتشريعات للبرامج الوطنية والاستراتيجية الوطنية الأخرى كـ«تدلب».

وأضاف أن السعودية مؤهلة لتكون الثانية أو الثالثة عالمياً في استثمار المعادن، مفيداً بأن إنتاجها للذهب مرشح للضعاف بحلول 2030 إلى أكثر من مليون أونصة سنوياً. وأبان الخريف أن بلاده تقوم على تحديث استراتيجية

للمنتجات «الحلال»، خصوصاً دولياً للمنتجات الحلال وما يتعلق بها من صناعات وشهادات وتكنولوجيا. واستطرد: «نعمل على حوكمة (صنع في السعودية) بحيث يكون هو الهوية الكبرى ويكون تحتها تفصيل صنع في مكة أو المدينة تحت مظلة واحدة، وسيخرج قريباً التنظيم الخاص به».

وأفصح الوزير السعودي أنه سيتم الإعلان قريباً عن شركة لصناعة السيارات الكهربائية في السعودية بالإضافة إلى شركة «السويد» مقدراً أن يتجاوز إنتاج السعودية 300 ألف سيارة سنوياً عام 2030. (تفاصيل اقتصاد)

## أبلغ السفراء الأفارقة بـ«بشاعة» عملية قتل 7 جنود ومدني السودان يشكو إثيوبيا أمام مجلس الأمن

الخرطوم: أحمد بونس

تقدم السودان بشكوى رسمية ضد إثيوبيا، إلى رئيس مجلس الأمن الدولي، وبصورة منه لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، ورئيس مجلس السلم والأمن الأفريقي، والسكرتير الجيني لمظلمة «إيقاد»، اتهمها فيها باختطاف وإعدام سبعة من الجنود السودانيين ومواطني مدني، فيما تواصلت عمليات الجيش السوداني لطرد مزيد من القوات الإثيوبية من الأراضي السودانية.

وقدمت الخارجية السودانية أمس شرحاً للبعثات الدبلوماسية الأفريقية في الخرطوم حول تفاصيل الجريمة، تضمن ما سمته «تفاصيل الجريمة البشعة التي أقدم عليها الجيش الإثيوبي، والخطوات التي اتخذها السودان لحماية وحدة أراضيه وكرامة مواطنيه». وقالت الخارجية السودانية في بيان، إن السودان استند إلى مبادئ القانون الدولي والمواثيق الدولية، وقدم شكوى رسمية لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ورئيس مجلس السلم والأمن الأفريقي والسكرتير الجيني لمظلمة «إيقاد»، اتهمها فيها باختطاف وإعدام سبعة من الجنود السودانيين ومواطني مدني، فيما تواصلت عمليات الجيش السوداني لطرد مزيد من القوات الإثيوبية من الأراضي السودانية.

وأعلن الاثنين، اغتيال 7 من جنوده

## إحالة ملف المدان بالإعدام في قضية «فتاة المنصورة» للمفتي اتهام قاض مصري بقتل زوجته المذبة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شغلت واقعتا قتل لسيدتين، بال مصريين خلال الأيام القليلة الماضية. ففيمها مهدت محكمة مصرية، أمس، لإعدام المتهم بقتل «فتاة جامعية» بمدينة المنصورة (دلتا مصر) بعد طعنها أمام وجهت سلطات التحقيق اتهامها لقتل زوجته التي كانت تعمل مذبة تقدم البرامج على قنوات فضائية.

جريمة «القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد» في واقعة أثارت اهتماماً وجدلاً كبيرين بين المصريين. وجاء قرار المحكمة في ثاني جلسات نظر القضية التي حظيت بتفاصيلها بسرية بموجب أمر قضائي بحظر النشر، وذلك بعد أقل من 10 أيام على ارتكاب الجريمة التي تمثلت في «طعن ونحر الفتاة» أمام حرم الجامعة وفي الطريق العام. وفي جريمة أخرى، عثرت أجهزة الأمن على جثمان مقدمة البرامج شيماء جمال، عقب اختفائها في ظروف غامضة قبل نحو 20 يوماً، وأصدرت النيابة

محاكمات الدوحة ليست بديلاً لمفاوضات فيينا؛ بل تهدف إلى حل المسائل العالقة بين طهران والولايات المتحدة مع الدول الكبرى». ودعا ستانوا إلى الإسراع في التوصل للنتائج المرجوة. وأعلنت وزارة الخارجية القطرية، في بيان أمس، «استعداد قطر التام لتوفير الأجواء التي تساعد كافة الأطراف في إنجاح الحوار»، معربة عن الأمل في أن «تتوح المحادثات غير المباشرة بنتائج إيجابية». (تفاصيل ص 6)

«جماس» تنشر معلومات عن أسير إسرائيلي

قمة مصرية - بحرينية تبحث التعاون وقضايا المنطقة

قيادات مستقبلية من «النهضة» التونسية تؤسس حزباً

الثور على 50 جثة على حدود أميركا والمكسيك

## الاتحاد الأوروبي: محادثات الدوحة ليست بديلاً لمفاوضات فيينا

تنديد دولي بسلوك إيران المزعزع للاستقرار في المنطقة

غارميش بارتنكيرش (ألمانيا) راغدة بهنام

الدمام: ميرزا الخويلدي

ندد قادة دول «مجموعة السبع»، أمس، باستمرار إيران في رزعنة استقرار وأمن منطقة الشرق الأوسط، وتعهدها عدم السماح لطهران بتطوير سلاح نووي، في وقت انطلق فيه «الحوار» الأمريكي - الإيراني في الدوحة لتخطي عقد محادثات إحياء الاتفاق النووي. وطالب البيان الختامي لقادة «المجموعة»، في ألمانيا، إيران

## لعدم مصادقة الرئيس العراقي على قانون «تجريم التطبيع» الصدر يشن هجوماً غير مسبوق على صالح

يعتاد: «الشرق الأوسط»

عاد زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس، ليخلط أوراق العملية السياسية من جديد بهجوم غير مسبوق على رئيس الجمهورية برهم صالح. ففي تغريدة على «تويتر»، أعلن الصدر «البراءة» من صالح على خلفية عدم مصادقته على قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل الذي دعمه رئيس «التيار الصدري» وشيخه البرهان قبل نحو شهر. وقال الصدر إن «من المخجل جداً جداً أن يرفض ما يسمى رئيس جمهورية العراق (برهم) التوقيع على قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل». وأضاف الصدر: «إنني أتبرأ من جريمة هذا أمام الله وأمام الشعب العراقي، وأسف على ترشحه لمنصب الرئاسة سابقاً ولحقاً». وكان البرلمان العراقي شرع في نهاية شهر مايو الماضي قانون «تجريم التطبيع مع إسرائيل» الذي كانت طرحته الكتلة الصدري بالتعاون مع حلفائها في تحالف «إنقاذ وطن» الذي يضم «تحالف السيادة» السنني، والحزب الديمقراطي الكردستاني». وصوت البرلمان العراقي على



## «الوزراء» السعودي اطلع على نتائج جولة ولي العهد الأخيرة

## خادم الحرمين يوجه جميع قطاعات الدولة بخدمة الحجاج على أكمل وجه



خادم الحرمين الشريفين مترسماً جلسة مجلس الوزراء (واس)

للفضاء السعودية ووكالة الفضاء البريطانية، للتعاون في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، كما قرر تفويض رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء، علي العليان، من القطاع الخاص بالتباحث مع الجانب الأمريكي في شأن مشروع اتفاقية تعاون في مجال الاستخدام السلمي لقطاع الفضاء بين السعودية والولايات المتحدة، وتفويض رئيس مجلس إدارة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب الأمريكي في شأن مشروع مذكرة تفاهم من مجال أشباه الموصلات بين السعودية والولايات المتحدة، وتفويض رئيس هيئة حقوق الإنسان، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب البحريني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين هيئة حقوق الإنسان في السعودية والمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في البحرين للتعاون في مجال حقوق الإنسان، وتحويل مكتب دعم هيئات التطوير، الصادر في شأنه الأمر السامي رقم: (51770) وتاريخ 11 - 10 - 1439هـ، إلى مركز باسم «مركز دعم هيئات التطوير»، والموافقة على الترتيبات التنظيمية للمركز.

ووافق المجلس، على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة، والرابعة عشرة واطلع على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية للبرنامج الوطني للتنمية المجتمعية في المناطق، والهيئة العامة للغذاء والدواء، والأمراض المعدية، والأمراض المزمنة، والزراعة، واتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

وتحدث أولاً عن الخدمات التي يقدمها قطار الحرمين لضيوف الرحمن بين مدينتي جدة ومكة المكرمة، وقال إنه جرى تجهيز 35 قطاراً سعة كل قطار 417 راكباً لنقل الحجاج بين مكة المكرمة وجدة واقع 30 ساعة رحلة يومياً قابلة للزيادة في حال نذ الحاجة إلى ذلك، أما بالنسبة لنقل الحجاج في المشاعر المقدسة فسوف ينقل قطار المشاعر 210 آلاف حاج، فيما تنقل 16 ألف حافلة حديثة للخدمة الصحية، كما تساعد على الحد من إصابتهم بالتهمة أيضاً سوف يتم إصدار بطاقات العاملين في الحج مزودة بخاصة الاستجابة السريعة وتمكنهم من التواصل مع الحجاج وإرشادهم ومباشرة الحوادث وتحديث ملف صحة الحجاج وبيانات السكن ومعلومات الناقل.

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

## خالد الفيصل: أصوات مفرضة تقلل من الدور السعودي في الحج

وأضاف أن هذه البطاقة تحوي معلومات عن مخيمات الحجيج، ومواعيد النقل ومواقع التجمع، كما تساعد في تنظيم وإدارة الحشود، وفي هذا العام سوف يتم إصدار مليون بطاقة تحمل خصائص جديدة، ومنها رمز شريطي يمكن من معرفة بيانات الحاج ومعلومات الشخصية وعنوان السكن والمعلومات الصحية، كما تساعد على الحد من إصابتهم بالتهمة أيضاً سوف يتم إصدار بطاقات العاملين في الحج مزودة بخاصة الاستجابة السريعة وتمكنهم من التواصل مع الحجاج وإرشادهم ومباشرة الحوادث وتحديث ملف صحة الحجاج وبيانات السكن ومعلومات الناقل.

وأضاف أن هذه البطاقة تحوي معلومات عن مخيمات الحجيج، ومواعيد النقل ومواقع التجمع، كما تساعد في تنظيم وإدارة الحشود، وفي هذا العام سوف يتم إصدار مليون بطاقة تحمل خصائص جديدة، ومنها رمز شريطي يمكن من معرفة بيانات الحاج ومعلومات الشخصية وعنوان السكن والمعلومات الصحية، كما تساعد على الحد من إصابتهم بالتهمة أيضاً سوف يتم إصدار بطاقات العاملين في الحج مزودة بخاصة الاستجابة السريعة وتمكنهم من التواصل مع الحجاج وإرشادهم ومباشرة الحوادث وتحديث ملف صحة الحجاج وبيانات السكن ومعلومات الناقل.

وأضاف أن هذه البطاقة تحوي معلومات عن مخيمات الحجيج، ومواعيد النقل ومواقع التجمع، كما تساعد في تنظيم وإدارة الحشود، وفي هذا العام سوف يتم إصدار مليون بطاقة تحمل خصائص جديدة، ومنها رمز شريطي يمكن من معرفة بيانات الحاج ومعلومات الشخصية وعنوان السكن والمعلومات الصحية، كما تساعد على الحد من إصابتهم بالتهمة أيضاً سوف يتم إصدار بطاقات العاملين في الحج مزودة بخاصة الاستجابة السريعة وتمكنهم من التواصل مع الحجاج وإرشادهم ومباشرة الحوادث وتحديث ملف صحة الحجاج وبيانات السكن ومعلومات الناقل.

وأضاف أن هذه البطاقة تحوي معلومات عن مخيمات الحجيج، ومواعيد النقل ومواقع التجمع، كما تساعد في تنظيم وإدارة الحشود، وفي هذا العام سوف يتم إصدار مليون بطاقة تحمل خصائص جديدة، ومنها رمز شريطي يمكن من معرفة بيانات الحاج ومعلومات الشخصية وعنوان السكن والمعلومات الصحية، كما تساعد على الحد من إصابتهم بالتهمة أيضاً سوف يتم إصدار بطاقات العاملين في الحج مزودة بخاصة الاستجابة السريعة وتمكنهم من التواصل مع الحجاج وإرشادهم ومباشرة الحوادث وتحديث ملف صحة الحجاج وبيانات السكن ومعلومات الناقل.

وأضاف أن هذه البطاقة تحوي معلومات عن مخيمات الحجيج، ومواعيد النقل ومواقع التجمع، كما تساعد في تنظيم وإدارة الحشود، وفي هذا العام سوف يتم إصدار مليون بطاقة تحمل خصائص جديدة، ومنها رمز شريطي يمكن من معرفة بيانات الحاج ومعلومات الشخصية وعنوان السكن والمعلومات الصحية، كما تساعد على الحد من إصابتهم بالتهمة أيضاً سوف يتم إصدار بطاقات العاملين في الحج مزودة بخاصة الاستجابة السريعة وتمكنهم من التواصل مع الحجاج وإرشادهم ومباشرة الحوادث وتحديث ملف صحة الحجاج وبيانات السكن ومعلومات الناقل.

وأضاف أن هذه البطاقة تحوي معلومات عن مخيمات الحجيج، ومواعيد النقل ومواقع التجمع، كما تساعد في تنظيم وإدارة الحشود، وفي هذا العام سوف يتم إصدار مليون بطاقة تحمل خصائص جديدة، ومنها رمز شريطي يمكن من معرفة بيانات الحاج ومعلومات الشخصية وعنوان السكن والمعلومات الصحية، كما تساعد على الحد من إصابتهم بالتهمة أيضاً سوف يتم إصدار بطاقات العاملين في الحج مزودة بخاصة الاستجابة السريعة وتمكنهم من التواصل مع الحجاج وإرشادهم ومباشرة الحوادث وتحديث ملف صحة الحجاج وبيانات السكن ومعلومات الناقل.

وأضاف أن هذه البطاقة تحوي معلومات عن مخيمات الحجيج، ومواعيد النقل ومواقع التجمع، كما تساعد في تنظيم وإدارة الحشود، وفي هذا العام سوف يتم إصدار مليون بطاقة تحمل خصائص جديدة، ومنها رمز شريطي يمكن من معرفة بيانات الحاج ومعلومات الشخصية وعنوان السكن والمعلومات الصحية، كما تساعد على الحد من إصابتهم بالتهمة أيضاً سوف يتم إصدار بطاقات العاملين في الحج مزودة بخاصة الاستجابة السريعة وتمكنهم من التواصل مع الحجاج وإرشادهم ومباشرة الحوادث وتحديث ملف صحة الحجاج وبيانات السكن ومعلومات الناقل.

وأضاف أن هذه البطاقة تحوي معلومات عن مخيمات الحجيج، ومواعيد النقل ومواقع التجمع، كما تساعد في تنظيم وإدارة الحشود، وفي هذا العام سوف يتم إصدار مليون بطاقة تحمل خصائص جديدة، ومنها رمز شريطي يمكن من معرفة بيانات الحاج ومعلومات الشخصية وعنوان السكن والمعلومات الصحية، كما تساعد على الحد من إصابتهم بالتهمة أيضاً سوف يتم إصدار بطاقات العاملين في الحج مزودة بخاصة الاستجابة السريعة وتمكنهم من التواصل مع الحجاج وإرشادهم ومباشرة الحوادث وتحديث ملف صحة الحجاج وبيانات السكن ومعلومات الناقل.

## القطر والمغارة

بعد المنفذ الجوي المحطة الأكثر قدوماً للحجاج، وعملت الجهات المعنية على تهينته وهو ما أكده أمير مكة المكرمة، إذ قال إنه جرى التوسع في صالات الحجاج بالمطار المحيطة لاستقبال ضيوف الرحمن عند قدومهم لتصبح 34 صالة سفر مكيفة ومجهزة بـ498 منصة لإنهاء إجراءات السفر والجوازات، كما جرى توفير 116 موقفاً للحافلات لهذا الجمع بهدف شحن الحقائب وتسريع إنجاز إجراءات السفر ليصل الحجاج إلى المطار ويغادر بكل يسر وسهولة وسرعة بإذن الله.

## نقل الحجاج في المشاعر

في هذا الجانب استعرض الأمير خالد الفيصل، جملة من وسائل النقل التي تخدم الحجاج، والتشكيب في دور السعودية لخدمة الحجاج، وكان لزاماً في خضم هذه الأسئلة أن يطرح هذا السؤال على الأمير خالد الذي قال: «لا نستغرب خروج هذه الأصوات في «التسكين، والنقل، والإعاشة، والتفويج»، وأضاف قائلاً: «يأتي ذلك انطلاقاً من الميزة التي خص الله بها هذه البلاد، وهي خدمة الحجاج والمعتمرين وهذا شرف لا يضافه شرف»، وقال: «في لجنة الحج المركزية تعمل على تنفيذ توجيهات القيادة التي تؤكد دوماً على وجوب بذل قصارى الجهد لخدمة القادمين للاراضي المقدسة»، وتحقيقاً لذلك تعقد اللجنة اجتماعات طيلة العام لمناقشة الخطط وتقييم الخدمات، وتقييم الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن فور الانتهاء من الموسم، ونعزز هنا المكتسبات والإيجابيات، ووضع الحلول للملاحظات المرصودة وصولاً لتطوير الخدمات والإرتقاء بها من أجل إرضاء قاصدي أقدس

الأمير خالد الفيصل خلال تفقده التجهيزات للحجاج قبل بدء الموسم هذا العام (الشرق الأوسط)

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

## التقنية في الحج

خطت السعودية في هذا الجانب خطوات متسارعة وهامة، وهو ما أشار إليه الأمير خالد الفيصل، بقوله: «إننا بدأنا منذ سنوات في تسخير التقنية لخدمة ضيف الرحمن وأن تكون كافة الأعمال المرتبطة به تقنية منذ وصوله إلى أراضي المملكة وحتى مغادرته إلى بلادها سالماً غانماً بإذن الله، ومن أبرز الأعمال في هذا الجانب بطاقة الحج الذكية التي أطلقت منذ أعوام ويجري تطويرها بشكل مستمر وتسهم في تخفيف رحلة الحاج منذ الوصول وحتى المغادرة».

## المبادرة طريق مكة

هذه المبادرة طرحت لأهداف كثيرة وتعددة ولعل في مقدمتها هي إيجاد المناخ المناسب للحجاج للعبادة وأداء مناسك الحج، لذا طرحت «الشرق الأوسط»، سؤالاً مباشراً على أمير مكة المكرمة، حول زيادة عدد الدول المستفيدة، فرد قائلاً: في كل عام يجري إضافة دول جديدة إلى هذه المبادرة الرامية لتقديم أرقى الخدمات لضيوف بيت الله الحرام.

## إجراءات عدولهم للمملكة من

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

## الحج والتمهيد

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

## الأمير خالد الفيصل

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

## الحج والتمهيد

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

## الحج والتمهيد

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

## الأمير خالد الفيصل

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

## الحج والتمهيد

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

## الحج والتمهيد

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

## الأمير خالد الفيصل

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

## الحج والتمهيد

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

## الحج والتمهيد

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

## الأمير خالد الفيصل

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

## الحج والتمهيد

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.

## الحج والتمهيد

بما حدث على الصعيد العالمي فقد تسببت الجائحة ولعل في مقدمتها تسببت عدوى، بينما شعيرة الحج وفي نزوة انتشار الفايروس منها 5 دول، وبالتالي سيتم التوسع فيها خلال الأعوام المقبلة لتسهيل أي إصابات بأمراض وبائية ولله الفضل والمنة.



## الاتفاق على انتخابات خامسة وتسوية قوانين كانت محل خلاف

## الكنيست يحل نفسه اليوم



وزير الخارجية الإسرائيلي نايفر لبيد يتحدث خلال جلسة التصويت في الكنيست (د.ب.أ)

الذهاب إلى انتخابات جديدة. لكن هذه المحاولات فشلت في نهاية الأمر بسبب رفض قادة الائتلاف الآخرين الانضمام إلى مسعى نتنياهو. وكان الكنيست الإسرائيلي قد صادق (الأربعاء) على مشروع قانون لحله بالقراءة التمهيدية، وكان من المتوقع أن تستكمل عملية التصويت بالقراءات الثلاث (الإنئين)، مع تحديد موعد الانتخابات المبكرة. وبدأت عملية التصويت على حل الكنيست الـ24 بعد إعلان رئيس الوزراء نفتالي بنيت، ووزير خارجيته نايفر لبيد، عن قرارهما حله والذهاب إلى انتخابات، بعد عام واحد في السلطة فقط، بسبب عدم قدرتها على السيطرة على تحالفهما الضيق والمتنوع سياسياً لفترة أطول.

وواجه ائتلاف بنيت انتكاسات عدة في الأسابيع الأخيرة، وإضعافه بشكل أكبر، ووجهت المعارضة ضربة له من دون السادس من يونيو (حزيران)، عبر إسقاط مشروع قانون روثيني يوسع تطبيق القانون الإسرائيلي ليشمل أكثر من 475 ألف مستوطن يعيشون في الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل في عام 1967.

وكان يفترض تجديد هذا القانون بحلول 30 يونيو، وإلا سيفقد المستوطنون الحماية القانونية. لكن إذا تم حل

الخصاص بمعاقبي الجيش الإسرائيلي. وجاء الاتفاق في اللحظات الأخيرة، بعدما نجحت المعارضة الإسرائيلية بزعامه رئيس حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو، في منع حل الكنيست الإسرائيلي (الإنئين)، في محاولة لكسب الوقت وتشكيل حكومة بديلة من خلال الكنيست نفسه، وتجنب

ستتلقى الشركات التي يتراوح حجم مبيعاتها بين 18000 و60 مليون شيكل، والتي شهدت انخفاصاً في مبيعاتها في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى فبراير (شباط)، منحة مرة واحدة. وهناك قانون آخر من المتوقع إقراره هو قانون «نفث أحات» لوزير الدفاع بيني غانتس،

بالإضافة إلى ذلك، سيتم طرح سلسلة من القوانين للتصويت، في إطار ما يُعرف بـ«تنظيف الطاولة»، الذي حظي بأغلبية 42 صوتاً دون معارضة أو امتناع. وشدد لبيد على أهمية تمرير هذا القانون، من دون أن يُبدي تحفظه من أن الأمر قد يبدو تابعاً عن مصلحة شخصية، ووافقاً لقانون تعويض الضحايا،

ويبقى على طاولة الكنيست عدد من مشاريع القوانين العالقة، من بينها قانون «حقوق رفاهية الأشخاص مع إعاقة»، الذي حظي بأغلبية 42 صوتاً دون معارضة أو امتناع. وشدد لبيد على أهمية تمرير هذا القانون، من دون أن يُبدي تحفظه من أن الأمر قد يبدو تابعاً عن مصلحة شخصية، ووافقاً لقانون تعويض الضحايا،

وبقيت قوانين معلقة وأُغيت أخرى في أثناء الجلسة العاصفة، بعدما أفضلت المعارضة (الأربعاء)، بعد تصويت بالقراءة الأولى على مشروع قانون حل الكنيست الـ24 ليلية الإنئين-الثلاثاء، بعد ساعات طويلة من المباحثات أفضت إلى اتفاق يشتمل على اقتراح بالمواعيد المحتملة للانتخابات، وهي 25 أكتوبر (تشرين الأول) و1 نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى إقرار قوانين وتجاوز أخرى كانت محل خلاف. لأن بعض الأعضاء في ائتلاف إجراءات إقرار «قانون المتهم»، الذي يمنع متهماً جنائياً من تشكيل حكومة في الكنيست الحالية، وذلك لضيق الجدول الزمني اللازم لإقراره، وتمديد تلقائي للائحة القانون الجنائي وسريانه على المستوطنات في الضفة الغربية، وزيادة تمويل الأحزاب إلى 1.66 مليون شيكل لكل عضو كنيست، بدلاً من 1.4 مليون حالياً. وسيؤدي ذلك إلى ارتفاع في تكلفة الانتخابات يصل إلى 31.2 مليون شيكل، وما مجموعه 200 مليون شيكل لتمويل الأحزاب وحدها.

وتحت الموافقة على اقتراح حل الكنيست في القراءة الأولى في الجلسة الكاملة، بتأييد 53 من أعضاء الكنيست، ومن دون معارضين أو ممتنعين، على أن تكتمل اليوم (الأربعاء)، عملية حل الكنيست.

رام الله، كفاح زيون اتفق الائتلاف الحكومي مع المعارضة على حل الكنيست اليوم (الأربعاء)، بعد تصويت بالقراءة الأولى على مشروع قانون حل الكنيست الـ24 ليلية الإنئين-الثلاثاء، بعد ساعات طويلة من المباحثات أفضت إلى اتفاق يشتمل على اقتراح بالمواعيد المحتملة للانتخابات، وهي 25 أكتوبر (تشرين الأول) و1 نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى إقرار قوانين وتجاوز أخرى كانت محل خلاف. لأن بعض الأعضاء في ائتلاف إجراءات إقرار «قانون المتهم»، الذي يمنع متهماً جنائياً من تشكيل حكومة في الكنيست الحالية، وذلك لضيق الجدول الزمني اللازم لإقراره، وتمديد تلقائي للائحة القانون الجنائي وسريانه على المستوطنات في الضفة الغربية، وزيادة تمويل الأحزاب إلى 1.66 مليون شيكل لكل عضو كنيست، بدلاً من 1.4 مليون حالياً. وسيؤدي ذلك إلى ارتفاع في تكلفة الانتخابات يصل إلى 31.2 مليون شيكل، وما مجموعه 200 مليون شيكل لتمويل الأحزاب وحدها.

## عباس يجهد كل إجراء ضد إسرائيل بانتظار بايدن

الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى، باربرا ليف، أنه على وشك خفض مستوى العلاقات مع إسرائيل، وأنه لا يمكن له قبول الأمر الواقع الحالي أكثر من ذلك. قبل أن تطلب منه ليف الهدوء وانتظار وصول الرئيس الأميركي جو بايدن الشهر المقبل. وأعاد عباس على ليف كلاماً قاله لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، بأن القيادة الفلسطينية بصدد اتخاذ إجراءات لمواجهة هذا التصعيد الإسرائيلي، في ظل عجز المجتمع الدولي عن إرغام إسرائيل على الامتناع عن القرارات الشرعية الدولية، ووقف ممارساتها الإجماعية والاحتلالية، وما تقوم به من إجراءات تطهير عرقي وتمييز عرصري، مهاجماً تلك الصمت الأمريكي.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمر بتجميد أي إجراءات محتملة ضد إسرائيل إلى حين الانتهاء من لقائه بالرئيس الأميركي جو بايدن في بيت لحم، منتصف الشهر المقبل. وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أنه بناء على ذلك تقرر تجميد تطبيق قرارات المجلس المركزي مرة أخرى. وأوضحت المصادر أن عباس سيعرض القرارات على بايدن، وسيبلغه أنه ماضٍ في تطبيقها إذا لم تقم أميركا بإجراء من شأنه دفع عملية السلام إلى الأمام، ولم تف بوعودها السابقة التي قطعها للفلسطينيين، من بينها إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس. وحسب المصادر، فإن عباس سيطلب من بايدن الضغط على إسرائيل لوقف الأعمال الأحادية، ووقف عملية السلام إلى الأمام، وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، وإعادة فتح القنصلية الفلسطينية في القدس، ووقف ممارساتها الإجماعية والاحتلالية، وما تقوم به من إجراءات تطهير عرقي وتمييز عرصري، مهاجماً تلك الصمت الأمريكي.

وردت ليف بتأكيد التزام إدارة الرئيس بايدن بحل الدولتين، وأن مهمة وفدها هذا هو التحضير لزيارة الرئيس بايدن الذي يرغب في لقائه (عباس)، وبحث تعزيز الشراكة والعلاقات الفلسطينية الأمريكية، وإيجاد سبل لوقف التصعيد في المنطقة والانتقال إلى الأفق السياسي. ويفكر عباس بتنفيذ قرارات المجلس المركزي، بما يشمل تجميد الاعتراف بإسرائيل، بغض النظر عن تداعيات ذلك، واتهم عباس الإدارة الأمريكية، سواء في محادثاته مع بلينكن أو ليف، بأنها لم تدر الرئيس الإجراءات التي فرضتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب. وجاء التصعيد من قبل عباس في ظل تصاعد الهجوم الإسرائيلي على الفلسطينيين، وعجز الولايات المتحدة إزاء إسرائيل، وامتناعها عن تطبيق وعودها السابقة، وأبلغ الرئيس الفلسطيني، كما اتفقنا على أن الخطوة المطلوبة في الوقت الراهن هي وقف الإجراءات الأحادية، لفتح المجال أمام استئناف المفاوضات مستقبلاً.

كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال خلال ترؤسه جلسة الحكومة الفلسطينية يوم الإثنين، «منذ سنين ونحن نتعرض لضغوط لا حدود لها، ومع ذلك نصبر ونتحمل، وصمودنا أمام الشروط الأوروبية نموذج من تحملنا للضغوط العالمية، لأن الضغط الأوروبي ليس فقط من أوروبا، بل من أميركا». وأشار عباس إلى أن جملة من قرارات المجلس المركزي تم اتخاذها وعرضها على أعضاء اللجنة التنفيذية والمركزية التي وافق عليها، وتم الاتفاق على تأجيلها حتى زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن. وفي لقاء سابق حضرته وزيرة بايدن، أكد عباس لمساعدة وزيرة

الإفراج عن الأسرى الكبار. وفي تطور دراماتيكي، في أبريل (نيسان) الماضي، أوضح منسق الأسرى والمفقودين من قبل الجيش الإسرائيلي، وهو ضابط في شعبة الاستخبارات الإسرائيلية، شارك في الاتصالات الحساسة والسرية مع حركة «حماس» ومصر، واستقال خلال الأشهر الأخيرة من منصبه في الطاقم الإسرائيلي، أن إسرائيل فوتت بشكل كبير فرصتين مختلفتين خلال السنوات الأخيرة، كان من الممكن أن تؤديا للتوصل إلى صفقة لإعادة المواطنين الإسرائيليين الذين تحتجزهما «حماس» في قطاع غزة، وجمامين الجنديين هدار غولدن واوريون شاولوف.

المسؤول الإسرائيلي المذكور، الذي عمل في القضية منذ سنوات طويلة، من خلال عمله في قسم الاستخبارات العسكرية، وأيضاً منذ إنهائه الخدمة في الجيش الإسرائيلي عام 2019، ممثلاً لرئيس هيئة الأركان في طاقم الأسرى والمفقودين، الذي يرأسه منسق القضية، لكنها لم تستغلها. دون في الرسالة التي بعثها إلى رئيس هيئة الأركان قبل ثلاثة أشهر، انتقاداً لإسرائيل، لامتناعها أدوات للعمل في القضية، لكنها لم تستغلها. ودعا المنسق السابق لملف الأسرى الذين أعيد اعتقالهم بعد الإفراج عنهم في صفقة التبادل الأولى عام 2011، وإطلاق سراح قيادات من الحركة وقضايا أخرى وأسرى سجن جليلوع الذين فروا واعدت إسرائيل اعتقالهم. ورفضت إسرائيل تلك المطالب، واقتربت إطلاق سراح عدد معقول من الأسرى الذين «ليس على يدهم دم»، وهؤلاء هم الأسرى الأكثر أولوية بالنسبة لـ«حماس»، ويعرفون باسم قائمة «VIP»، إلى جانب دفع أثمان سياسية في قطاع غزة. ويعتقد أن العقبة التي تعيق صفقة التبادل هي رفض إسرائيل

الاحتلال، وإجباره على صفقة جديدة. وتحتجز حماس 4 إسرائيليين، هم الجنديان شاولوف وأرون هادار جولدن صفقة الأسرى. وفي تقديره، سيجاول اللذان أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014 (تقول إسرائيل إنها قتلان، ولا تعطي «حماس» أي معلومات حول وضعهما) وأفراهام منغستو وهشام بدوي السيد، وهما مواطنان يجملان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي، ودخلا إلى غزة محض إرادتهما بعد حرب غزة عام 2014 في وقتين مختلفين.

وخلال سنوات طويلة، رمت مصر بقلها من أجل إنجاز صفقة أسرى، لكن «حماس» قالت إن إسرائيل غير معنية بالصفقة، وضربت عرض الحائط بجميع الجهود التي قدمت في هذا الصدد. وتدخل أكثر من وسيط لإنجاز صفقة تبادل، بينهم سويسرا وقطر

تهدف لأن يدفع الإعلان إلى تحريك ملف الوساطة بين إسرائيل والحركة بشأن صفقة الأسرى. وفي تقديره، سيجاول اللذان أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014 (تقول إسرائيل إنها قتلان، ولا تعطي «حماس» أي معلومات حول وضعهما) وأفراهام منغستو وهشام بدوي السيد، وهما مواطنان يجملان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي، ودخلا إلى غزة محض إرادتهما بعد حرب غزة عام 2014 في وقتين مختلفين.

وخلال سنوات طويلة، رمت مصر بقلها من أجل إنجاز صفقة أسرى، لكن «حماس» قالت إن إسرائيل غير معنية بالصفقة، وضربت عرض الحائط بجميع الجهود التي قدمت في هذا الصدد. وتدخل أكثر من وسيط لإنجاز صفقة تبادل، بينهم سويسرا وقطر

تهدف لأن يدفع الإعلان إلى تحريك ملف الوساطة بين إسرائيل والحركة بشأن صفقة الأسرى. وفي تقديره، سيجاول اللذان أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014 (تقول إسرائيل إنها قتلان، ولا تعطي «حماس» أي معلومات حول وضعهما) وأفراهام منغستو وهشام بدوي السيد، وهما مواطنان يجملان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي، ودخلا إلى غزة محض إرادتهما بعد حرب غزة عام 2014 في وقتين مختلفين.

وخلال سنوات طويلة، رمت مصر بقلها من أجل إنجاز صفقة أسرى، لكن «حماس» قالت إن إسرائيل غير معنية بالصفقة، وضربت عرض الحائط بجميع الجهود التي قدمت في هذا الصدد. وتدخل أكثر من وسيط لإنجاز صفقة تبادل، بينهم سويسرا وقطر

تهدف لأن يدفع الإعلان إلى تحريك ملف الوساطة بين إسرائيل والحركة بشأن صفقة الأسرى. وفي تقديره، سيجاول اللذان أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014 (تقول إسرائيل إنها قتلان، ولا تعطي «حماس» أي معلومات حول وضعهما) وأفراهام منغستو وهشام بدوي السيد، وهما مواطنان يجملان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي، ودخلا إلى غزة محض إرادتهما بعد حرب غزة عام 2014 في وقتين مختلفين.

وخلال سنوات طويلة، رمت مصر بقلها من أجل إنجاز صفقة أسرى، لكن «حماس» قالت إن إسرائيل غير معنية بالصفقة، وضربت عرض الحائط بجميع الجهود التي قدمت في هذا الصدد. وتدخل أكثر من وسيط لإنجاز صفقة تبادل، بينهم سويسرا وقطر

تهدف لأن يدفع الإعلان إلى تحريك ملف الوساطة بين إسرائيل والحركة بشأن صفقة الأسرى. وفي تقديره، سيجاول اللذان أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014 (تقول إسرائيل إنها قتلان، ولا تعطي «حماس» أي معلومات حول وضعهما) وأفراهام منغستو وهشام بدوي السيد، وهما مواطنان يجملان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي، ودخلا إلى غزة محض إرادتهما بعد حرب غزة عام 2014 في وقتين مختلفين.

وخلال سنوات طويلة، رمت مصر بقلها من أجل إنجاز صفقة أسرى، لكن «حماس» قالت إن إسرائيل غير معنية بالصفقة، وضربت عرض الحائط بجميع الجهود التي قدمت في هذا الصدد. وتدخل أكثر من وسيط لإنجاز صفقة تبادل، بينهم سويسرا وقطر

رام الله، كفاح زيون لجان إسرائيل إلى مصر للتأكد من معلومات بثتها «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، عن تدهور صحة أسير إسرائيلي لديها، فيما يشك الإسرائيليون في صحتها.

وقالت مصادر مطلعة في قطاع غزة لـ«الشرق الأوسط»، إن إسرائيل طلبت إيضاحات من مصر حول مصير أسراها، لكنها لم تتلق رداً فوراً.

كان الناطق باسم «القسام» أكد أن تدهوراً طرأ على صحة أحد الأسرى لديها، وأنه سيتم نشر أدلة تؤكد صحة إعلانه، لكن إسرائيل تعاملت مع الإعلان على أنه جزء من حرب نفسية تخوضها «حماس». ولحقاً نشر القسام صورة للأسير الإسرائيلي هشام السيد وكانت غسراييل ذكرت في بداية الأمر أنها لا تملك أي معلومات حول هوية الأسير ذهبت إلى أن هذا الإعلان ما هو إلا محاولة للضغط لإجراء صفقة تبادل أسرى بين الجانبين. وأكد مصدر إسرائيلي، حسب موقع «وايت» التابع لصحيفة «يديوت أحرنون»، أن لا معلومات حول حدوث أي تغيير في صحة الأسيرين.

وحاول مسؤولون إسرائيليون طمأنئة الجمهور بقولهم إن الحديث يدور عن أحد الأسيرين أفراهام منغستو وهشام السيد، وليس الجنديين الآخرين هدار غولدن وأرون شاولوف، باعتبارهما قتلى.

وحمل نفتالي بنيت، رئيس الوزراء الإسرائيلي، حركة «حماس» المسؤولية عن حياة الأسرى، مشيراً إلى أن إسرائيل ستواصل العمل مع مصر من أجل إعادة الأسرى والمفقودين.

وأكد مصدر فلسطيني في قطاع غزة مقرب من «حماس» موقع «وايت»، أن «الهدف من الإعلان هو إعادة قضية الأسرى والمفقودين إلى الواجهة الإعلامية في إسرائيل». وحسب قوله، «حماس»

تهدف لأن يدفع الإعلان إلى تحريك ملف الوساطة بين إسرائيل والحركة بشأن صفقة الأسرى. وفي تقديره، سيجاول اللذان أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014 (تقول إسرائيل إنها قتلان، ولا تعطي «حماس» أي معلومات حول وضعهما) وأفراهام منغستو وهشام بدوي السيد، وهما مواطنان يجملان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي، ودخلا إلى غزة محض إرادتهما بعد حرب غزة عام 2014 في وقتين مختلفين.

تهدف لأن يدفع الإعلان إلى تحريك ملف الوساطة بين إسرائيل والحركة بشأن صفقة الأسرى. وفي تقديره، سيجاول اللذان أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014 (تقول إسرائيل إنها قتلان، ولا تعطي «حماس» أي معلومات حول وضعهما) وأفراهام منغستو وهشام بدوي السيد، وهما مواطنان يجملان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي، ودخلا إلى غزة محض إرادتهما بعد حرب غزة عام 2014 في وقتين مختلفين.

تهدف لأن يدفع الإعلان إلى تحريك ملف الوساطة بين إسرائيل والحركة بشأن صفقة الأسرى. وفي تقديره، سيجاول اللذان أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014 (تقول إسرائيل إنها قتلان، ولا تعطي «حماس» أي معلومات حول وضعهما) وأفراهام منغستو وهشام بدوي السيد، وهما مواطنان يجملان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي، ودخلا إلى غزة محض إرادتهما بعد حرب غزة عام 2014 في وقتين مختلفين.

## توافق يماني مع البنك الدولي لإسناد المؤسسات وتحقيق التعافي الاقتصادي

عدن، «الشرق الأوسط»

في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها اليمن بسبب استمرار الانقلاب الحوثي وتأثيرات الأزمات العالمية الأخرى، أكد رئيس الحكومة معين عبد الملك التوصل إلى توافق مع البنك الدولي للاستمرار في إسناد المؤسسات الحكومية وتحقيق التعافي الاقتصادي بناء على النقاشات الأخيرة التي دارت في عدن مع مسؤولي البنك. وأكد عبد الملك أن المباحثات المنعقدة مع البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية خرجت بتوافقات مهمة، بينها التأكيد على تعزيز الوجود الميداني للبنك في العاصمة المؤقتة عدن، خلال المرحلة القادمة للعمل على تعزيز الشراكة والتعاون

وتحقيق الاستجابة للاحتياجات الإنسانية والتنموية، وإسناد قدرات الدولة والحكومة والمؤسسات لتحقيق الاستقرار والتعافي. وكشف عبد الملك عن نتائج مباحثات الحكومة مع البنك الدولي حول أبرز التحديات وعدد من الملفات والقضايا المهمة المتصلة بقطاعات الأمن الغذائي والطاقة، مؤكداً ضرورة التحول إلى التنمية في اليمن الذي يواجه معاناة كبيرة جراء الحرب ضد الميليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانياً. وأفاد رئيس الحكومة اليمنية بقرب الانتهاء من العمل على تفاصيل استيعاب الدعم المعلن من جانب السعودية ودولة الإمارات، وقال إن الأمل يحدو كل اليمنيين لإصلاح ما دمرته الحرب، خصوصاً

في ظل الهدنة الأممية والتحويلات السياسية وإعلان مجلس القيادة الرئاسي. وأوضح أن حكومته توصلت مع البنك الدولي إلى نقاط مشتركة للانطلاق بالمرحلة القادمة نحو العمل والتركيز على موازنة الاستجابة الطارئة إلى الاستدامة بمشاريع التنمية وتمويل القطاعات المنتجة والثروة السمكية والزراعة، وتفعيل الرقابة على المنظمات الدولية وتحديد العاملة بمشاريع المحولة عبر البنك الدولي ودعم القطاع الخاص بشكل كبير، والتخطيط لمواجهة أزمة الأمن الغذائي من خلال تسهيلات تجارية تضمن واردات السلع الغذائية إلى اليمن. وشدد رئيس الوزراء اليمني على أهمية إسهام البنك الدولي

في الحفاظ على القدرات داخل المؤسسات الحكومية في بلاده، وعلى حضور مؤسسة التمويل للمشراكة والاستثمار مع القطاع الخاص، كهدف أساسي خلال المرحلة المقبلة. وتحدث عبد الملك حول التحدي الكبير الذي يواجه بلاده والممثل بأسعار المواد الغذائية وتأثير التضخم على القدرة الشرائية للمواطنين، خصوصاً وأن التحسن الطفيف الذي تحقق مع الزيادة البسيطة بالإيرادات وتحسين أداء المالية العامة والإصلاحات الحكومية، لا يتسر بها المواطنون بسبب التضخم العالمي، لكون الواردات ترفع عالمياً بشكل كبير جداً، وتأثرت كثير من القطاعات بينها الزراعة والثروة السمكية والتعليم وغيرها من القطاعات.

وتحقيق الاستجابة للاحتياجات الإنسانية والتنموية، وإسناد قدرات الدولة والحكومة والمؤسسات لتحقيق الاستقرار والتعافي. وكشف عبد الملك عن نتائج مباحثات الحكومة مع البنك الدولي حول أبرز التحديات وعدد من الملفات والقضايا المهمة المتصلة بقطاعات الأمن الغذائي والطاقة، مؤكداً ضرورة التحول إلى التنمية في اليمن الذي يواجه معاناة كبيرة جراء الحرب ضد الميليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانياً. وأفاد رئيس الحكومة اليمنية بقرب الانتهاء من العمل على تفاصيل استيعاب الدعم المعلن من جانب السعودية ودولة الإمارات، وقال إن الأمل يحدو كل اليمنيين لإصلاح ما دمرته الحرب، خصوصاً

في ظل الهدنة الأممية والتحويلات السياسية وإعلان مجلس القيادة الرئاسي. وأوضح أن حكومته توصلت مع البنك الدولي إلى نقاط مشتركة للانطلاق بالمرحلة القادمة نحو العمل والتركيز على موازنة الاستجابة الطارئة إلى الاستدامة بمشاريع التنمية وتمويل القطاعات المنتجة والثروة السمكية والزراعة، وتفعيل الرقابة على المنظمات الدولية وتحديد العاملة بمشاريع المحولة عبر البنك الدولي ودعم القطاع الخاص بشكل كبير، والتخطيط لمواجهة أزمة الأمن الغذائي من خلال تسهيلات تجارية تضمن واردات السلع الغذائية إلى اليمن. وشدد رئيس الوزراء اليمني على أهمية إسهام البنك الدولي

في الحفاظ على القدرات داخل المؤسسات الحكومية في بلاده، وعلى حضور مؤسسة التمويل للمشراكة والاستثمار مع القطاع الخاص، كهدف أساسي خلال المرحلة المقبلة. وتحدث عبد الملك حول التحدي الكبير الذي يواجه بلاده والممثل بأسعار المواد الغذائية وتأثير التضخم على القدرة الشرائية للمواطنين، خصوصاً وأن التحسن الطفيف الذي تحقق مع الزيادة البسيطة بالإيرادات وتحسين أداء المالية العامة والإصلاحات الحكومية، لا يتسر بها المواطنون بسبب التضخم العالمي، لكون الواردات ترفع عالمياً بشكل كبير جداً، وتأثرت كثير من القطاعات بينها الزراعة والثروة السمكية والتعليم وغيرها من القطاعات.

وتحقيق الاستجابة للاحتياجات الإنسانية والتنموية، وإسناد قدرات الدولة والحكومة والمؤسسات لتحقيق الاستقرار والتعافي. وكشف عبد الملك عن نتائج مباحثات الحكومة مع البنك الدولي حول أبرز التحديات وعدد من الملفات والقضايا المهمة المتصلة بقطاعات الأمن الغذائي والطاقة، مؤكداً ضرورة التحول إلى التنمية في اليمن الذي يواجه معاناة كبيرة جراء الحرب ضد الميليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانياً. وأفاد رئيس الحكومة اليمنية بقرب الانتهاء من العمل على تفاصيل استيعاب الدعم المعلن من جانب السعودية ودولة الإمارات، وقال إن الأمل يحدو كل اليمنيين لإصلاح ما دمرته الحرب، خصوصاً



## قال إن «المصلحة الوطنية» ستغلب في النهاية

# ميقاتي ينوي تشكيل حكومة جديدة تكمل ما بدأته سابقتها

بيروت، كارولين عاكوم



ميقاتي متحدثاً بعد انتهاء استشارته مع النواب أمس (الوكالة الوطنية)

النائب جيهاد الصمد إلى أنه طلب إحياء حكومة تصريف الأعمال أو التوسع بمفهوم حكومة تصريف الأعمال لأن الشعب لم يعد يحتمل الضغوط المعيشية، معتبراً أن «هناك استحالة لتأليف الحكومة في ظل الكيد بين الفرقاء»، في وقت طالب فيه النائب شربل مسعد إعطاء الحكومة المقبلة مساحة استثنائية من وزراء اختصاصيين استثنائيين لتميرير هذه المرحلة الاستثنائية، وتمنيت التوفيق للرئيس ميقاتي.

وطالب النائب فراس السلوم بتمثيل الطائفة العلوية في الحكومة انطلاقاً من الدستور الذي ينص على المساواة بين اللبنانيين، فيما تمنى النائب إيهاب مطر «أن تكون الحكومة مكونة من فريق عمل حقيقي لتتصدى للآزمات، معلنًا أن منحه الثقة للحكومة يأتي من خلال رؤية كفاءة الوزراء.

في المقابل، أعلن النائب بلال الحشيمي «دعم جهود الرئيس المكلف لتأليف حكومة للتخفيف من معاناة الشعب»، وقال: «ساعتك بعض الكتل تقول إنها لن تشارك في الحكومة وهذه مواقف خاطئة، ويجب على الجميع التعاون كما حصل في انتخابات اللجان والشعب وضع الثقة بنا. ذلك يجب أن تكون بدا واحدة لحل الأزمات».

بدوره شد النائب نبيل بدر على أهمية أن «تكون أولويات الحكومة نقل الإدارات في الدولة من حالة الفوضى إلى حالة الانضام من خلال إعادة هيكلة إدارات الدولة وإدخال الإصلاحات المطلوبة في سير العمل لإعادة الثقة العربية والغربية في الدولة».

وأعلن النائب أغوب بقرادوني باسم كتلة نواب الأيمن استعدادهم للمشاركة في الحكومة، وقال بعد لقائه بميقاتي: «سنشارك في الحكومة ويجب العمل بجهد للحصول الاستحقاق الرئاسي، وشددنا أمام ميقاتي على ضرورة الخروج من مرض مذهبية وطائفية السوزارات السيادية والوازنة اللبنانية والدرجة الرابعة، ولا أحد يملك صكاً في الوزارات»، وأعلن في الوقت عينه أنهم سيمنحون الثقة للحكومة على أساس شكلها وبرنامجه، وقال: «قد يعود بعض الوزراء من قبلنا لتأليف أي تحالفات جديدة أرغب في الدخول بالأسماء. قد تكون حكومة مرهمة أو معدلة لكن المهم أن تكون لحكومة».

مبداً لـ 29 لإنتاج من حفل كاريش. وقالت مصادر لبنانية مواكبة لمسار التفاوض والوساطة الأميركية، إن الأساس هو اتفاق الإطار الذي أعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2022 مشددة في تصريحاتها «الشرق الأوسط» على أنه «لا يمكن إهماله»، كونه ينص على التفاوض وتثبيت الحدود الخط 29 للإنتاج من حفل كاريش.

وقالت مصادر لبنانية مواكبة لمسار التفاوض والوساطة الأميركية، إن الأساس هو اتفاق الإطار الذي أعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2022 مشددة في تصريحاتها «الشرق الأوسط» على أنه «لا يمكن إهماله»، كونه ينص على التفاوض وتثبيت الحدود الخط 29 للإنتاج من حفل كاريش. وقالت مصادر لبنانية مواكبة لمسار التفاوض والوساطة الأميركية، إن الأساس هو اتفاق الإطار الذي أعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2022 مشددة في تصريحاتها «الشرق الأوسط» على أنه «لا يمكن إهماله»، كونه ينص على التفاوض وتثبيت الحدود الخط 29 للإنتاج من حفل كاريش.

مبداً لـ 29 لإنتاج من حفل كاريش. وقالت مصادر لبنانية مواكبة لمسار التفاوض والوساطة الأميركية، إن الأساس هو اتفاق الإطار الذي أعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2022 مشددة في تصريحاتها «الشرق الأوسط» على أنه «لا يمكن إهماله»، كونه ينص على التفاوض وتثبيت الحدود الخط 29 للإنتاج من حفل كاريش. وقالت مصادر لبنانية مواكبة لمسار التفاوض والوساطة الأميركية، إن الأساس هو اتفاق الإطار الذي أعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2022 مشددة في تصريحاتها «الشرق الأوسط» على أنه «لا يمكن إهماله»، كونه ينص على التفاوض وتثبيت الحدود الخط 29 للإنتاج من حفل كاريش.

مبداً لـ 29 لإنتاج من حفل كاريش. وقالت مصادر لبنانية مواكبة لمسار التفاوض والوساطة الأميركية، إن الأساس هو اتفاق الإطار الذي أعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2022 مشددة في تصريحاتها «الشرق الأوسط» على أنه «لا يمكن إهماله»، كونه ينص على التفاوض وتثبيت الحدود الخط 29 للإنتاج من حفل كاريش. وقالت مصادر لبنانية مواكبة لمسار التفاوض والوساطة الأميركية، إن الأساس هو اتفاق الإطار الذي أعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2022 مشددة في تصريحاتها «الشرق الأوسط» على أنه «لا يمكن إهماله»، كونه ينص على التفاوض وتثبيت الحدود الخط 29 للإنتاج من حفل كاريش.

مبداً لـ 29 لإنتاج من حفل كاريش. وقالت مصادر لبنانية مواكبة لمسار التفاوض والوساطة الأميركية، إن الأساس هو اتفاق الإطار الذي أعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2022 مشددة في تصريحاتها «الشرق الأوسط» على أنه «لا يمكن إهماله»، كونه ينص على التفاوض وتثبيت الحدود الخط 29 للإنتاج من حفل كاريش. وقالت مصادر لبنانية مواكبة لمسار التفاوض والوساطة الأميركية، إن الأساس هو اتفاق الإطار الذي أعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2022 مشددة في تصريحاتها «الشرق الأوسط» على أنه «لا يمكن إهماله»، كونه ينص على التفاوض وتثبيت الحدود الخط 29 للإنتاج من حفل كاريش.

مبداً لـ 29 لإنتاج من حفل كاريش. وقالت مصادر لبنانية مواكبة لمسار التفاوض والوساطة الأميركية، إن الأساس هو اتفاق الإطار الذي أعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2022 مشددة في تصريحاتها «الشرق الأوسط» على أنه «لا يمكن إهماله»، كونه ينص على التفاوض وتثبيت الحدود الخط 29 للإنتاج من حفل كاريش. وقالت مصادر لبنانية مواكبة لمسار التفاوض والوساطة الأميركية، إن الأساس هو اتفاق الإطار الذي أعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2022 مشددة في تصريحاتها «الشرق الأوسط» على أنه «لا يمكن إهماله»، كونه ينص على التفاوض وتثبيت الحدود الخط 29 للإنتاج من حفل كاريش.

## بعد حديث واشنطن عن «تضييق الخلفات» تفاؤل لبناني بتسوية الأزمة الحدودية مع إسرائيل



من لقاء وزير الخارجية اللبناني مع الوسيط الأميركي هوكشتاين خلال زيارته الأخيرة إلى بيروت (أ.ب.أ)

بيروت، تدير رضا

الفرق بين السابق والآن، من المفاوضات اللبنانية «طرح زاوية جديدة للتفاوض مختلفة عن الطروحات السابقة التي عقدت المفاوضات، بمعزل عن تفاصيلها، بهدف استئناف التفاوض».

ولا يجد لبنان خياراً إلا باستئناف التفاوض في هذه المرحلة، بما يمكنه من استئناف التقبيل عن الثروة الغازية والنفطية في مياحه الإقليمية، وإخمد توترات محتلمة تصاعدت التهديدات بشانها، في الآونة الأخيرة على خلفية رسو سفينة الإنتاج «الترجين» على مسافة 2,5 ميل جنوب الخط 29 للإنتاج من حفل كاريش.

وتنظر المصادر للتصريح الأميركي الأخير على أنه إيجابي، بالنظر إلى الإشارة الأميركية إلى زخم القوة الكبيرة والتخلي عن الطروحات التفاوضية القصوى، للانتقال إلى المرحلة الثانية وهي العودة لاستئناف المفاوضات عبر اللجنة الرباعية في الناقورة، حيث تقدمت المفاوضات غير مباشرة بين وفدين لبناني وإسرائيلي، تحت علم الأمم المتحدة وبإشرافها في مقرها في الناقورة، وبوساطة وتسهيل أميركيين. وقالت المصادر إن مجرد استئناف المفاوضات «سيتيح تقديم الطروحات والتفاوض على أساسها بغية التوصل إلى حل يضع لبنان على سكة التقبيل واستخراج ثرواته من مياحه الإقليمية»، هذه الإيجابية، الهادفة إلى العودة إلى طاولة المفاوضات في الناقورة، عبر عنها نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب أمس بقوله إن «بيان وزارة الخارجية الأميركية عن المحادثات التي أجراها أمس هوكشتاين مع النظراء الإسرائيليين بملف ترسيم الحدود البحرية والتي وصفها بالمتحيرة أمر إيجابي ونقدر تعهد الإدارة الأميركية بالتواصل في الأيام المقبلة الذي نامل منه أن يؤدي لاستئناف المفاوضات عبر المباشرة في الناقورة».

وكانت وزارة الطاقة الإسرائيلية قد أعلنت الأحد الماضي أن مفاوضات إسرائيلية اجتمعوا مع الوسيط الأميركي في محاولة لحل النزاع على الحدود البحرية مع لبنان. وقالت الوزارة إن الفريق استمع إلى أحدث المستجدات بعد زيارة الوسيط للبنان وناقش الطرفان صياغة توجهات جديدة للمضي قدماً في المفاوضات. وأضافت أنها ستحافظ على المصالح الاقتصادية والأمنية لإسرائيل لكنها تعزز «حل القضية في المستقبل القريب».

أعاد لقاء الوسيط الأميركي لترسيم الحدود البحرية اللبنانية مع إسرائيل أمس هوكشتاين، مع الجانب الإسرائيلي، الزخم إلى المباحثات المعلقة منذ نحو عام، وحمل مؤشرات على «حلحلة» تعيد استئناف المفاوضات غير المباشرة في الناقورة في أقصى جنوب غربي لبنان، حسب ما قالت مصادر لبنانية مواكبة لمسار المفاوضات لـ «الشرق الأوسط».

وبدأت المؤشرات الإيجابية تظهر في بيان الخارجية الأميركية ليل أول من أمس الاثنين، حيث قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، إنه «بعد مباحثات مع النظراء اللبنانيين في وقت سابق من هذا الشهر، أجرى كبير مستشاري أمن الطاقة أمس هوكستين محادثات الأسبوع الماضي مع النظراء الإسرائيليين حول حدودهم البحرية». وقال إن «المباحثات المتبادلة كانت مثمرة ودفعت قدماً باتجاه تضييق الخلافات بين الجانبين»، مؤكداً أن الولايات المتحدة «ستواصل العمل مع الأطراف المعنية خلال الأيام والأسابيع المقبلة».

ولا يعرف المسؤولون اللبنانيون ما سيجمعه هوكشتاين بعد، كما لم يتحدد أي موعد لعودته إلى لبنان، بانتظار عودة السفارة الأميركية في بيروت دوروثي شيا، الموجودة خارج البلاد. وقالت المصادر: «إننا ننتظر عودة هوكشتاين لمعرفة ما يحمله من الجانب الإسرائيلي ليبنى على الشيء مقتضاه».

وخلال وجوده في لبنان، التقى الوسيط الأميركي برئيس الجمهورية ميشال عون الذي شدد على حقوق لبنان السيادية في المياه والثروات الطبيعية، «وقد له ردأ على المقترح الأميركي الذي سبق للوسيط أن قدمه قبل أشهر، قبل أن ينقله هوكشتاين إلى الجانب الإسرائيلي. كما التقى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية فيليب وحبيب وعدد من النواب والساسة». وقالت المصادر إن الزيارة الأخيرة لهوكشتاين إلى بيروت، «أثرت إيجابية على صعيد استئناف المفاوضات»، وأضاف: «إن رئيس الجمهورية «أسفح الأميركيين ما يتيح استئناف المفاوضات، وبالتالي إقناع الجانب الإسرائيلي بالعودة إلى التفاوض»، وذلك بعد ممانعة تل أبيب لاستئناف المفاوضات، على خلفية المطالب القسوى التي طالب بها لبنان في الجولات السابقة، وهي المطالبة بالخط 29 الذي بات الآن خارج النقاش. ولطالما مثل الخط 29 التفاوضي، الحد الأقصى في المطالب اللبنانية. وقالت المصادر اللبنانية للملف إن

## ميقاتي يحمل للنواب غداً «مفاجآت» لتصحيح خطة الإنقاذ المالي

وبناء على مسار الإصلاح. وتستعجل الحكومة إقرار الموازنة استجابة لشروط أساسي التزمته في الاتفاق الأولي مع بعثة الصندوق الدولي، ويهدف تحسين أداء المالية العامة وموارد الخزينة عبر رفع تسعيرة الدولار الجمركي وخفض تكاليف الخدمات العامة والرسوم وسواها، وذلك مع إيداء الاستعداد لمقهي أي تعديلات إضافية للجنة والهيئة العامة للمجلس تراعي التطورات المستجدة على المسارين التقديري والمالي، وتنسجم مع موجبات تزايد الاحتياج المالية للدولة ولإجهت الإضراب الوظيفية شبه المطلقة بسبب الإضراب المستمر عن العمل الذي ينفذه العاملون في الإدارات العامة مطالبة بتصحيح المداخل المتأكلة.

وفي موقف مواكب للتوجهات الإيجابية، كرر مجلس إدارة جمعية المصارف أمس موقفه الداعي إلى ضرورة التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي كونه السبيل الأفضل لإعادة هيكلة الاقتصاد وتأهيله من خلال إقرار الإصلاحات الضرورية والشروع بتنفيذها. كما أكد أن توريث المسؤولين يجب أن يتم بشكل عادل وقانوني يحمي كافة المودعين بالدرجة الأولى، ذلك أن الدولة التي أنفقت الأموال لديها ما يكفي من الموارد المستقبلية لتغطية مسؤولياتها وذلك من خلال هيكلة تحافظ على أصول الدولة وتحسن إدارتها وتزيد مردودها بما يساهم بحل أزمة المودعين ويصيح بالخير العام ويكون خطوة واقعية

المصادر، إلى إظهار مرونة في تعامل السلطة التنفيذية مع مقترحات مجدية لتعظيم الموارد من الأصول العامة المملوكة من قبل الدولة والقطاع العام، بما يمكنها من تحقيق التوازن في المالية العامة، وتحقيق فائض يساهم بمرمى هوة الخسائر الهائلة، وذلك عبر إنشاء صندوق استثماري أو هيئة وطنية لإدارة وتحديث الأنشطة والموارد المالية وصون حقوق القطاع العام وإزالة التعديلات عن، ولا سيما أن معظم الأصول وفي مقدمها الاسلاك البحرية والنهرية والعقارية والكثير من المرافق والمؤسسات العامة عقيدية أو قليلة الإنتاجية، كما هي مصففة عموماً تحت خانة «المال السائب» لصالح نافذين وحمايات سياسية وغير سياسية.

تحت احتراماً «العادلة» بتوزيع الأعباء، توحى مظلة تشاركية والتخلي تماماً عن عبارة «شطب» وما لاتها تنفيذياً، وبحيث تتوزع الأعمال المالية الرئيسية على ثلاثي الدولة ومصرف لبنان والمصارف العامة، ويتضمن المسمى تامين الحماية التامة حتى مستوى 100 ألف دولار من حسابات المودعين ضمن فترة زمنية محددة مسبقاً وتتراوح بين 5 و10 سنوات وفقاً للموارد المتاحة، والتخفيف بالحد الأقصى الممكن من الاقتطاع وإعادة الهيكلة على الشرائح الأعلى وفق مروحة خيارات تشمل إشراك جزء منها كسهم أو سندات ضمن الأموال الخاصة للبنوك التي تتخضع بدورها لمعاملات تصحيح بنيموية. وتتمدد القناعة المستجدة، وفقاً

النقد الدولي من الاتفاق الأولي على مستوى الخبراء، والذي تم إبرامه أوائل أبريل (نيسان) الماضي، إلى عرض الاتفاقية بصيغتها النهائية وملحقاتها التشريعية على اجتماعات مجلس محافظي الصندوق وإدارة العليا المزمعة أوائل سبتمبر (أيلول) المقبل، بما يمكن لبنان من بدء الاستفادة من البرنامج التمويلي المحدد بنحو 3 مليارات دولار لمدة 4 سنوات، والأهم حيازة مفتاح تدفق التزامات الدول والمؤسسات الإقليمية والدولية المانحة.

ووفقاً للمعطيات التي تم رصدها، فإن فئات مستجدة تركزت إلى تحديد واضح للمسؤوليات عن الخسائر المقدرة بنحو 75 مليار دولار، أفضت إلى تصورات جديدة سيطرحها رئيس الحكومة

في مصادره متتابعة، أن ميقاتي يحمل في جعبته «مفاجآت»، تخشد تصويب المنهجية والاقتراحات الواردة في الخطة التي أثارت اعتراضات سياسية واقتصادية، بسبب ما تضمنته من اقتراحات مخيرة بإبقاء الحمل الأكبر من الفجوة المالية على عاتق المودعين والمصارف، في حين كانت الأليات المعتمدة سابقاً تقضي إلى شبه تنصل للدولة من موجبات دينها العام الذي يناهز «رقمياً» 100 مليار دولار و«شطب» 60 مليار دولار من توظيفات الجهاز المصرفي لدى البنك المركزي. وينشد ميقاتي، بحسب المصادر، إعادة تكوين قاعدة سياسية واقتصادية صلبة تواكب جهود السلطة التنفيذية للانتقال بملف لبنان لدى صندوق

## سكان شغهاي سيعودون إلى الأكل في المطاعم

# الصين تقلص عدد المصابين بـ«كورونا» إلى واحد

418 وفاقاً، وبلغت 839 حالة. ونقلت صحيفة «هندوستان تايمز» عن الوزارة القول إنه تم تسجيل 27 حالة وفاة، ليبلغ إجمالي حالات الوفاة 525 ألفاً و47 حالة.



صينيون ينتظرون فحص «كورونا» في أحد أحياء بكين أمس (رويترز)

أوروبا في باريس، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيانات «جامعة جونز هوبكنز» الأميركية، تم تسجيل 164 ألفاً و862 إصابة جديدة بـ«كورونا المستجد»، و89 حالة وفاة، خلال 24 ساعة، وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات المؤكدة في البلاد إلى 30 مليوناً و879 ألفاً و62 إصابة، والوفيات إلى 150 ألفاً و445 حالة. وتراجعت الأرقام المعلقة في إيطاليا إلى 25 ألفاً و19 إصابة بالفيروس و63 حالة وفاة جديدة، فيما سجلت اليونان نحو سبعة آلاف إصابة جديدة و12 حالة وفاة.

حالة لليوم الرابع على التوالي، ونذرت وكالة الأنباء المركزية الرسمية أكثر من 6710 أشخاص ظهرت عليهم أعراض الحمى على مدار 24 ساعة، وذلك نقلاً عن بيانات من المقر الحكومي للوقاية في نيودلهي، أعلنت وزارة الصحة الهندية، أمس الثلاثاء، تسجيل 11793 حالة إصابة خلال الـ 24 ساعة، ليبلغ إجمالي عدد الإصابات بالفيروس 43 مليوناً

بعد اكتشاف 464 حالة مصابة بالفيروس في 335 مدرسة، حسب ما قاله البرت أو، المسؤول في قطاع الصحة، في بيان له. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن السلطات أنه قد تم تسجيل 1873 حالة إصابة جديدة من بينها 1719 حالة عدوى محلية، في حين أن هناك 154 حالة تعود لأشخاص أتين من الخارج. تأتي الزيادة في أعداد حالات الإصابة قبل أيام من زيارة مرتفعة للكثير من المرافق والمؤسسات العامة للصين الصيني شني جينينغ، للاحتفال بالذكرى الـ 25 للحكم الصيني للمدينة.

تقديم الطعام داخلها منذ منتصف مارس (آذار). الكوريتان وسجلت كوريا الجنوبية 9896 إصابة جديدة خلال 24 ساعة، بينها 119 إصابة لشخصين اثنين من الخارج، وفقاً لما ذكرته الوكالة الكورية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، فيما ظلت حالات الإصابة الجديدة في كوريا الشمالية أقل من 10 آلاف

لندن، «الشرق الأوسط»، اكتفت بكين، أمس (الثلاثاء)، بالإعلان عن تسجيل إصابة واحدة للفيروس «كورونا» في طول الصين وعرضها، في حين كانت هونغ كونغ تتحدث عن نحو 2000 إصابة جديدة عندها، مع توفيق جبرائها في الكوريتين الآلاف من المصابين بالداء «الخطير» على ما أوردت وكالات الأنباء نقلاً عن حسابات رسمية. وعلى المقلب الآخر من الصورة، بقيت الأرقام المعلقة في دول أوروبا تقاس بعشرات الآلاف. وفيما أعلنت اللجنة الصحية الوطنية في الصين، «أمس (الثلاثاء)، عن تسجيل حالة إصابة مؤكدة بـ«كوفيد - 19» في البر الرئيسي للبلاد بمقاطعة قوانغ دونغ، وتم رصد ما مجموعه 21 شخصاً محلياً يحملون العدوى بدون أعراض يوم الاثنين في خمس مناطق على مستوى المقاطعات، حسب وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا). قررت السلطات في هونغ كونغ تعليق بعض الفصول الدراسية في سبع مدارس،

وزملائي في أمانة منظمة الصحة العالمية عن كتب». وينطبق تصنيف «حالة الطوارئ العالمية» حالياً فقط على جائحة فيروس «كورونا»، ومرض شلل الأطفال، وقد تراجعت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، عن إدراج «جدرى القردة» في هذا التصنيف بعد نصيحة من اجتماع لخبراء دوليين. ووفقاً للمنظمة، بلغ عدد الإصابات المؤكدة بهذا المرض 3200 حالة الأحد، في حين جرى الإبلاغ عن حالة وفاة واحدة في الأسابيع الستة الماضية من 48 دولة لم تشهد عادة انتشاراً لهذا المرض.

وقالت منظمة الصحة العالمية في بيان منفصل، إنه على الرغم من وجود بعض الآراء المختلفة داخل اللجنة، فإنه تم الاتفاق في النهاية بالإجماع على أن التفشي في هذه المرحلة لا يمثل حالة طوارئ صحية عامة ذات اهتمام دولي.

## معظمها في أوروبا

# إصابات «جدرى القردة» تتجاوز 3400 عالمياً

لندن، «الشرق الأوسط» تتجاوز عدد الإصابات بفيروس «جدرى القردة» عالمياً 3400 إصابة، معظمها في أوروبا.

وقالت منظمة الصحة العالمية في بيان أمس (الثلاثاء)، إنه تم إبلاغها باكثر من 3400 إصابة مؤكدة بجدرى القردة، وحالة وفاة واحدة حتى الأربعاء الماضي، معظمها في أوروبا. ونقلت وكالة «رويترز» عن المنظمة أنه منذ 17 يونيو (حزيران)، تم إبلاغها بـ 1310 حالات جديدة، بعد إعلان ثنائي دول جديدة عن إصابات بـ«جدرى القردة»، وأكدت أن الفيروس «لم يصل بعد إلى وضع حالة الطوارئ الصحية العالمية»، على الرغم من أن المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم جيبريسوس قال إنه «قلق للغاية من تفشي المرض».

وكان تيدروس أعلن الأحد الماضي، أن الفيروس «تهديد صحي متطور نتابعه أننا







قطر أعلنت استعدادها لتوفير الأجواء «لإنجاح» المحادثات

انطلاق «حوار الدوحة» بين طهران وواشنطن لحل عقد «النووي»



مورا وباقرى كني في الدوحة أمس (إرنا / أ.غ.ب)

في الدمام، ميرزا الخويلدي لندن - طهران، «الشرق الأوسط» عاد الوفدان الأميركي والإيراني في الدوحة أمس، إلى تبادل الرسائل غير المباشرة على طاولاة «الحوار» بشأن عودة البلدين إلى الالتزام الكامل بالاتفاق النووي المبرم في 2015، في مسعى جديدة للتوصل إلى حل بشأن القضايا العالقة في الجهود الدبلوماسية التي تعودت في فيينا قبل نحو أربعة أشهر.

ويشارك الطرفان الجولة الجديدة من المحادثات بوساطة المنسق الأوروبي للمحادثات إنريكي مورا. والتقى كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقرى كني بمورا، الذي سيتنقل جبهة ونهايا بين الجانبين الأميركي والإيراني. وفي غرف منفصلة في فندق بالعاصمة القطرية، يحاول باقرى كني والمبعوث الأميركي الخاص لشؤون إيران روبرت مالي كسر الجمود المستمر منذ شهرين بينما ترفض إيران إجراء محادثات مباشرة مع خصمها اللدود، الولايات المتحدة. وقال دبلوماسي مقيم في الخليج لوكالة الصحافة الفرنسية: «تم تبادل رسائل بين الأطراف المخترطة في الحوار».

ووصل مالي، ووفق من الاتحاد الأوروبي الاثنان إلى الدوحة، ووصل كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقرى ورفيقه أمس. وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي بيتر ستانو، إن المحادثات تتركز على حل المسائل التي تمنع التوصل لاتفاق في فيينا. وأضاف: «سنناقش ابتداءً من اليوم (الثلاثاء) في الدوحة في قطر بتيسير» من مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ورفيقه، مشدداً على أن المحادثات في الدوحة ليست بديلاً عن المفاوضات فيينا، بل تهدف إلى حل المسائل العالقة بين طهران وواشنطن للسلام بالتقدم في المحادثات الأخرى مع الدول الكبرى. وإذ دعا ستانو إلى الإسراع

على أنشطة إيران النووية مقابل رفع العقوبات الدولية عنها. وسعت إدارة بايدن للعودة إلى الاتفاق، معتبرة أن هذا المسار هو الأفضل مع طهران رغم إعرابها عن تشاؤم متنام في الأسابيع الأخيرة مع تصاؤل فرص حدوث اختراق في محادثات.

ويشارت طهران تخصيص اليورانيوم بنسبة 20 في المائة في الأيام التي سبقت تولي بايدن، بهدف دفع الولايات المتحدة إلى طاولاة المحادثات تحت الضغوط. وفي فبراير (شباط) العام الماضي، خفضت التعاون مع الوكالة «الذرية الدولية» بتخليها عن البروتوكول الملحق بمعاهدة حظر الانتشار وأوقفت كاميرات مراقبة في منشآت نووية.

وعادت طهران لرفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 60 في المائة في منشأة نظن لتخصيب اليورانيوم، لتقطع بذلك خطوة كبيرة نحو المستوى المطلوب من صنع الأسلحة. كما أهدمت طهران عدد من التجهيزات السادة خلال فترة المفاوضات، وأعدت تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة إلى منشأة فوردو الواقعة تحت الأرض. وتضغط طهران من أجل الحصول على ضمانات بعدم تكرار الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي مرة أخرى إذا ما تولى أحد الجمهوريين الرئاسة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ومن المسائل الأخرى التي لم يتم حلها المدى الذي يمكن أن يصل إليه خفض العقوبات. لكن ملف «الحرس الثوري» يبقى من القضايا الشائكة في المفاوضات. ورفضت إيران تقديم ضمانات بخفض أنشطتها الإقليمية، كما رفضت التراجع عن تهديدات الشار لقاسم سليماني. العقل الملغ للعمليات الخارجية في «الحرس الثوري» الذي قضى بضربة أميركية في مطلع 2020، ما رفع منسوب التوترات بين الخصمين إلى مستوى الحرب.

أن وزير الخارجية تلقى اتصالاً من نظيرته الفرنسية كاترين كولونا بحثاً فيه عدداً من القضايا من بينها «مستجدات محادثات الاتفاق النووي والتأكيد على أهمية الحوار الإقليمي مع إيران وتقريب وجهات النظر بين الأطراف». وتنتهي محطة الدوحة هذه ثاني وثقة طويلة للمحادثات المحكية التي استمرت 11 شهراً وأحرزت تقدماً طيباً. وتعود أكبر فترة توقف التي امتدت ستة أشهر، بعد الانتخابات الرئاسية الإيرانية في يونيو (حزيران) العام الماضي، والفترة الانتقالية من حكومة المعتدل نسياً حسن روحاني إلى حكومة الرئيس المحافظ المنشيد إبراهيم رئيسي. وانسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق حول الملف النووي الإيراني عام 2018 في عهد رئيسها السابق دونالد ترمب وأعدت فرض عقوبات اقتصادية على طهران، في إطار سياسة «الضغوط القصوى» التي استهدفت تعديل سلوك طهران. وردت إيران بعد عام ببدء المفاوضات إلى دولة خليجية بعدما استضافت مسقط محادثات سرية بين الطرفين الإيراني والأميركي في 2012. وتسعى قطر إلى تكرار الدور الذي لعبته وسبق للدوحة في السابق ترتيب محادثات بين واشنطن وطالبان قبيل انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان. وذكرت وكالة الأنباء القطرية

له أول من أمس إن بوريل نقل إلى طهران وعوداً أميركية أن «تعمل واشنطن بالالتزامات المنصوص عليها في القرار 2231، وأن تنتفع طهران اقتصادياً من الاتفاق النووي». وقال: «ما سنعمله في الأيام المقبلة لا يتعلق بالبعد النووي بل بالخلافات القائمة (و) رفع العقوبات». وطيلة هذه الفترة تبادل الطرفان اللوم بشأن إطالة المحادثات، وتآخر إنجازها، رغم التفاؤل الذي كان يبديه مسؤولو الاتحاد الأوروبي في بداية كل جولة. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية السابق سعيد خطيب زاده في آخر ظهور

لمعاون وحوار إقليمي أوسع مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية». وكان بوريل قد أعلن من طهران موافقة أميركية - إيرانية على استئناف المفاوضات من طهران بعد جولة مباحثات استمرت أربع ساعات مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدللهان، والتقى هناك علي شمخاني، أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي، الجهة التي تتخذ القرار بالوكالة عن المرشد علي خامنئي. عشية المحادثات أعلنت إيران والولايات المتحدة عزمهما مواصلة الدبلوماسية لإحياء اتفاق عام 2015 النووي لكن

تستغل الفرصة الدبلوماسية بعد العودة للاتفاق، وتعهدت الدول في المجموعة بالتمزامها عدم السماح لإيران بالحصول على سلاح نووي. وأشارت دول المجموعة إلى أنها ستعمل مع شركاء دوليين آخرين «على مواجهة التهديدات الدولية التي يتسبب بها التصعيد الإيراني النووي»، مشدداً على أن «الحل الدبلوماسي ما زال الأفضل لردع إيران عن الحصول على سلاح نووي، ودفعها للوفاء بالالتزامات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأشار البيان كذلك إلى استمرار إيران في زعزعة استقرار وأمن الشرق الأوسط، وقالت دول المجموعة إنها تندد بهذه التصرفات، داعية إيران للتوقف أيضاً عن تجاربها للصواريخ الباليستية وتهديدهاتها لأمم المتحدة. ورحب قادة مجموعة السبع بـ«المبادرات الإقليمية لتحسين العلاقات الثنائية بين الشركاء»، داعين إيران إلى المساهمة «بشكل فعال وبناء في المساعدة على تأمين أمن واستقرار الشرق الأوسط». كما عبر المجتمعون عن قلقهم من وضع حقوق الإنسان في إيران ودعوها إلى وقف الاعتقالات التعسفية. وعقد الرئيس الأميركي جو بايدن وقادة الدول الأوروبية الثلاث اجتماعاً صباح اليوم الأخير من قمة السبع، ناقشوا فيه الملف النووي الإيراني ومدى

قمة «السبع» تتعهد منع إيران من تطوير «سلاح نووي»

إمكانية العودة للاتفاق. وتحت دول أوروبية عن تنوع مصادر الطاقة لتثبيت أسعار النفط العالمية التي ارتفعت بشكل كبير مؤخراً بسبب الحرب في أوكرانيا. وقال مسؤول فرنسي مرافق للرئيس إيمانويل ماكرون في بافاريا، أول من أمس، إن هناك حاجة للبحث في إعادة النفط الإيراني والغزولي إلى السوق العالمية لتثبيت أسعار النفط. وأضاف المسؤول أن المسائل المتبقية بين واشنطن وطهران التي تعرقل العودة للاتفاق لا علاقة لها بعقوبات نووية بل بقضايا تتعلق بالارهاب، مضيفاً أن هذه «هبة يجب حلها إذا أردنا النفط الإيراني في السوق».

ستغل الفرصة الدبلوماسية بعد العودة للاتفاق، وتعهدت الدول في المجموعة بالتمزامها عدم السماح لإيران بالحصول على سلاح نووي. وأشارت دول المجموعة إلى أنها ستعمل مع شركاء دوليين آخرين «على مواجهة التهديدات الدولية التي يتسبب بها التصعيد الإيراني النووي»، مشدداً على أن «الحل الدبلوماسي ما زال الأفضل لردع إيران عن الحصول على سلاح نووي، ودفعها للوفاء بالالتزامات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأشار البيان كذلك إلى استمرار إيران في زعزعة استقرار وأمن الشرق الأوسط، وقالت دول المجموعة إنها تندد بهذه التصرفات، داعية إيران للتوقف أيضاً عن تجاربها للصواريخ الباليستية وتهديدهاتها لأمم المتحدة. ورحب قادة مجموعة السبع بـ«المبادرات الإقليمية لتحسين العلاقات الثنائية بين الشركاء»، داعين إيران إلى المساهمة «بشكل فعال وبناء في المساعدة على تأمين أمن واستقرار الشرق الأوسط». كما عبر المجتمعون عن قلقهم من وضع حقوق الإنسان في إيران ودعوها إلى وقف الاعتقالات التعسفية. وعقد الرئيس الأميركي جو بايدن وقادة الدول الأوروبية الثلاث اجتماعاً صباح اليوم الأخير من قمة السبع، ناقشوا فيه الملف النووي الإيراني ومدى

قمة «السبع» تتعهد منع إيران من تطوير «سلاح نووي»

إمكانية العودة للاتفاق. وتحت دول أوروبية عن تنوع مصادر الطاقة لتثبيت أسعار النفط العالمية التي ارتفعت بشكل كبير مؤخراً بسبب الحرب في أوكرانيا. وقال مسؤول فرنسي مرافق للرئيس إيمانويل ماكرون في بافاريا، أول من أمس، إن هناك حاجة للبحث في إعادة النفط الإيراني والغزولي إلى السوق العالمية لتثبيت أسعار النفط. وأضاف المسؤول أن المسائل المتبقية بين واشنطن وطهران التي تعرقل العودة للاتفاق لا علاقة لها بعقوبات نووية بل بقضايا تتعلق بالارهاب، مضيفاً أن هذه «هبة يجب حلها إذا أردنا النفط الإيراني في السوق».

قمة «السبع» تتعهد منع إيران من تطوير «سلاح نووي»

إمكانية العودة للاتفاق. وتحت دول أوروبية عن تنوع مصادر الطاقة لتثبيت أسعار النفط العالمية التي ارتفعت بشكل كبير مؤخراً بسبب الحرب في أوكرانيا. وقال مسؤول فرنسي مرافق للرئيس إيمانويل ماكرون في بافاريا، أول من أمس، إن هناك حاجة للبحث في إعادة النفط الإيراني والغزولي إلى السوق العالمية لتثبيت أسعار النفط. وأضاف المسؤول أن المسائل المتبقية بين واشنطن وطهران التي تعرقل العودة للاتفاق لا علاقة لها بعقوبات نووية بل بقضايا تتعلق بالارهاب، مضيفاً أن هذه «هبة يجب حلها إذا أردنا النفط الإيراني في السوق».

إمكانية العودة للاتفاق. وتحت دول أوروبية عن تنوع مصادر الطاقة لتثبيت أسعار النفط العالمية التي ارتفعت بشكل كبير مؤخراً بسبب الحرب في أوكرانيا. وقال مسؤول فرنسي مرافق للرئيس إيمانويل ماكرون في بافاريا، أول من أمس، إن هناك حاجة للبحث في إعادة النفط الإيراني والغزولي إلى السوق العالمية لتثبيت أسعار النفط. وأضاف المسؤول أن المسائل المتبقية بين واشنطن وطهران التي تعرقل العودة للاتفاق لا علاقة لها بعقوبات نووية بل بقضايا تتعلق بالارهاب، مضيفاً أن هذه «هبة يجب حلها إذا أردنا النفط الإيراني في السوق».

محكمة إيرانية تؤيد حكماً بالسجن على سائح فرنسي بتهمة «التجسس»

قال محامي المواطن الفرنسي بنجامين بريبر إن محكمة استئناف إيرانية أيدت حكماً بالسجن 8 سنوات و8 أشهر على موكله؛ بتهمة «التجسس». واعتُقل بريبر في إيران خلال مايو (أيار) 2020 بعد أن اطلق في الصحراء قرب الحدود بين تركمانستان وإيران طائرة «هيليكام - هليكوبتر» صغيرة يُتحكم فيها من بعد، وتُستخدم للحصول على صور جوية أو متحركة. وصدر الحكم عليه في يناير (كانون الثاني). ونقلت «ويترز» عن المحامي الإيراني، سعيد دهقان، قوله على «تويتر» أمس، إن محكمة استئناف إيرانية أيدت الحكم الصادر على بنجامين بريبر بالسجن 8 سنوات و8 أشهر بتهمة التجسس.

وقالت في الرسالة: «التي نشرها «المرکز من أجل حقوق الإنسان في إيران»؛ ومقره في نيويورك: «ابنتي محبزة منذ 48 يوماً؛ أمضت 33 منها في الحبس الانفرادي. ويواجه زوجها كيوان المصري نفسه»، وأضافت: «إننا لا نعلم عملاً مترجمين للفرنسيين»، قبل أن تطالب بـ«الإفراج الفوري وغير المشروط» عنها، مشيرة إلى أن «السجن ليس للكتاب والمترجمين».

وقالت في الرسالة: «التي نشرها «المرکز من أجل حقوق الإنسان في إيران»؛ ومقره في نيويورك: «ابنتي محبزة منذ 48 يوماً؛ أمضت 33 منها في الحبس الانفرادي. ويواجه زوجها كيوان المصري نفسه»، وأضافت: «إننا لا نعلم عملاً مترجمين للفرنسيين»، قبل أن تطالب بـ«الإفراج الفوري وغير المشروط» عنها، مشيرة إلى أن «السجن ليس للكتاب والمترجمين».

وقالت في الرسالة: «التي نشرها «المرکز من أجل حقوق الإنسان في إيران»؛ ومقره في نيويورك: «ابنتي محبزة منذ 48 يوماً؛ أمضت 33 منها في الحبس الانفرادي. ويواجه زوجها كيوان المصري نفسه»، وأضافت: «إننا لا نعلم عملاً مترجمين للفرنسيين»، قبل أن تطالب بـ«الإفراج الفوري وغير المشروط» عنها، مشيرة إلى أن «السجن ليس للكتاب والمترجمين».

وقالت في الرسالة: «التي نشرها «المرکز من أجل حقوق الإنسان في إيران»؛ ومقره في نيويورك: «ابنتي محبزة منذ 48 يوماً؛ أمضت 33 منها في الحبس الانفرادي. ويواجه زوجها كيوان المصري نفسه»، وأضافت: «إننا لا نعلم عملاً مترجمين للفرنسيين»، قبل أن تطالب بـ«الإفراج الفوري وغير المشروط» عنها، مشيرة إلى أن «السجن ليس للكتاب والمترجمين».

وقالت في الرسالة: «التي نشرها «المرکز من أجل حقوق الإنسان في إيران»؛ ومقره في نيويورك: «ابنتي محبزة منذ 48 يوماً؛ أمضت 33 منها في الحبس الانفرادي. ويواجه زوجها كيوان المصري نفسه»، وأضافت: «إننا لا نعلم عملاً مترجمين للفرنسيين»، قبل أن تطالب بـ«الإفراج الفوري وغير المشروط» عنها، مشيرة إلى أن «السجن ليس للكتاب والمترجمين».

وقالت في الرسالة: «التي نشرها «المرکز من أجل حقوق الإنسان في إيران»؛ ومقره في نيويورك: «ابنتي محبزة منذ 48 يوماً؛ أمضت 33 منها في الحبس الانفرادي. ويواجه زوجها كيوان المصري نفسه»، وأضافت: «إننا لا نعلم عملاً مترجمين للفرنسيين»، قبل أن تطالب بـ«الإفراج الفوري وغير المشروط» عنها، مشيرة إلى أن «السجن ليس للكتاب والمترجمين».

تغريدته أعادت خلط الأوراق السياسية في العراق

الصدر يهاجم صالح لعدم مصادقته شخصياً على «تجريم التطبيع»

بغداد: «الشرق الأوسط» بعد أقل من 10 أيام على اتخاذ زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر قراراً لا يزال يثير جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية؛ وهو سحب نوابه الـ73 من البرلمان بعد تقديم استقالاتهم، عاد أمس ليخلط أوراق العملية السياسية من جديد بهجوم غير مسبوq على رئيس الجمهورية برهم صالح. الصدر أعلن في تغريدة البراءة على صالح على خلفية عدم مصادقته على قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل الذي دعمه رئيس «التيار الصدري» وشريع البرلمان قبل نحو شهر. وقال الصدر إن «من المخجل جداً جداً أن يرفض ما يسمى برئيس جمهورية العراق (برهم) التوقيع على قانون تجريم التطبيع»، مبيّناً أنه «من المعيب على الشعب أن رئيسهم تطبعي وغير وطني؛ بل تبعي للغرب والشرق». وأضاف الصدر: «إنني أتبرأ من جريمته هذه أمام الله وأمام الشعب العراقي، وأسف على ترشحه لمنصب الرئاسة سابقاً ولاحقاً». بدوره، اصدر الناطق باسم رئاسة الجمهورية توضيحاً

بغداد: «الشرق الأوسط» بعد أقل من 10 أيام على اتخاذ زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر قراراً لا يزال يثير جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية؛ وهو سحب نوابه الـ73 من البرلمان بعد تقديم استقالاتهم، عاد أمس ليخلط أوراق العملية السياسية من جديد بهجوم غير مسبوq على رئيس الجمهورية برهم صالح. الصدر أعلن في تغريدة البراءة على صالح على خلفية عدم مصادقته على قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل الذي دعمه رئيس «التيار الصدري» وشريع البرلمان قبل نحو شهر. وقال الصدر إن «من المخجل جداً جداً أن يرفض ما يسمى برئيس جمهورية العراق (برهم) التوقيع على قانون تجريم التطبيع»، مبيّناً أنه «من المعيب على الشعب أن رئيسهم تطبعي وغير وطني؛ بل تبعي للغرب والشرق». وأضاف الصدر: «إنني أتبرأ من جريمته هذه أمام الله وأمام الشعب العراقي، وأسف على ترشحه لمنصب الرئاسة سابقاً ولاحقاً». بدوره، اصدر الناطق باسم رئاسة الجمهورية توضيحاً

بغداد: «الشرق الأوسط» بعد أقل من 10 أيام على اتخاذ زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر قراراً لا يزال يثير جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية؛ وهو سحب نوابه الـ73 من البرلمان بعد تقديم استقالاتهم، عاد أمس ليخلط أوراق العملية السياسية من جديد بهجوم غير مسبوq على رئيس الجمهورية برهم صالح. الصدر أعلن في تغريدة البراءة على صالح على خلفية عدم مصادقته على قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل الذي دعمه رئيس «التيار الصدري» وشريع البرلمان قبل نحو شهر. وقال الصدر إن «من المخجل جداً جداً أن يرفض ما يسمى برئيس جمهورية العراق (برهم) التوقيع على قانون تجريم التطبيع»، مبيّناً أنه «من المعيب على الشعب أن رئيسهم تطبعي وغير وطني؛ بل تبعي للغرب والشرق». وأضاف الصدر: «إنني أتبرأ من جريمته هذه أمام الله وأمام الشعب العراقي، وأسف على ترشحه لمنصب الرئاسة سابقاً ولاحقاً». بدوره، اصدر الناطق باسم رئاسة الجمهورية توضيحاً

بغداد: «الشرق الأوسط» بعد أقل من 10 أيام على اتخاذ زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر قراراً لا يزال يثير جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية؛ وهو سحب نوابه الـ73 من البرلمان بعد تقديم استقالاتهم، عاد أمس ليخلط أوراق العملية السياسية من جديد بهجوم غير مسبوq على رئيس الجمهورية برهم صالح. الصدر أعلن في تغريدة البراءة على صالح على خلفية عدم مصادقته على قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل الذي دعمه رئيس «التيار الصدري» وشريع البرلمان قبل نحو شهر. وقال الصدر إن «من المخجل جداً جداً أن يرفض ما يسمى برئيس جمهورية العراق (برهم) التوقيع على قانون تجريم التطبيع»، مبيّناً أنه «من المعيب على الشعب أن رئيسهم تطبعي وغير وطني؛ بل تبعي للغرب والشرق». وأضاف الصدر: «إنني أتبرأ من جريمته هذه أمام الله وأمام الشعب العراقي، وأسف على ترشحه لمنصب الرئاسة سابقاً ولاحقاً». بدوره، اصدر الناطق باسم رئاسة الجمهورية توضيحاً

بغداد: «الشرق الأوسط» بعد أقل من 10 أيام على اتخاذ زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر قراراً لا يزال يثير جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية؛ وهو سحب نوابه الـ73 من البرلمان بعد تقديم استقالاتهم، عاد أمس ليخلط أوراق العملية السياسية من جديد بهجوم غير مسبوq على رئيس الجمهورية برهم صالح. الصدر أعلن في تغريدة البراءة على صالح على خلفية عدم مصادقته على قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل الذي دعمه رئيس «التيار الصدري» وشريع البرلمان قبل نحو شهر. وقال الصدر إن «من المخجل جداً جداً أن يرفض ما يسمى برئيس جمهورية العراق (برهم) التوقيع على قانون تجريم التطبيع»، مبيّناً أنه «من المعيب على الشعب أن رئيسهم تطبعي وغير وطني؛ بل تبعي للغرب والشرق». وأضاف الصدر: «إنني أتبرأ من جريمته هذه أمام الله وأمام الشعب العراقي، وأسف على ترشحه لمنصب الرئاسة سابقاً ولاحقاً». بدوره، اصدر الناطق باسم رئاسة الجمهورية توضيحاً

بغداد: «الشرق الأوسط» بعد أقل من 10 أيام على اتخاذ زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر قراراً لا يزال يثير جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية؛ وهو سحب نوابه الـ73 من البرلمان بعد تقديم استقالاتهم، عاد أمس ليخلط أوراق العملية السياسية من جديد بهجوم غير مسبوq على رئيس الجمهورية برهم صالح. الصدر أعلن في تغريدة البراءة على صالح على خلفية عدم مصادقته على قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل الذي دعمه رئيس «التيار الصدري» وشريع البرلمان قبل نحو شهر. وقال الصدر إن «من المخجل جداً جداً أن يرفض ما يسمى برئيس جمهورية العراق (برهم) التوقيع على قانون تجريم التطبيع»، مبيّناً أنه «من المعيب على الشعب أن رئيسهم تطبعي وغير وطني؛ بل تبعي للغرب والشرق». وأضاف الصدر: «إنني أتبرأ من جريمته هذه أمام الله وأمام الشعب العراقي، وأسف على ترشحه لمنصب الرئاسة سابقاً ولاحقاً». بدوره، اصدر الناطق باسم رئاسة الجمهورية توضيحاً

بغداد: «الشرق الأوسط» بعد أقل من 10 أيام على اتخاذ زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر قراراً لا يزال يثير جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية؛ وهو سحب نوابه الـ73 من البرلمان بعد تقديم استقالاتهم، عاد أمس ليخلط أوراق العملية السياسية من جديد بهجوم غير مسبوq على رئيس الجمهورية برهم صالح. الصدر أعلن في تغريدة البراءة على صالح على خلفية عدم مصادقته على قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل الذي دعمه رئيس «التيار الصدري» وشريع البرلمان قبل نحو شهر. وقال الصدر إن «من المخجل جداً جداً أن يرفض ما يسمى برئيس جمهورية العراق (برهم) التوقيع على قانون تجريم التطبيع»، مبيّناً أنه «من المعيب على الشعب أن رئيسهم تطبعي وغير وطني؛ بل تبعي للغرب والشرق». وأضاف الصدر: «إنني أتبرأ من جريمته هذه أمام الله وأمام الشعب العراقي، وأسف على ترشحه لمنصب الرئاسة سابقاً ولاحقاً». بدوره، اصدر الناطق باسم رئاسة الجمهورية توضيحاً

بغداد: «الشرق الأوسط» بعد أقل من 10 أيام على اتخاذ زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر قراراً لا يزال يثير جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية؛ وهو سحب نوابه الـ73 من البرلمان بعد تقديم استقالاتهم، عاد أمس ليخلط أوراق العملية السياسية من جديد بهجوم غير مسبوq على رئيس الجمهورية برهم صالح. الصدر أعلن في تغريدة البراءة على صالح على خلفية عدم مصادقته على قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل الذي دعمه رئيس «التيار الصدري» وشريع البرلمان قبل نحو شهر. وقال الصدر إن «من المخجل جداً جداً أن يرفض ما يسمى برئيس جمهورية العراق (برهم) التوقيع على قانون تجريم التطبيع»، مبيّناً أنه «من المعيب على الشعب أن رئيسهم تطبعي وغير وطني؛ بل تبعي للغرب والشرق». وأضاف الصدر: «إنني أتبرأ من جريمته هذه أمام الله وأمام الشعب العراقي، وأسف على ترشحه لمنصب الرئاسة سابقاً ولاحقاً». بدوره، اصدر الناطق باسم رئاسة الجمهورية توضيحاً



## القيادة السعودية تواسي ملك الأردن في الضحايا العقبة آمنة وخالية من التلوث بعد كارثة «تسرب الغاز»



لقطة تبين لحظة انفجار غاز سام في ميناء العقبة الأردني أول من أمس (أ.ف.ب)

لا تخاطر بيئية متوقعة. مشيراً إلى أن غاز الكلور المتسرب ذو كثافة عالية ونطاق وزمن انتشاره محدود وتم التعامل معه من قبل الجهات المختصة بسرعة عالية. وأوضح الوزير أن المختصين أجروا فحصاً للهواء في مناطق مختلفة من مدينة العقبة بما فيها رصيف الميناء بعد وقوع حادث تسرب الغاز الأثني ومنطقة صوامع الحبوب وتأكدت من درجة سلامة الهواء. كما أخذت عينات من ماء البحر بدءاً من موقع الباقرة وصولاً إلى مناطق السباحة والسباحة وتم التأكد من أنها طبيعية وآمنة.

وبموازاة الإجراءات الحكومية فقد تحركت النيابة العامة، للوقوف على إجراءات التحقيق فور وقوع حادث العقبة، وانتشار الغاز فيها. وأن نائب عام معان ورئيس محكمة بداية العقبة واثنين من المدعين العامين، حُضروا منذ اللحظة الأولى في المستشفيات التي جرى نقل المصابين والمتوفين إليها، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

التحقق القضائي المستقل شكل فريقاً من الأطباء الشرعيين تحت إشراف النيابة العامة، لإجراء الكشف الطبي على جثث المتوفين، والذي بلغ عددهم 13، وجرى نقلهم إلى عدة مستشفيات لإجراء الكشف الطبي الشرعي عليها لضمان سرعة التشريح وتسليم سبعة من الجثامين لذويهم، ونقل خمسة آخرين من جنسيات أجنبية إلى عمان، وثمان إلى إربد، موطن أحد المتوفين.

وبين أسين عام المجلس القضائي الناطق الرسمي للمجلس القاضي الدكتور وليد كفاكبة في تصريحات صحفية ظروف مكان الحادثة ببنيا مساء الإثنين حال دون الوصول إلى موقع الحادث بسبب الإجراءات التي فرضت من قبل السلطات المختصة لتطهير المنطقة. وأكد أنه فور إعادة فتح موقع الحادث تحرك المدعي العام صباح هذا أمس برفقة فريق من إدارة المختبرات والأدلة الجرمية للكشف، وجمع العينات من موقع الحادث، ومباشرة الإجراءات التحقيقية، وما زال التحقيق جارياً لمعرفة جميع ملابسات الحادث.

التحقق الحكومي في المسؤولية الإدارية، وهو فريق منفصل عن المسار القضائي، يعمل ضمن ثلاثة مستويات، وأن التحقق سيبدأ من مرحلة ما قبل الحادثة ومدى توفر شروط السلامة العامة في المكان، ثم سينتقل ملف التحقيق للبحث في مستويات المسؤولية أثناء الحادث من حيث أعداد الموجودين ووظيفة كل منهم في التعامل مع المواد الخطرة، كما ستبحث لجنة التحقيق في مستوى الاستجابة للحادثة وطبيعة التعامل مع ظروف مشابهة.

من جهته، ترأس العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لأن من اجتماعاً في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات للوقوف على تفاصيل حادثة تسرب الغاز في مدينة العقبة، في الوقت الذي وجد فيه ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله في منطقة الحادثة وأطلع على الإجراءات اللازمة لعودة ميناء العقبة المنفذ البحري الوحيد في البلاد لطبيعته.

رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصالوة ظل موجوداً في العقبة منذ الصباحات الأولى للحادثة مساء أول من أمس، يرافقه وزراء الداخلية والصحة والبيئة ومسؤولون في العقبة، ليعلن صباح أمس أن الأمور أصبحت آمنة وتحت السيطرة، وعودة الحياة إلى طبيعتها في مدينة العقبة وموقع الحادثة، ولفت الخصالوة إلى استئناف حركة الموانئ والملاحة بشكل كامل مثلما يعمل المنفذ الحدودي بانتظام. مشدداً على أن الوضع العام في العقبة تحت السيطرة الكاملة، ولا توجد أي مخاطر من تركيزات لغاز الكلورين. وأكد الخصالوة أن الحياحة في العقبة آمنة تماماً، وجميع الجهات المختصة أكدت سلامة الجو والهواء من أي آثار للغاز، مضيفاً «الحياة عادت لسيرورتها الطبيعية، ونحن نقف في هذا الصباح في موقع الحادث دون أي إجراءات أو احتياطات أو حتى ارتداء كمامات». كما لفت إلى إزالة جميع الأطواق الأمنية والإحترازية التي وضعت مساء أمس.

وفي تصريحات وزير البيئة معاوية الريادة لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أكد خلو الهواء في العقبة من غاز الكلور، وأنه

عمان، محمد خير الرواشدة

فيما أعلنت الحكومة الأردنية استعادة السيطرة على كارثة سقوط صهريج مبعاً بعشرين طناً من غاز الكلورين السام، في ميناء العقبة جنوب البلاد، وسقوط 13 ضحية وإصابة العشرات، بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بترقية عزاء ومواساة، للعاهل الأردني عبد الله الثاني إثر حادث تسرب غاز في ميناء العقبة وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وقال الملك سلمان: «علماً بنبا حادثة تسرب غاز في ميناء العقبة، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وإننا إذ نبعت لجلالتكم ولأسر المتوفين ولشعب المملكة الأردنية الهاشمية الشقيق الحزائي وأصدق المواساة، لنسال المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل».

كما أبرق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، معزياً ملك الأردن في ضحايا ومصابي حادثة العقبة، وقال: «بلغني نبأ حادثة تسرب غاز في ميناء العقبة، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وأعرب لجلالتكم ولأسر المتوفين كافة عن بالغ الحزائي وصادق المواساة، سائلاً الله تعالى الرحمة للمتوفين، والشفاء العاجل لجميع المصابين».

وأكد وزير الإعلام الرسمي باسم الحكومة فيصل الشبول في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» مع بقايا 59 مصاباً في مستشفى المدينة بعد خروج معظمها من المستشفيات، لتستعيد المحافظة السياحية أجواها الخالية من التلوث بعد ساعات من مخاوف انتشار الغاز السام بفعل الرياح. وفي التفاصيل أوضح الشبول أن من بين الإصابات هناك 4 من جنسيات أجنبية، في حين أن خمسة ضحايا يحملون جنسيات شرق أسيوية.

وأعلنت الحكومة الأردنية السيطرة على تداعيات حادثة انفجار الصهريج، أكدت على لسان الناطق باسمها أن فريق

إزاء دعم الجهود للحفاظ على أمن الملاحة سواء بالخليج العربي أو البحر الأحمر، فضلاً عن مكافحة التنظيمات الإرهابية والمتطرفة، وكذا حرص البلدين على تعزيز العمل العربي المشترك بما يساهم في التصدي للتحديات المتعددة التي تواجه الأمة العربية في المرحلة الراهنة».

شهد اللقاء، وفقاً للمتحدث، مناقشة سبل تعزيز أوجه التعاون الثنائي بين البلدين، خصوصاً العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية المشتركة، في ظل النتائج المبتقنة من مجلس الأعمال المشترك واللجنة المصرية - العمانية المشتركة التي عقدت بمسقط في يناير (كانون الثاني) 2022. كما تم تبادل وجهات النظر حول عدد من الملفات الدولية، لا سيما الأزمة الروسية - الأوكرانية وتبعاتها على المنطقة، وكذا كيفية التعامل العربي مع تداعيات هذه الأزمة.

وتبادل الزعيمان الرؤى بشأن القيمة المرتقبة بين الدول الخليجية ومصر والأردن والعراق والولايات المتحدة، والمقرر عقدها في السعودية، وناقشا تطورات القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً الأزمة اليمنية، حيث تم التوافق على «تعزيز التنسيق بين البلدين لدعم وحدة وسيادة الدولة اليمنية وسلامة مؤسساتها الوطنية، وصولاً إلى تسوية سياسية مستدامة تنهي معاناة الشعب اليمني وتلبي طموحاته، مع التشديد على أمن واستقرار اليمن بمقتضى أهمية قصوى في إطار أمن المنطقة العربية ومنطقة البحر الأحمر».

## توقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي بين مسقط والقاهرة

# قمة مصرية - بحرينية تبحث تعزيز التعاون وقضايا المنطقة



الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال لقائه برجال الأعمال في مسقط أس (د.ب.أ)

وتم خلال الاجتماع استعراض برامج تنفيذية ورسائل تعاون في عدد من المجالات. كما التقى، في قصر العلم العام بالعاصمة مسقط، السلطان هيثم بن طارق آل سعيد سلطان عمان.

في حين أكد وزير خارجية سلطنة عُمان بدر بن حمد البوسعيدي، ومصر سامح شكري، أهمية حل النزاعات بالطرق السلمية وعبر الحوار.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الوزيران بقصر العلم في إطار الزيارة الرسمية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى سلطنة عمان.

وأكد الجانبان عمق العلاقات بين البلدين وضرورة العمل على تطويرها في مختلف مجالات التعاون، خصوصاً الاقتصادية والاستثمارية والسياحية والعلمية.

6 مذكرات تفاهم واتفاقيتين و3 برامج تنفيذية ورسائل تعاون على التواصل والتنسيق والتشاور حول القضايا الإقليمية موضع الاهتمام المشترك بما يخدم مصالح البلدين وقضايا الأمة العربية».

فيما قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية إن الرئيس السيسي بحث مع الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، العلاقات الثنائية مختلف القضايا والأزمات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك خلال المرحلة الراهنة، التي تتطلب تضاهي الجهود من أجل حماية الأمن القومي العربي والتصدي لحاولات التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وزعزعة استقرارها.

وكان السيسي غادر سلطنة عمان، مستخدماً زيارة رسمية استغرقت يومين، تم خلالها توقيع

مملكة البحرين، قادمًا من سلطنة عمان، والتي بحث خلالها تعزيز أوجه التعاون السياسي والاقتصادية والاستثمارية، وتم توقيع 6 مذكرات تفاهم واتفاقيتين و3 برامج تنفيذية ورسائل تعاون في عدد من المجالات. وتنتشط المساعي الدبلوماسية بين دول الخليج والقاهرة، التي زارها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي في العشرين من يونيو (حزيران) الحالي، سبقها لقاء ثلاثي جمع الرئيس السيسي والملك حمد بن عيسى والملك عبد الله الثاني ملك الأردن، فيما استقبل

السيسي، الأمير تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، في القاهرة، الأسبوع الماضي. وقبل يومين تلقى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، رسالة خطية من الرئيس المصري، قالت وكالة الأنباء الكويتية، إن الرسالة «تتعلق بتوطيد وتعزيز العلاقات الأخوية المتينة بين البلدين».

ويعد التشاور العربي المكثف في الوقت الراهن، كما يرى السفير محمد العرابي، وزير الخارجية

## جولة السيسى الخليجية... أهداف إقليمية ومصالح ثنائية

### تطيل إخباري

القاهرة، محمد عبده حسنين

النووي الإيراني، وازمتي الطاقة والغذاء. وقلق العرابي، من الحديث عن فكرة «ناتو شرق أوسطي» تحدث عنها مسؤولون عرب مؤخرًا، مشيراً إلى أنها «طرح غير مفيد في هذه المرحلة التي تتعدد فيها الاستقطابات، وأنه لا يلقى على ما يبدو قبولاً كبيراً بين عدد من دول المنطقة ومن بينها مصر»، مضيفاً أن «الإسم نفسه غير متقبل»، كما أن وجود إسرائيل ضفوا في مثل هذا الطرح سيحدث تحفظات لدى بعض الدول العربية.

ويقدم الدبلوماسي المصري طرحاً بديلاً وعملياً، ربما يكون أكثر توافقاً، وهو «وضع إجراءات أمنية موحدة، بموجب اتفاقيات مشتركة تدعم أمن المنطقة، وتحقق المصالح المتبادلة بين دول الشرق الأوسط».

وتأتي جولة السيسى في سلطنة عمان والبحرين، ضمن مساعي مصر لتوطيد العلاقات السياسية والاقتصادية مع جميع الدول العربية، خاصة دول الخليج، في إطار شبكة من المصالح المتبادلة،

المصري الأسبق، «وضعاً طبيعياً في ظل أخطار عالمية تهدد أمن المنطقة على أكثر من صعيد، وفي ظل تنافس روسي - غربي نشط، يستهدف جذب التحالفات العالمية، مع وجود طرف ثالث كامن، بانتظار الفرصة للانقضاض، وهو العملاق الصيني، ومن ثم أصبح ضرورياً أن تعمل مصر - مع شركائها، على بلورة خطوط عريضة للمصالح المشتركة بين دول المنطقة، بهدف التوافق عليها، مستبعداً الوصول إلى رؤية شاملة موحدة لوجود تباينات في المواقف السياسية بين كل دولة وأخرى».

وأوضح الدبلوماسي المصري لـ«الشرق الأوسط»: «إن اللقاءات تستهدف «التمهيد لقمة الرئيس الأميركي جو بايدن»، والمقرر عقدها في المملكة السعودية منتصف يوليو (تموز) المقبل، مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي، والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، والتي سوف تناقش على وجه الخصوص الملف

السيسي، الذي بدأه في القاهرة، الأسبوع الماضي. وقبل يومين تلقى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، رسالة خطية من الرئيس المصري، قالت وكالة الأنباء الكويتية، إن الرسالة «تتعلق بتوطيد وتعزيز العلاقات الأخوية المتينة بين البلدين».

ويعد التشاور العربي المكثف في الوقت الراهن، كما يرى السفير محمد العرابي، وزير الخارجية

## تشديد أمني مع دعوة المعارضة السودانية إلى التظاهر غداً

الخرطوم: أحمد بويض

استفزاز، والعمل وفق تعليمات القادة المدنيين ووكلاء النيابة المرافقين بحكم الاختصاص». وناشدت قادة الحراك التزام التعبير السلمي في الميادين العامة والساحات المعدة لضمان عدم التعامل أو التصدي لها والابتعاد عن اصطحاب الأطفال والمقتطفين، ومثيري العنف والفوضى والابتعاد عن المواقع الحكومية وأقسام الشرطة.

بدورها، أعلنت لجان المقاومة عن جداول ومسارات لضمان عدم غداً (الخميس)، وقالت إنها ستحتج نحو «قصر الرئاسة»، ووفقاً لبيان صادر عن تنسيقات لجان المقاومة

المائي)، وإنها أكملت استعدادها لـ«تأمين المواطنين والممتلكات والمواقع الاستراتيجية والسيادية، ووضع الترتيبات اللازمة بالتنسيق مع الجهات العدلية والتنفيذية ذات الصلة لضمان عدم التعرض لها، أو الإخلال بأمن وسلامة المواطنين». وأكدت التزامها بحماية الممتلكات السلمية، بيد أنها نوعت باستعمال «قواعد حق الدفاع الشرعي عن النفس والمواقع الاستراتيجية والسيادية وأقسام الشرطة»، وحذرت المتظاهرين من التعرض لها، مشددة على «التزام قوتنا بالهنية والاحترافية وضبط النفس وعدم الاستجابة لأي

تعيش العاصمة السودانية الخرطوم حالة من الترقب الحذر، واتخذت السلطات الحكومية إجراءات أمنية مستعدة، لمواجهة المظاهرات التي دعت لها لجان المقاومة والقوى السياسية، للمطالبة بتشكيل حكومة مدنية، وتحقيق العدالة في كل القضايا، وتحقيق التحول الديمقراطي.

وقالت شرطة ولاية الخرطوم في بيان وزعته أمس، إنها أصدرت أوامرها للقوات للتعامل بالحوكمة المدنية (الغاز المسيل للدموع، عصاة الجنب، الكباشات، وعربات الدفع

## محمد بن زايد ومودي يبحثان العلاقات الثنائية

أيوظبي، «الشرق الأوسط»



محمد بن زايد مستقبلاً ناريندرا مودي في أيوظبي أمس (وام)

بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات محمد بن زايد آل نهيان، رئيس وزراء الهند مختلف جوانب العلاقات الثنائية في ضوء الشراكة الاستراتيجية الشاملة، والشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين وسبل تعزيزها لما فيه خير البلدين وشعبيهما.

وجاءت مباحثات الطرفين خلال زيارة رئيس وزراء الهند إلى الإمارات أمس لتقديم العزاء في وفاة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حيث قدم في بداية اللقاء تعازيه إلى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وشعب دولة الإمارات في وفاة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، مستذكراً مناقبه الإنسانية الكريمة وما شهدته العلاقات الإماراتية - الهندية الجيا) الذي كان متماسكاً. وأضاف أن خطورته تكمن في أنه إذا حاول أي طرف إقامة منشط يمكن أن تحدث ردة فعل من الطرف الآخر، يدخل الإقليم في إشكال كبير. ويرى أن الأخطر استخدام القبيلة مكوناً اجتماعياً في السياسة، مشيراً إلى أن هنالك أطرافاً في المركز (الخرطوم) تحاول استخدام أجسام وأفراد مؤثرين لتحقيق مصالح مرتبطة بها وحلفائها الإقليميين.

ويقول الصحافي المتخصص وقال إن ذلك لن يحل المشكلة بل سيفاقمها ويفتح ميادين جديدة للصراع الاجتماعي قد تفجر الأوضاع بالإقليم. وديت الخلافات داخل مجلس البجا، حيث يتهم، ناظر عموم قبائل الهندوة، محمد الأمين ترك، بمؤالة أعضاء في المكون العسكري بمجلس السيادة، وأصدر ترك، الأسبوع الماضي، قراراً بتجميد أعمال المجلس وتشكيل لجنة تحضيرية لإعفاء المؤتمر العام، رفضته مجموعة مؤثرة من القيادات الأملية والسياسية بالإقليم، أحدث انقساماً حاداً داخل المجلس.

من جهة ثانية، التقت قيادات مجلس البجا بلجنة ترسيم الحدود برئاسة المفوض من قبل السلطة العسكرية، معاذ تنقو. وأوضح البيان أن هذه اللجنة ليست لها علاقة بل مشكلة شرق السودان، وإن مهمته وفق الاتفاق ترسيم الحدود الإدارية بين الولايات والحلقات، وليس ترسيم الحدود بين المكونات الاجتماعية. وأكد البيان الذي حمل توقيع الأمين السياسي لمجلس البجا، سيد أبوامنة، أن الخلل في صيغة تكوين اللجنة وفي محاولات الخرطوم تفكيك «مجلس البجا» إلى مكونات متفرقة وتمزيق بعض الألاعب

دقو (حميدتي)، بأنها «غير محايدة» ولن يتعامل معها. وطالب المجلس أمس بحل اللجنة وكل اللجان التي كونت بموجبها، داعياً مجلس السيادة الانتقالي للتدخل لوقف الحيلولة التي تسعى لتفتيت كيان الشرق.

وتشدد القيادات الأهلية على الاستجابة فوراً لمطالب شرق السودان بإلغاء مسار الشرق في «اتفاقية غوبا» والسلام وتنفيذ المصالحات القبلية، ومنح الإقليم منبراً نقاوضياً منفصلاً بأسرع ما يمكن عبر جهة أخرى جديدة غير منحازة وتكون ملمة بطبيعة ومكونات المشكلة في الإقليم.

دخل الخلاف بين بعض المكونات في شرق السودان، ومجلس السيادة الانتقالي الذي يحكم البلاد بإجراءات عسكرية منذ 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مرحلة متقدمة، إذ طالب أكبر تجمع أهلي يضم كتلة قبائل مؤثرة، بحل لجنة «سيادية» شكلت لحل الأزمة في الإقليم التي تعترض مسار السلام في «اتفاقية غوبا».

واتهم المجلس الأعلى لنظارات البجا والعموديات المستقلة اللجنة التي يرأسها نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، محمد حمدان

ويعبر عن تطلعه إلى مزيد من العمل خلال الفترة المقبلة لدفع العلاقات الثنائية إلى الأمام في مختلف المجالات. من جانبه، شكر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الوزراء ناريندرا مودي لما عبر عنه من مشاعر طيبة تجاه دولة الإمارات وشعبها وتمنى لبلده الصديق دوام التقدم والازدهار، منوهاً بالعلاقات الاستراتيجية التي تربط بين دولة الإمارات

ويعبر عن تطلعه إلى مزيد من العمل خلال الفترة المقبلة لدفع العلاقات الثنائية إلى الأمام في مختلف المجالات. من جانبه، شكر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الوزراء ناريندرا مودي لما عبر عنه من مشاعر طيبة تجاه دولة الإمارات وشعبها وتمنى لبلده الصديق دوام التقدم والازدهار، منوهاً بالعلاقات الاستراتيجية التي تربط بين دولة الإمارات



## الجزائر: السجن لـ3 وزراء من فترة حكم بوتفليقة

عباس طالت جزءاً من هذه الأموال، وهو منهم أيضاً في قضية أخرى، تتعلق بتسليم أموال من أشخاص، مقابل وضعهم على رأس لوائح الترشيحات للانتخابات البرلمانية سنة 2017، باسم «جبهة التحرير» التي تحتل الريادة في البرلمان. وحصلت النيابة الوزيرين المسؤولين بفترة عدد من كوادر وزارة التضامن. وقال ولد عباس للناظر، إن كل عمليات التضامن ذات الأثر المالي، التي تمت في عهده، «سارت وفق خلائق بعكس ما تم ادعاؤه في التحريات»، أما بركات، فقال، إنه لم يكن على علم بتحويل هذه الأموال، بعيداً عن أقدانها.

كما أيدت محكمة الاستئناف أسس الأحكام الابتدائية بالسجن النافذ بحق وزير الطاقة سابقاً شكيب خليل (20 سنة غيابياً)، ورئيس شركة المحركات الملغوية للدولة سابقاً، محمد مزيان، ونائبه عبد الحفيظ فيغولي (5 سنوات لكل منهما). وتمت متابعتهم ب«تقديم أموال عمومية وسوء استغلال الوظيفة، وإبرام صفقات عمومية مخالفة للتنظيم الساري المفعول». بالولايات المتحدة الأمريكية، وهو محل مذكرة اعتقال دولية. وتعود القضية إلى عام 2012، وتعلق بإبرام صفقات مع شركة «صايبام»، وهي فرع عملاق الطاقة الإيطالي «إيني». واتهمت النيابة خليل ومسؤولي «سوناتراك» بتحويل أموال بقيمة 190 مليون دولار.

وتخص الصفقة مشروع بناء مصنع للغاز الطبيعي بمنطقة أريزو (وهران)، أوكل ل«صايبام» بأمر من الوزير الأسبق، بحسب أقوال محمد مزيان خلال المحاكمة. وقضت المحكمة غيابياً، أيضاً، بسجن جيلبرتو بولاغو وماسيمو ستيليا، الممثلين عن المجموعة الإيطالية للمحركات بخمس سنوات مع التنقيح.

الجزائر، الشرق الأوسط

أدانت محكمة الاستئناف في العاصمة الجزائرية، أمس، الوزيرين السابقين جمال ولد عباس وسعيد بركات بالسجن النافذ 4 و6 سنوات، مع مصادرة املاكلهما، على أساس تهم فساد مرتبطة بفترة تولي كل واحد منهما وزارة التضامن الوطني، خلال فترة حكم الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة (1999 - 2019).

وكانت المحكمة الابتدائية قد أنزلت سنوات 2020 عقوبة السجن ثنائي سنوات بحق ولد عباس، وأربع سنوات ضد بركات، وكلاهما كان من وجهاء نظام الحكم، وطالبت النيابة بمحكمة الاستئناف بعقوبة السجن 12 سنة مع التنقيح ضد الأول، و10 سنوات مع التنقيح ضد الثاني، وتمثلت التهم في «تقديم أموال عمومية»، و«إبرام صفقات مخالفة للتشريع». كما شملت قرارات محكمة الاستئناف السجن غيابياً بعشر سنوات بحق الوافي، ونجل ولد عباس الذي يوجد خارج الجزائر، والذي صدر بحقه أمر دولي بالقبض. إضافة إلى 3 سنوات سجناً مع التنقيح ضد خلادي بوشناق، الأمين العام لوزارة التضامن سابقاً.

وأعلن دفاع المتهمين عن إيداع طعن بالنقض، لنحال القضية على «المحكمة العليا»، وهي أعلى جهة في القضاء المدني.

وتتعلق وقائع القضية بتقديم مساعدات مالية كبيرة في عهد الوزيرين لتنظيمات وجمعيات ناشطة في مجال مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، ودعم الفئات الاجتماعية الهشة. وجاء في التحقيقات حول القضية، التي أجراها المدرك الوطني، أن أموال التضامن مع المحتاجين استعملت لشراء سيارات وأجهزة إعلال، والهدايا لصحافيين وديبلوماسيين وموظفين حكوميين وبنائهم. كما أكد التحقيق، أن يد نجل ولد

الاستمرار في سلب إرادة الشعب، ومنها حق في عدم التدخل في تعديل مشروع الدستور، والاحتكام للوثائق النابعة من إرادة أبنائه تحت أي سميات، وعرضه على الاستفتاء ليقول فيه الشعب كلمته، قبولاً أو رفضاً». في غضون ذلك، سعى النيابة مجدداً لمغازلة سكان المنطقة الشرقية، بالتأكيد خلال استقباله عدداً من مهجري بنغازي، مساء أول من أمس في طرابلس، أن مسؤولاً المهجرين ومعالجة مشاكلهم «تقع على عاتق الحكومة ومؤسساتها»، مؤكداً أن المصالحة الوطنية ولم تشمل «هدف ينشده أبناء الشعب الليبي».

وأصدر الدبيبة تعليماته بضرورة مخاطبة كل الوزارات لمعالجة المشاكل، التي نوقشت خلال هذا اللقاء. وتابع مع وزير الاقتصاد والتجارة، محمد الحويج، الإجراءات المتخذة لإنشاء ديوان الحبوب، واختيار كفاءات إدارية لإدارته، وإعداد الهيكل التنظيمي الذي يحقق أهدافه. كما تعهد الدبيبة بعرض مشاكل اهالي بلدية زلتن، خلال اجتماعه بوفد منهم بعرض المشاكل والصعوبات، التي تواجه مناطقهم الزراعية على مكتب الشؤون القانونية والاجتماع القادم للحكومة لاتخاذ القرار المناسب.

من جهة أخرى، أعلن «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، احتواء ما وصفه بسوء تفاهم أدى إلى إحراق سيارة لأحد أنصار النظام السابق، تحمل الرايات الخضراء في مدينة أوباري بجنوب البلاد. وقدم ضابط بالجيش اعذاره إلى مسؤولي المحليين عما وصفه بالعمل الفردي الذي أدى لإحراق السيارة على هامش اجتماع، نظمه موالون لنظام القذافي في أوباري، التي تقطنها غالبية من قبائل الطوارق الأمازيغية.

ويليامز دعت إلى توافق حول التدابير الانتقالية لضمان مسار واضح لإجرائها

## ليبيا تترقب اليوم نتائج محادثات جنيف لحلحلة أزمة الانتخابات



صالح والمشرى والوفدان المرافقان لهما يجتوحن عراقيل المسار الدستوري بحضور ويليامز في مقر الأمم المتحدة بجنيف أمس (أب)

وييسر لإصدار القانون بين الطرفين بصورة مشتركة. واستخفت «لجنة التوافق الدستوري» بالهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور اجتماع جنيف ببيان، هاجمت فيه صالح والمشرى، ووصفت لقاء جنيف بأنه محاولة من المستشارية الأممية ل«إعناش الاجتماع، الذي يفترض أن ينتهي اليوم، سيركز على مناقشة المواد الخلافية بشأن المسارين الدستوري والتنفيذي خلال اجتماع جنيف، وقال إنه اتصل برئيس مجلس النواب، وأكد له دعمه وحكومته للقاء، وتمنياته الصادقة له بالتوفيق. وقال باشاغا في تغريدة، أمس: «أود أن ينتج عن اللقاء اتفاق وطني ليبي ضمن المسارين الدستوري والتنفيذي، وصولاً إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بنجاح، وبما يضمن انتهاء المراحل الانتقالية، وبحق تطلعات الشعب الليبي في الديمقراطية، وبتحقيق فترات انتقالية طويلة، وحكومات متعددة لصالح حكومة موحدة ومنخبية تكون مسؤولة أمام الشعب».

انتخابات، ويتوقون إلى إنهاء فترات انتقالية طويلة، وحكومات متعددة لصالح حكومة موحدة ومنخبية تكون مسؤولة أمام الشعب». في السياق ذاته، أعرب فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الجديدة، عن تمنياته بالتوصل إلى اتفاق ضمن المسارين الدستوري والتنفيذي خلال اجتماع جنيف، وقال إنه اتصل برئيس مجلس النواب، وأكد له دعمه وحكومته للقاء، وتمنياته الصادقة له بالتوفيق. وقال باشاغا في تغريدة، أمس: «أود أن ينتج عن اللقاء اتفاق وطني ليبي ضمن المسارين الدستوري والتنفيذي، وصولاً إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بنجاح، وبما يضمن انتهاء المراحل الانتقالية، وبحق تطلعات الشعب الليبي في الديمقراطية، وبتحقيق فترات انتقالية طويلة، وحكومات متعددة لصالح حكومة موحدة ومنخبية تكون مسؤولة أمام الشعب».

انتخابات، ويتوقون إلى إنهاء فترات انتقالية طويلة، وحكومات متعددة لصالح حكومة موحدة ومنخبية تكون مسؤولة أمام الشعب». في السياق ذاته، أعرب فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الجديدة، عن تمنياته بالتوصل إلى اتفاق ضمن المسارين الدستوري والتنفيذي خلال اجتماع جنيف، وقال إنه اتصل برئيس مجلس النواب، وأكد له دعمه وحكومته للقاء، وتمنياته الصادقة له بالتوفيق. وقال باشاغا في تغريدة، أمس: «أود أن ينتج عن اللقاء اتفاق وطني ليبي ضمن المسارين الدستوري والتنفيذي، وصولاً إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بنجاح، وبما يضمن انتهاء المراحل الانتقالية، وبحق تطلعات الشعب الليبي في الديمقراطية، وبتحقيق فترات انتقالية طويلة، وحكومات متعددة لصالح حكومة موحدة ومنخبية تكون مسؤولة أمام الشعب».

انتخابات، ويتوقون إلى إنهاء فترات انتقالية طويلة، وحكومات متعددة لصالح حكومة موحدة ومنخبية تكون مسؤولة أمام الشعب». في السياق ذاته، أعرب فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الجديدة، عن تمنياته بالتوصل إلى اتفاق ضمن المسارين الدستوري والتنفيذي خلال اجتماع جنيف، وقال إنه اتصل برئيس مجلس النواب، وأكد له دعمه وحكومته للقاء، وتمنياته الصادقة له بالتوفيق. وقال باشاغا في تغريدة، أمس: «أود أن ينتج عن اللقاء اتفاق وطني ليبي ضمن المسارين الدستوري والتنفيذي، وصولاً إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بنجاح، وبما يضمن انتهاء المراحل الانتقالية، وبحق تطلعات الشعب الليبي في الديمقراطية، وبتحقيق فترات انتقالية طويلة، وحكومات متعددة لصالح حكومة موحدة ومنخبية تكون مسؤولة أمام الشعب».

القاهرة، جمال جوهر  
وخالد محمود

انطلقت بقصر الأمم المتحدة في جنيف، أمس، الاجتماعات التشاورية بين رئيسي مجلسي النواب عقيلة صالح، و«الأعلى للدولة» خالد المشرى، بحضور المستشارية الأممية ستيفانو ويليامز، وسط انتظار وترقب الليبيين لما سيسفر عن هذا اللقاء الذي يفترض أن ينتهي اليوم (الأربعاء)، والذي يروم حسم الخلافات العالقة بين الحائزين حول القاعدة الدستورية اللازمة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة.

واستهلقت المستشارية الأممية الاجتماع، الذي حضره الوفدان المرافقان لصالح والمشرى، بالتأكيد على أن لقاءهما «لدليل على تحليهما بالقيادة المسؤولة»، لا سيما أن هذا اللقاء يأتي بعد وقت قصير من اختتام الجولة الثالثة والأخيرة من مشاورات اللجنة المشتركة للمسار الدستوري بالقاهرة، بهدف حل عقدة الانتخابات الليبية. ونقلت البعثة الأممية في ليبيا عن ويليامز قولها إن اللجنة «أجرت مداوالات موسعة ومراجعة مفصلة لمسودة الدستور، وعكفت على تسوية الخلافات، للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن قضايا هامة»، مبينة أنه «للمرة الأولى منذ اعتماد الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور لهذه المسودة سنة 2017 انخرط المجلسان في دراسة ومراجعة جادة لمشروع الدستور، واتفقا على عناصر غاية في الأهمية وعلى ضمانات ووسائل آمان لا غنى عنها لإجراء انتخابات وطنية، وبالتالي، إنهاء دوامة المراحل الانتقالية والفترات المؤقتة التي مرت بها ليبيا». وارت ويليامز أن اجتماع جنيف «يستهدف مناقشة»

دعوا إلى عصيان مدني وإغلاق الشوارع لحين إجراء الانتخابات

## ليبيون يطالبون بـ«إسقاط» الحكومتين و«النواب» و«الدولة»

كما أن الليبيين لم ينسوا أن شرارة «ثورة 17 فبراير (شباط) 2011» انطلقت من مدينة بنغازي شرقاً، وبالتالي باتت الأجهزة الأمنية في البلاد تتخوف من دورها في تحريك الجماهير الغاضبة صوب الشارع. وكانت بعض السيدات المشاركات في «ملتقى تجمع قران» (جنوب) قد اشتكين من قيام كتيبة أمنية بقمعهن أول من أمس من إقامة ملتقى يطالب «بعد تمهيش سكان الإقليم»، مشيرين إلى أنهن «ألوا القهر والإقصاء». واطلق الملتقى بياناً دعا فيه إلى «تحقيق الحمة الوطنية والعدالة الاجتماعية، بما يضمن نيل سكان قران والجنوب حقوقهم، وخصوصاً من النفط، وأوضح المشاركات في الملتقى «عدم انتماثن لأي علم أو توجه، وأن هدفهن لم الشمل واستعادة السيادة الليبية، وتحقيق التسامح» وطالبن، بحقهن «من النفط وحققنا من سيادة ليبيا... نحن نريد سيادة القانون، وهذا ترميم ما نبقى من شتات قران».



فتحى باشاغا رئيس حكومة الاستقرار (أب)

دون أخرى، وسُئِلَ القطاعات كافة لحين الاستجابة لمطالبهم». وقالوا بنبذة احتجاجية: «كفانا دماء وتهجيراً وخطفاً، فالقابر والسجون امتلات، والشوارع تجع بالجرمين»، «معاً بيد بيد نسقط كل



عبدالحاميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية (أب)

العنف، والدم والتهجير والحكومات والبرلمان ومجلس الدولة»، وقال أدهم في هذا السياق إن الحراك «يرحب بكافة شباب ليبيا من كافة ربوع الوطن الحبيب». ووسط تحذيرات أمنية،

وخصوصاً في طرابلس العاصمة

وتاجوراء بغرب ليبيا، معلنة تضامنها مع مطالب الحراك، وناشدت المواطنين للخروج إلى الشوارع بداية من اليوم (الأربعاء)، وحرص الحراك الشعبي على التأكيد بأن الانتفاضة التي يدعو لتنظيمها الجمعة المقبل «لا تتبع أي منظمة أو جهة سياسية أو أمنية، ولن يجري تسييسها لصالح طرف من الأطراف». ووضّح أن الاحتجاجات موجهة ضد الأطراف السياسية كافة، وتركز على إسقاط حكومتي (العائلة) و(المحاصصة)، في إشارة إلى الدبيبة وباشاغا، وكذلك إسقاط مجلسي النواب والأعلى للدولة، والمطالبة بانتخابات «حرة ونزيهة في أسرع وقت ممكن».

وتبنى الدعوة «حراك سياسي شعبي» في شرق ليبيا، لم يكشف عن هوية منظّميه لدواع أمنية، لكنه كفف من مناشدة المواطنين للخروج إلى الشوارع يوم الجمعة المقبل، للمشاركة فيما سماه «ثورة شباب» للمطالبة بإسقاط الأجهزة المحكمة في المشهد السياسي، والتي تعرقل حسبه مسيرة الإصلاح في ليبيا، وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية. وتلقف الدعوة فئات شبابية عديدة بمناطق مختلفة بالبلاد،

القاهرة، جمال جوهر

دفع الجمود السياسي وتردي الخدمات الحكومية عدداً من الليبيين للانخراط في دعوة للصحفيان المدني بجميع أنحاء البلاد، يوم الجمعة المقبل، بهدف إسقاط مجلسي النواب والأعلى للدولة» وحكومتي «الوحدة الوطنية» و«الاستقرار»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة وفتحى باشاغا.

وتبنى الدعوة «حراك سياسي شعبي» في شرق ليبيا، لم يكشف عن هوية منظّميه لدواع أمنية، لكنه كفف من مناشدة المواطنين للخروج إلى الشوارع يوم الجمعة المقبل، للمشاركة فيما سماه «ثورة شباب» للمطالبة بإسقاط الأجهزة المحكمة في المشهد السياسي، والتي تعرقل حسبه مسيرة الإصلاح في ليبيا، وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية. وتلقف الدعوة فئات شبابية عديدة بمناطق مختلفة بالبلاد،

المكي أكد أنه «لا يحمل أي توجه إسلامي»

## مستقبلون من «النهضة» التونسية يؤسسون حزباً جديداً

تونس، نتجي السعيداني

الاستفتاء المقرر في 25 يوليو (تموز) المقبل، أكد المكي أن موقف الحزب الجديد سيكون متناسقاً مع جبهة الخلاص الوطني المعارضة، وهو ما يعني أنه سيقاطع الاستفتاء، مشيراً إلى أن المشاركة في الاستفتاء تمثل اعترافاً بالتغيرات التي أقرها الرئيس قيس سعيد، لكنه رأى أن الاستفتاء «سيتم رغم إرادة التونسيين تماماً كما حدث مع الاستشارة الإلكترونية التي اقترحها الرئيس سعيد بداية هذه السنة»، على حد تعبيره. أما بخصوص الانتخابات البرلمانية المقررة في 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، فقد أوضح المكي أن حزبه سيجلور موقفاً حاسماً منها، وسيتمهاهي مع موقف «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة.

وكان عبد الطيف المكي قد استقال من «النهضة» صحبة قيادات مهمة في الحركة، ثم

داعياً إلى تفعيل برنامج الأمان الاجتماعي، والمحافظة على دور الدولة في القيادة، والتحكم في الإنتاج، على حد قوله. وقال وزير الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، في حديث خص به القناة التلفزيونية الفرنسية، إن الحكومة تشكر «تعاون» المغرب، فسيكون من «المستحيل» التحكم في تدفقات الهجرة غير الشرعية. وحسب رئيس الدبلوماسية الإسبانية، فابيه «لا يمكن لأي دولة في العالم، مهما كانت قوتها، أن تواجه هذه الظاهرة بمفردها»، مبرزاً «تفقيده» تدبير هذه الآفة ومواجهة اقتحامات أشخاص يسعون إلى حياة أفضل، من خلال تعرض حياتهم للخطر». وأضاف الباريس: «ما علينا القيام به هو تحسين وتعزيز تعاوننا مع المغرب ومع دول الحوض والعبور. كما يتعين أيضاً انخراط أوروبا والمفوضية الأوروبية، وتوفير الوسائل التكنولوجية التكميلية بمنع

أكدت «استحالة» التحكم في تدفقات الهجرة غير الشرعية دون دعم الرباط

## إسبانيا تشدد على تعزيز التعاون مع المغرب

المغرب، ومستعدة لفعل أي شيء لحرمان المهاجرين من الحياة الإنسانية الكريمة»، وأنها ليست مجرد محاولة هجرة سرية عادية. على صعيد ذي صلة، ذكر «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» بالمغرب أن وفداً من المؤسسة يقوم حالياً بمهمة استطلاعية بمدينة الناظور، ونواحيها، على أثر الأحداث المرتبطة بمحاولة اقتحام السياح الحديدي للحدود إلى مليبية، مشيراً أنه «تم نشر صور عبور المهاجرين تتضمن تضليلاً ومعلومات غير حقيقية». وأوضح المجلس في بيان، مساء أول من أمس، أنه «بتكليف من رئيسة المؤسسة، يقوم وفد من المجلس الوطني لحقوق الإنسان) بمهمة استطلاعية بمدينة الناظور ونواحيها، على إثر الأحداث المسبوبة والعنفية التي ترتبت على محاولات عبور مئات المهاجرين السياح الحديدي المؤدى إلى مليبية.

تكرار مثل هذه الاقتحامات». من جانبها، قالت المتحدثة باسم الخارجية الإسبانية، إزابيل رودريغيز، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الحكومة تشكر السلطات المغربية على «تعاونها» و«تأسف بشدة للخسارة في الأرواح البشرية». وحصلت مسؤولية الوفيات إلى «المافا الدولية المتورطة في الاتجار بالبشر»، مكررة بذلك تصريحات أدلت بها حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي الأحد الماضي. وكان مهاجرين غير شرعيين، يتحدرون من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، قد قاموا صباح الجمعة الماضي بمحاولة اقتحام جماعية للسياح الحديدي على مستوى إقليم الناظور للوصول إلى مدينة مليبية، التي تحتلها إسبانيا شمال المغرب، حيث قاموا بتوظيف أساليب جد عنيفة، متسبين في تدافع وحالات سقوط مميعة من أعلى السياح. وأشارت آخر حصيلة إلى تسجيل 23 حالة وفاة من بين



## زعماء «جي 7» يتفقون على تقييد أسعار الطاقة الروسية أكدوا تصميمهم على عدم هزيمة أوكرانيا وإعادة إعمارها



أكد شولتس استمرار الضغط على روسيا لدفعها إلى الحوار واستمرار الدعم لأوكرانيا (إب.أ)

التصدي لروسيا. ورد المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف: «يمكن للجانب الأوكراني إنهاء النزاع) في غضون يوم واحد. يجب إصدار أوامر للوحدات القومية المسلحة، ويجب تنفيذ كل الشروط التي وضعتها روسيا. حينها سينتهي كل شيء خلال يوم واحد».

واتخذت «المجموعة» قرارات لتشديد العقوبات على روسيا، خصوصاً فيما يتعلق بمنعها من الحصول على التكنولوجيا الغربية لصيانة أسلحتها. ورغم أنها لم تخرج باتفاق نهائي على وضع سقف لأسعار النفط الروسية، ولا باتفاق على حظر استيراد الذهب الروسي، فإنها مهدت الطريق أمام الخطوتين وشكلت مجموعات عمل لتابعتهما.

وقالت «المجموعة»، أمس الثلاثاء، إنها اتفقت على دراسة حظر نقل النفط الروسي الذي يباع فوق سقف سعري معين. وقال الزعماء في بيانهم النهائي: «ندعو جميع الدول التي تشاركنا الرأي إلى التفكير في الانضمام إلينا في إجراءاتها».

وتتطلع «المجموعة» إلى وضع حدود قصوى للأسعار بوصفه وسيلة لمنع موسكو من الاستفادة من غزوها أوكرانيا، الذي أدى إلى ارتفاع حاد في أسعار الطاقة، مما ترتب عليه نجاتها من تأثيرات الجهود الغربية لخفض واردات النفط والغاز الروسيين».

وقالت وكالة الطاقة الدولية» في تقريرها الشهري في يونيو (حزيران) إن عائدات

غارميش يارتكيشن (ألمانيا) راغدة بهنام

خرج زعماء «مجموعة السبع» من خلوتهم التي استمرت 3 أيام، بتقييم قاتم للحرب في أوكرانيا، رغم إصرارهم على إفشال خطط موسكو في أوكرانيا، فيما قال الكرملين الثلاثاء إن هجومه سينتهي عندما تستسلم كييف. وقال كل من المستشار الألماني أولاف شولتس، مضيف القمة، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في مؤتمرات صحافية منفصلين في ختام الاجتماعات، إنه لا بؤاد على انتهاء الحرب قريباً.

وقال شولتس إن كل ما يمكن للدول الداعمة لأوكرانيا القيام به هو استمرار الضغط على روسيا لوقفها إلى طولة الحوار، واستمرار تقديم الدعم لأوكرانيا «لتفادي أن تفرض روسيا شروطها» في محادثات السلام عندما تحدث.

وأضاف شولتس أن الحرب «تنتهي فقط عندما يقتنع» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن «خطته لن تنجح»، مشيراً إلى أنه مستمر حالياً في حربه في أوكرانيا «بوحشية كبيرة». وخرج بتقييم شبيه من ماكرون الذي قال: «لا بؤاد على انتهاء الحرب في أوكرانيا قريباً». وأضاف القصف الروسي على مركز للتسوق بأنه «جريمة حرب».

وقال ماكرون إنه «بات واضحاً أن هدف روسيا الأول دفع أوكرانيا لاستسلام»، مضيفاً: «يجب عدم السماح لروسيا بأن تتعصم»، وإن الدول الغربية ستقدم لأوكرانيا مساعدات دفاعية تمكنها من

وقال: «نحن نقف معاً في دعم أوكرانيا، ومتفقون على ألا يربح بوتين هذه الحرب، وسنحمله يدفع ثمنها اقتصادياً باهظاً، ومن المهم البقاء معاً حتى على المدى البعيد». وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون حذر أكثر من مرة في الأيام الماضية من «تعب دولي» في دعم أوكرانيا، ومن مخاوف أن تدفع بعض الدول أوكرانيا إلى القبول بشروط روسيا للسلم.

وتعهدت «المجموعة» بإعادة إعمار أوكرانيا، وجاء في البيان الختامي إعلان بالتحضير لاجتماع دولي لإعادة الإعمار، ووصف شولتس الخطوة بأنها ستكون أشبه «بخطه مارشال» جديدة، لإعادة إعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. وتطردت دول «المجموعة» إلى «قمة العشرين» المقبلة في إندونيسيا والتي من المفترض أن يشارك فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين؛ لأن روسيا عضو فيها.

وتوصلت الزعماء إلى اتفاق على عدم مقاطعة القمة. وكان مسؤول أوروبي عبر عن مخاوفه من مقاطعة القمة؛ مما قد يترك المجال أمام الصين وروسيا لتوسيع تحالفاتهما مقابل التحالف الغربي، وغادر الزعماء سارايوا متوجهين إلى مدريد للمشاركة في قمة «التاتو» التي تناقش بتفاصيل أكبر المساعدات العسكرية التي تطلبها أوكرانيا، وتوسيع الحلف ليضم فنلندا والسويد، إضافة إلى زيادة الالتزامات الأمنية التي يمكن لأوكرانيا تقديمها إلى الدول المجاورة لروسيا.

والقطاعات الخاصة، بهدف وضع سقف لأسعار النفط المستورد من روسيا، بهدف تقليص عائدات موسكو من الطاقة. ويحث «المجموعة» في سبل البحث عن أسواق جديدة مثل الأرجنتين وإيران، التي قال مسؤول فرنسي أمس إن إعادة نفطها إلى السوق بحاجة إلى «فك العقدة» المتبقية في المفاوضات بينها وبين واشنطن التي قال المسؤول الفرنسي إنها مرتبطة بقضايا إرهاب.

وجاء في البيان الختامي أن الدول السبع «قلقة من أعباء ارتفاع أسعار الطاقة المتصاعد وعدم الاستقرار في أسواق الطاقة»، وأنها تبحث عن خطوات لتقليص أسعار الطاقة وتخفيف تأثير ذلك على الاقتصادات والمجتمعات العالمية.

وتعهدت «المجموعة» به مليارات ونصف المليار دولار إضافية لهذا العام لدعم المجتمعات الأكثر فقراً والتي تواجه الجوع بسبب نقص الحبوب العالقة في أوكرانيا، ليصل مجمل مبلغ التعهدات في هذه الخصوص إلى 14 مليار دولار.

وكررت دول «المجموعة» دعوتها لروسيا إلى فك الحصار عن الموانئ الأوكرانية (من دون شروط مسبقة» والتوقف عن تصف البنى التحتية الزراعية وصوامع القمح. وحذر المستشار الألماني من «الوقوع في فخ» بوتين الذي يروج لفكرة «أن العالم منقسم». وقال شولتس في مقابلة مع القناة الألمانية الثانية إن «العالم موحد في دعم أوكرانيا ضد روسيا». وكرر ذلك في المؤتمر الصحافي الختامي،



أكد شولتس استمرار الضغط على روسيا لدفعها إلى الحوار واستمرار الدعم لأوكرانيا (إب.أ)

بدأية اجتماعات القمة إن قرار وضع حد لسعر النفط الروسي يجب أن تشارك فيه دول تستورد النفط من روسيا مثل الصين والهند، وإلا فلن تكون نتائجه ذات جدوى كبيرة. وشارك رئيس الوزراء الهندي؛ ناريندرا مودي، في اجتماعات القادة في اليوم الثاني، وكان ضيفاً على المجموعة إلى جانب دول أخرى هي: الأرجنتين وإندونيسيا وجنوب أفريقيا والسنغال. وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي إن زعماء «المجموعة»

اتفقوا أيضاً على ممارسة ضغوط لفرض حظر على واردات الذهب الروسية ضمن جهود تشديد العقوبات على موسكو. وقال المسؤول الأوروبي، أمس، إن قرار حظر استيراد الذهب الروسي سينخذ قريباً داخل الاتحاد، كما أن نقاشات ستبدأ مع دول خارج الاتحاد لبحث مسالة وضع سقف لسعر النفط المستورد من روسيا. ورغم دفع الرئيس الأمريكي جو بايدن «المجموعة» لاتخاذ

بداية اجتماعات القمة إن قرار وضع حد لسعر النفط الروسي يجب أن تشارك فيه دول تستورد النفط من روسيا مثل الصين والهند، وإلا فلن تكون نتائجه ذات جدوى كبيرة. وشارك رئيس الوزراء الهندي؛ ناريندرا مودي، في اجتماعات القادة في اليوم الثاني، وكان ضيفاً على المجموعة إلى جانب دول أخرى هي: الأرجنتين وإندونيسيا وجنوب أفريقيا والسنغال. وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي إن زعماء «المجموعة»

اتفقوا أيضاً على ممارسة ضغوط لفرض حظر على واردات الذهب الروسية ضمن جهود تشديد العقوبات على موسكو. وقال المسؤول الأوروبي، أمس، إن قرار حظر استيراد الذهب الروسي سينخذ قريباً داخل الاتحاد، كما أن نقاشات ستبدأ مع دول خارج الاتحاد لبحث مسالة وضع سقف لسعر النفط المستورد من روسيا. ورغم دفع الرئيس الأمريكي جو بايدن «المجموعة» لاتخاذ

بداية اجتماعات القمة إن قرار وضع حد لسعر النفط الروسي يجب أن تشارك فيه دول تستورد النفط من روسيا مثل الصين والهند، وإلا فلن تكون نتائجه ذات جدوى كبيرة. وشارك رئيس الوزراء الهندي؛ ناريندرا مودي، في اجتماعات القادة في اليوم الثاني، وكان ضيفاً على المجموعة إلى جانب دول أخرى هي: الأرجنتين وإندونيسيا وجنوب أفريقيا والسنغال. وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي إن زعماء «المجموعة»

اتفقوا أيضاً على ممارسة ضغوط لفرض حظر على واردات الذهب الروسية ضمن جهود تشديد العقوبات على موسكو. وقال المسؤول الأوروبي، أمس، إن قرار حظر استيراد الذهب الروسي سينخذ قريباً داخل الاتحاد، كما أن نقاشات ستبدأ مع دول خارج الاتحاد لبحث مسالة وضع سقف لسعر النفط المستورد من روسيا. ورغم دفع الرئيس الأمريكي جو بايدن «المجموعة» لاتخاذ

بداية اجتماعات القمة إن قرار وضع حد لسعر النفط الروسي يجب أن تشارك فيه دول تستورد النفط من روسيا مثل الصين والهند، وإلا فلن تكون نتائجه ذات جدوى كبيرة. وشارك رئيس الوزراء الهندي؛ ناريندرا مودي، في اجتماعات القادة في اليوم الثاني، وكان ضيفاً على المجموعة إلى جانب دول أخرى هي: الأرجنتين وإندونيسيا وجنوب أفريقيا والسنغال. وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي إن زعماء «المجموعة»

## لافرور: إمدادات الأسلحة الغربية تطيل أمد الصراع الكرملين يطالب كيف بالاستسلام كشرط لإنهاء الحرب

مؤتمر الصحافي اليومي، إن الضربة الروسية على المركز التجاري «مؤسفة جداً». وأضاف: «تشير مرة جديدة إلى أن كل الأطراف مطالبة، بموجب القانون الإنساني الدولي، بحماية المدنيين والبنى التحتية المدنية». ومن المقرر عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي بشأن القصف الروسي الأخير على أهداف مدنية في أوكرانيا، حسبما علم فريق وكالة الصحافة الفرنسية من الرئاسة اللبنانية للامم المتحدة.

وبعد ساعات قليلة من الإعلان عن القصف في كريميتشوك، أعلنت السلطات الأوكرانية عن هجوم روسي دام آخر ضد مدنيين في ليسيشتانسك، الجيب الاستراتيجي في حوض دونباس (شرق).

وقتل ما لا يقل عن ثمانية مدنيين وأصيب أكثر من 20 آخرين بينهم طفلان جراء قصف روسي على المدينة الأوكرانية المجاورة لسيفيرودونيتسك التي سيطرت عليها القوات الروسية مؤخراً، وفق ما أعلن حاكم منطقة لوغانسك سيرغي غابادي. وأوضح أن «الروس استهدفوا حشداً من الناس برامحات صاروخ من نوع اورغان، في وقت كان فيه مدنيون يتزودون بالمياه من صويرج».

وتشكل مدينة ليسيشتانسك الهدف المقبل للقوات الروسية بعد بسط سيطرتهم الكاملة على سيفيرودونيتسك، إثر معارك استمرت أسابيع عدة ودمرت المدينتين وأسفرت عن مقتل عشرات المدنيين. وسيصبح الاستيلاء على المدينتين لروسيا بالسيطرة على كامل منطقة لوغانسك في حوض دونباس الغني بالناجم.

وتأتي تصريحات بيسكوف رداً على كلام أدلى به الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمام قادة دول مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي طالبها «ببذل قصارى جهدها» لوضع حد للنزاع الذي تشهده بلاده قبل نهاية العام.

وأصدرت قصف صاروخي روسي على مركز تسوق في مدينة كريميتشوك بوسط أوكرانيا عن مقتل 18 شخصاً على الأقل، ما استدعى إدانة شديدة الثلاثاء، من مجموعة السبع التي أنهت أعمالها في ألمانيا أمس. وقال دميتري لوفين الذي يرأس بالوكالة إدارة منطقة بولنافا صباح الثلاثاء: «18 قتيلًا... خالص التعازي للعائلات والأقارب. عناصر الإنقاذ يواصلون العمل». وتقع مدينة كريميتشوك على بعد 330 كيلومتراً جنوب شرقي كييف، وتبعد أكثر من 200 كلم عن خط الجبهة. وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في المكان، بأن القسم الأكبر من المبنى أُنهار واحترق.

من جهته، أكد الرئيس الأوكراني أن هذه أكبر الأعمال الإرهابية السفارة في تاريخ أوروبا»، داعياً إلى تصنيف روسيا «دولة راعية للإرهاب» بعد هذه الضربة على «بلدة مسالمة ومركز تسوق عادي في داخله نساء واطفال ومدنيون عاديون». وأكد سلاح الجو الأوكراني أن المركبة التجارية التي أصيبت بصواريخ مضادة للسفن من نوع «كي إتش 22» أطلقتها قاذفات تعمل من مسافة بعيدة من نوع «تو - 22» من منطقة كورسك الروسية. وفي نيويورك، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

نغى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن تكون روسيا مستهدفة مركزاً للتسوق الأجنبي، في مدينة كريميتشوك الأوكرانية، حيث قتل 18 شخصاً على الأقل بعد ضربة روسية، كما رفضت موسكو أمس (الثلاثاء)، تلك المزاعم، وقالت إنها قصفت على نحو شرعي هدفًا عسكرياً في المدينة، مضيفة أن مركز التسوق غير مستخدم، فيما قال الكرملين إن هجومه في أوكرانيا سينتهي خلال يوم واحد عندما تستسلم سلطات كييف ويلقي الجيش الأوكراني بأسلحته.

وقال لافروف لـ «الشرق الأوسط» مكرراً ما ورد في بيان أصدرته وزارة الدفاع الروسية في وقت سابق أمس (الثلاثاء)، إن المركز التجاري كان خالياً وقت اندلاع حريق نتيجة قصف روسيا مستودعات أسلحة أرسلتها الولايات المتحدة وأوروبا إلى كييف بجوار مركز التسوق، ملقياً باللوم على الدول الغربية التي تمد كييف بالسلح وتطيل أمد الصراع. وقال لافروف إنه كلما أرسلت الدول الغربية مزيداً من الأسلحة إلى أوكرانيا «طال أمد الصراع».

وصرح المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أمام الصحافيين: «يمكن للجانب الأوكراني إنهاه النزاع» في غضون يوم واحد. يجب إصدار أوامر للوحدات القومية بإبقاء السلاح، ويجب إصدار أوامر للجنود الأوكرانيين بإبقاء أسلحتهم، ويجب تنفيذ كل الشروط التي وضعتها روسيا. حينها سينتهي كل شيء خلال يوم واحد».

الطرفين. وقبل سقوط جدار برلين كان متفقاً أن يتولى الحلف الدفاع عن أوروبا الغربية، فيما تتولى المجموعة الاقتصادية الأوروبية الاهتمام بالنواحي الاقتصادية والمدنية. لكن بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في عام 1989، انتفت مبررات وجود الحلف الأطلسي كمنظمة عسكرية، وراح يبحث طوال سنوات عن تحديات جديدة تسوّغ وجوده، إلى أن قامت الحرب في أوكرانيا لتتبع فيه الحياة مرة أخرى.

في موازاة ذلك، دعت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس إلى «طردها روسيا من أوكرانيا» وزيادة عدد القوات الأطلسية الموجودة بشكل دائم في أوروبا لردع روسيا عن القيام بمزيد من الغارات في المستقبل. وقالت تراس إن الهزائم الأوكرانية في هذه الحرب ستكون له تداعيات خطيرة جداً على بقية البلدان الأوروبية، ودعت إلى زيادة المساعدات العسكرية إلى كييف ووضع برنامج طويل الأمد لتدريب القوات المسلحة الأوكرانية وتأهيلها لتكون جاهزة لمواجهة أي استحقاق في المستقبل، مؤكدة رفضها لحل سلمي مع بقاء القوات الروسية في أوكرانيا. وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز صرح بعد اجتماعه بالأمم المتحدة قبل افتتاح القمة، بأن الحلفاء الغربيين سيحددون التهديدات الراهنة والمستقبلية، والموارد التي ستخصص لمواجهة هذه التهديدات، وزيادة قدرات الحلف «الذي باتت الحاجة له بيئة، اليوم وغداً، بعد الاجتياح الروسي لأوكرانيا».

لوجيستياً في مجال الاتصالات والمخابرات، و دورات تدريبية للقوات المسلحة الأوكرانية. وتجدد الإشارة إلى أن الاجتياح الروسي لأوكرانيا عدل بصورة جزرية جدول أعمال هذه القمة التي كان مفترضاً أن تركز على التهديدات الأمنية الكبرى في القرن الحادي والعشرين، من الإرهاب إلى تغير المناخ وعدم الاستقرار في عدد من بلدان الشرق الأوسط وأفريقيا وتدفقات الهجرة وتنامي الهجمات السيبرانية. وكانت طبيعة تلك التهديدات دفعت إلى نقاش واسع حول ما إذا كان الحلف الذي تأسس في أعقاب الحرب العالمية الثانية وبداية الحرب الباردة له ما يسوّغ وجوده اليوم، أو أنه يحتاج لتحديد أهداف جديدة له.

لكن الحرب في أوكرانيا أعادت عجلة التاريخ إلى الوراء ووضعت الحلفاء أمام التحديات نفسها التي كانت قائمة في بداية الحرب الباردة واحتدام المواجهة بين الشرق والغرب عندما كان الاتحاد السوفياتي هو العدو الأكبر. وإلى جانب تدابير تعزيز الجبهة الشرقية المحاذية لروسيا، وانضمام السويد وفنلندا، ستناقش القمة الأطلسية أيضاً خريطة طريق المنطقة المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وزيادة الموانئ العسكرية من الأعضاء، والتحدى الناشئ عن تمدد الصين وزيادة قدراتها العسكرية. ومن الملفات المهمة التي ستناقشها القمة في اليوم الثالث والأخير من أعمالها، العلاقات بين الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي بعد أن فرضت الحرب في أوكرانيا تغييراً جذرياً في توزيع الأدوار بين

موضوع انضمام السويد وفنلندا. وتقول المصادر إن الهدف الذي يرمي إليه إردوغان من خلال التصعيد في هذا الملف، ليس الحصول على ضمانات من السويد وفنلندا بتسليم المطولين من العدالة لتركيا والتعهد بعدم دعم المنظمات الكردية، بقدر ما هو التقارب مع الولايات المتحدة وإعادة الحرارة إلى العلاقات بين واشنطن وأنقرة بعد الفتور الذي يسودها منذ فترة.

في موازاة ذلك، وصف المناطق بلسان الكرملين دميتري بيسكوف حلف الأطلسي بأنه «تكتل عدواني» كما يهدف المواجهة. وجاءت تصريحات بيسكوف تعقياً على ما أعلنه الأمين العام للحلف الأطلسي من زيادة في عديد القوات المنتشرة في أوروبا الشرقية وبلدان البلطيق المتاخمة لروسيا، ورفع مستوى جهوزيتها العسكرية ووضعها في حال التأهب القصوى. وكان ستولتنبرغ أعلن أن قادة الحلف سيفرورون في مدريد زيادة عدد القوات الأطلسية في أوروبا إلى 300 ألف جاهزة للتدخل السريع في مواجهة أي اعتداء تعرض له البلدان الأعضاء. وفي اتصال أجراه الأمين العام للحلف الأطلسي أمس، مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وعد بتعزيز الدعم العسكري الذي يقدمه الحلف إلى كييف «في هذه المرحلة وعلى الأمد الطويل»، وقال إن قرارات مهمة ستصدر عن القمة في هذا الشأن. وتحدثت مصادر أطلسية عن حزمة جديدة متكاملة من الدعم العسكري لأوكرانيا، تشمل أسلحة متطورة، ودفاعات جوية، ودمعاً

مدريد: شوقي الرئيس

انطلقت أمس، في مدريد أعمال القمة الأطلسية بمشاركة أكثر من أربعين دولة تضم البلدان الثلاثين الأعضاء، إلى جانب عدد من البلدان المدعوة بحكم التهديدات الأمنية المحتملة التي يمكن أن تتعرض لها، إضافة إلى السويد وفنلندا اللتين أدرج انضمامهما إلى الحلف على جدول الأعمال الذي تسنحون الحرب الدائرة في أوكرانيا على معظم بنوده. وفيما تبدو هذه القمة كأنها تنمته لقمة الدول الصناعية السبع التي شكلت مرحلة جديدة من التصعيد في المواجهة بين الغرب وروسيا، لا يزال الفيتو التركي على انضمام السويد وفنلندا موضع تجاذبات جهيد الأمين العام للحلف جينز ستولتنبرغ لعالجتها، لكن من غير أن تظهر أي نتائج إيجابية للمساعي التي يبذلها على عدة جهات.

وكان ستولتنبرغ عقد اجتماعاً مصغراً أمس، مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان والرئيس الفنلندي سولي ميلنستو ورئيسة الوزراء السويدية ماغدا ليندا أندرسون، سبقته تصريحات لإردوغان قال فيها إنه ينتقد أفعالاً، وليس أقوالاً، من السويد وفنلندا للقبول بانضمامهما إلى الحلف، في إشارة إلى اتهامه هذين البلدين بإيواء جماعات تصنفها أنقرة إرهابية. وكشفت مصادر أطلسية أن الرئيس التركي أجرى اتصالاً مع الرئيس الأمريكي جو بايدن صباح أمس (الثلاثاء)، واتفقا على عقد لقاء، لم يحدد له موعد بعد، لمناقشة

### عقوبات أميركية جديدة على روسيا تستهدف الذهب وصناعة الدفاع

## «البنتاغون»: الأوكرانيون بدأوا حرب مقاومة واغتيالات ضد القوات الروسية في خيرسون

وفرضت الولايات المتحدة على أسس (الثلاثاء)، عقوبات أكثر من 100 فرد وكيان، وحظرت الواردات الجديدة من الذهب الروسي، وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية في بيان، أنها فرضت عقوبات على 70 كياناً، قالت إن كثيراً منها ضرورية لإعادة صناعة عتادها الروسية، بالإضافة إلى 29 شخصاً، في محاولة لإعادة قدرة روسيا على تطوير ونشر الأسلحة والتكنولوجيا المستخدمة في غزوها لأوكرانيا.

أربعة أنظمة إضافية لصواريخ المدفعية عالية الحركة في طريقها قريباً إلى أوكرانيا. وأضاف: «نحن نواصل بشتى الطرق تقديم مساعدتنا الأمنية إلى الأوكرانيين بأسرع ما يمكن». واعتقد أن ما نراه في ساحة المعركة هو أن الأوكرانيين يستفيدون بشكل جيد، ليس فقط من انظمتنا، لكن أيضاً من الأنظمة التي يحصلون عليها من شركائنا وحلفائنا بجميع أنحاء العالم».

يتحدثون حقيقة عن هذه الاحتياطيات، فإنها دليل على تأثير الأوكرانيين في الجيش الروسي. وقال: «إذا نظرت فقط على الورق، فإن الروس بالتأكيد لديهم ميزة فيما يتعلق بأنظمة الذخيرة والعدد الإجمالي للقوات التي يمكنهم نشرها في الميدان»، «لكن تقدم الأوكرانيين بقوات أقل يدل على مهارتهم وتصميمهم». وفيما يتعلق بشحنات الأسلحة الأميركية إلى أوكرانيا، قال المسؤول أن

مسؤولين روس محليين. وندرك أيضاً أن التقارير تشير إلى أن الأوكرانيين نجحوا في تحرير عدة بلدات صغيرة غرب المدينة وشمال غربيها». كما أن الوزارة طلعت أيضاً على أدلة تشير إلى استمرار المشاكل المعنوية بين القوات الروسية، كما أنها على علم بأن كثيراً من الجنرالات الروس في أوكرانيا، قد تم إغناؤهم من الخدمة. وأكد المسؤول أن الروس زجوا باحتياطياتهم خلال الشهر الماضي أو نحو ذلك، وعندما

خلال عطلة نهاية الأسبوع 60 هجوماً صاروخياً في جميع أنحاء البلاد، وكييف ولغيف كثيراً من قواتهم، والأوكرانيون جعلوهم يتكبدون خسائر عالية مقابلها». وقال: «عدة مئات من الأوكرانيين يواصلون صد الجيش الروسي في ذلك الجزء من العالم في معركة مهمة للغاية. هذا يشير إلى إصرار الجندي الأوكراني وقيادته». إلى ذلك، قال المسؤول الدفاعي إن الروس نفذوا

أضاف: «بالنسبة للروس الذين استولوا على هذه الأرض الصغيرة، فقد خسروا عدداً كبيراً من قواتهم، والأوكرانيون جعلوهم يتكبدون خسائر عالية مقابلها». وقال: «عدة مئات من الأوكرانيين يواصلون صد الجيش الروسي في ذلك الجزء من العالم في معركة مهمة للغاية. هذا يشير إلى إصرار الجندي الأوكراني وقيادته». إلى ذلك، قال المسؤول الدفاعي إن الروس نفذوا

واشنطن: إيلي يوسف على الرغم من المكاسب التي يحققها الروس في إقليم دونباس، فإنهم لم يتمكنوا من تطويق مدينة ليسيشتانسك ومحاصرتها، هذا ما أكد مسؤول دفاعي أميركي كبير في البنتاغون، مضيفاً أن هذا يشير إلى مقاومة أوكرانية شديدة في المدينة وحولها، التي تقع على مسافة قصيرة من مدينة سيفيرودونيتسك التي تحتلها القوات الروسية







## الحادثة تعكس مأساة تهريب المهاجرين على الحدود الأمريكية 50 قتيلاً في مقطورة جرّار زراعي بتكساس



واشنطن، علي بردى  
صورة جوية للجرار الذي عُثر في مقطورة على 50 قتيلاً (أ.غ.ب)

عادت قضية تهريب المهاجرين بصورة غير شرعية عبر الحدود إلى صدارة الاهتمام في الولايات المتحدة، مع العثور على 50 قتيلاً في مقطورة جرّار زراعي على طريق خلفية بعيدة في جنوب غربي مدينة سان أنطونيو بولاية تكساس الأميركية، فيما نُقلت السلطات 16 آخرين إلى مستشفيات قريبة لتلقي العلاج. وأعلن الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور أن حصيلة الوفيات بين المهاجرين في تكساس بلغت 50 أمس الثلاثاء، وقال الرئيس المكسيكي: «أقدم التعازي لأقارب ضحايا هذه الكارثة».

ونكر وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إمبرار على الذين تم العثور عليهم في شاحنة في تكساس بلغت 50 أمس الثلاثاء، وقال الرئيس المكسيكي: «أقدم التعازي لأقارب ضحايا هذه الكارثة».

ونكر وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إمبرار على الذين تم العثور عليهم في شاحنة في تكساس بلغت 50 أمس الثلاثاء، وقال الرئيس المكسيكي: «أقدم التعازي لأقارب ضحايا هذه الكارثة».

ونكر وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إمبرار على الذين تم العثور عليهم في شاحنة في تكساس بلغت 50 أمس الثلاثاء، وقال الرئيس المكسيكي: «أقدم التعازي لأقارب ضحايا هذه الكارثة».

ونكر وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إمبرار على الذين تم العثور عليهم في شاحنة في تكساس بلغت 50 أمس الثلاثاء، وقال الرئيس المكسيكي: «أقدم التعازي لأقارب ضحايا هذه الكارثة».

عبر لماكرون عن «حماسه» للمشروع، علماً بأن بريطانيا خرجت من الاتحاد الأوروبي في إطار ما سمي البريكست. وحرصت المصادر الفرنسية على الإشارة إلى أن الرئاسة التشيكية «تنت» الملف، وأنها قررت الدعوة إلى اجتماع في الحريف القادم إلى اجتماع يضم الدول الراحية في الانضمام، وتريد باريس أن «تتركز» المجموعة السياسية الأوروبية» على ملفات الطاقة والهجرة والبنى التحتية والسياسات الخارجية والدفاعية والتنمية، وستتابع الرئيس ماكرون هذا الملف مع رئاسة الاتحاد ومع رئيس الوزراء التشيكي بيتر فيالا. وإذا انطلق هذا المشروع جدياً، فسوف يمدد للولايات المتحدة بالانضمام إلى النادي الأوروبي منصة للتعاون والتبادل، الأمر الذي سيسهل انضمامها لاحقاً.

وتعتبر فرنسا أن رئاستها دفعت باتجاه تعزيز الجناح الأوروبي للحلف الأطلسي، الأمر الذي برز في أوكرانيا بطبيعة الحال، ولكن أيضاً من خلال مقررات قمة فرساي التي أقرت تعزيز الصناعات الدفاعية الأوروبية. وخلال القمة الأوروبية يومي 30 و31 مايو (أيار) الماضي، قدمت رئيسة المفوضية الأوروبية مقترحاً يقوم على إعادة تكوين المخزونات العسكرية للبلدان الأوروبية للحلول محل ما أعطى للقوات الأوكرانية شرط أن تستفيد من الطلبيات القادمة للصناعات الدفاعية الأوروبية وليس الأميركية.

«المجموعة السياسية الأوروبية» ثمة ملف يوليه الطرف الفرنسي أهمية كبرى وعنوانه مقترح الرئيس ماكرون الذي عرضه في خطابه أمام البرلمان الأوروبي في 9 مارس (آذار) الماضي لإنشاء ما يسمى «المجموعة السياسية الأوروبية»، وقتها، أثار مقترح هذا استياء أوكرانيا لأن كيف رأت فيه طريقة لمنعها من الانضمام إلى الاتحاد، وهو ما سعى الفرنسيون لتبديده في أكثر من مناسبة وأخرها بمناسبة القمة الأوروبية التي عقدت في بروكسل يومي 23 و24 الجاري. وتؤكد باريس أن تلقي المشروع الرئاسي أصبح اليوم «إيجابياً» من طرف البلدان المعنية التي لم يتم حصرها بعد وإنما يمكن أن تضم، إلى جانب كل الدول المنتظرة على المواءمة الأوروبية، بلداناً أوروبية أخرى مثل دول البلطيق الغربي. لا بل إن يوريس جونسون، رئيس الوزراء البريطاني

## مصادر الإليزية: حققنا ما بين 95 و97% من أهدافنا وأولوياتنا خلال الـ6 أشهر المنقضية رغم الانتخابات قراءة في محصلة الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي



باريس، ميشال أيبونجم  
الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد مؤتمر صحافي في ختام قمة «جي 7» في قصر الإليزابيث (أ.غ.ب)

السامية. بيد أن الإنجاز «الأكبر» الذي ترى الرئاسة الفرنسية أنها أسهمت في تحقيقه يتناول المحافظة على وحدة الدول الأوروبية إزاء الحرب في أوكرانيا والتكهن من الرد السريع على الاعتداء الروسي على دولة أوروبية ذات سيادة، وثالثاً، العقوبات رغم التمايزات الموجودة أساساً بين الأعضاء لجهة العلاقة مع روسيا.

وردت باريس الفضل في ذلك للدور الذي لعبه الرئيس ماكرون منذ تسلمه السلطة في ربيع عام 2017 ودعوته المتواصلة لبولوج «السيادة الأوروبية» الأمر الذي برزت مفاعيله مع الرد الأوروبي على وباء كوفيد - 19 والشراء الجماعي للقاحات، يضاف إلى ذلك، السعي الدؤوب والعمل على توفير الأمن الأوروبي أكان أمن الطاقة والتخلص من التبعية لروسيا في موضوع النفط والبحث عن البدائل للغاز أو الأمن الدفاعي. وبرزت أهمية الأخير مع الحرب المدلعة في الحوار الأوروبي المباشر. من هنا، أهمية القرارات التي اتخذتها قمة فرساي في الربيع الماضي والأجندة التي تبنتها والتي ما

زال العمل بها قائماً. يشكل الملف الأوكراني الجور الأول للـ«النجاحات» الأولى في «نجاحات» الرئاسة الفرنسية. والألفت، وفق القراءة الفرنسية، السرعة التي رد فيها الأوروبيون على اجتياح أراض أوكرانيا والتدرج في العقوبات التي أفضت، الشهر الماضي، في التوافق على التحلي على 90 في المائة من مشتريات النفط الروسي رغم التبعات المترتبة على القرار لجهة ارتفاع أسعار المشتقات النفطية إلى مستويات لم تعرفها غالبية الدول الأوروبية من قبل. بيد أن الأوروبيين دشّنوا مبادرة لم يلجأوا إليها سابقاً، وهي الاستخدام ما يسمى «البنية التحتية الأوروبية للسلام» أي الصندوق الأوروبي للمشتريات الدفاعية التي قدمت لأوكرانيا. ولاتكامل الصورة، تتعين الإشارة إلى الدعم مختلف الأشكال الذي قدمه الأوروبيون لأوكرانيا، إن ساعداً عن طريق تنظيم استقبال عدة ملايين من اللاجئين وتسهيل انتقالهم وتمكينهم من الاستفادة من الأنظمة الصحية والتربوية والسكن، إضافة إلى الدعم المالي والاقتصادي

والمساعدات الإنسانية والدبلوماسية والعسكري. وترى المصادر الفرنسية أن قبول أوكرانيا ومعها مولدافيا رسمياً مرشحاً للانضمام إلى الاتحاد يشكل توجيحاً للجهود التي بذلتها الأوروبيون جمعياً.

«المجموعة السياسية الأوروبية» ثمة ملف يوليه الطرف الفرنسي أهمية كبرى وعنوانه مقترح الرئيس ماكرون الذي عرضه في خطابه أمام البرلمان الأوروبي في 9 مارس (آذار) الماضي لإنشاء ما يسمى «المجموعة السياسية الأوروبية»، وقتها، أثار مقترح هذا استياء أوكرانيا لأن كيف رأت فيه طريقة لمنعها من الانضمام إلى الاتحاد، وهو ما سعى الفرنسيون لتبديده في أكثر من مناسبة وأخرها بمناسبة القمة الأوروبية التي عقدت في بروكسل يومي 23 و24 الجاري. وتؤكد باريس أن تلقي المشروع الرئاسي أصبح اليوم «إيجابياً» من طرف البلدان المعنية التي لم يتم حصرها بعد وإنما يمكن أن تضم، إلى جانب كل الدول المنتظرة على المواءمة الأوروبية، بلداناً أوروبية أخرى مثل دول البلطيق الغربي. لا بل إن يوريس جونسون، رئيس الوزراء البريطاني

## متحدث باسم «البتاغون» د التنقيح الأوسط : العلاقة بإسلام آباد مهمة وتحافظ على التعاون في مجالات عدة فرقاطة صينية ثانية لباكستان لـ«دعم السلام والاستقرار»

واشنطن، إيلي يوسف  
الناشئة في مجال الأمن البحري والسلام الإقليمي.

بيئة جيوسياسية متغيرة  
وقال العميد في البحرية الباكستانية، رشيد محمود شيخ، رئيس البعثة البحرية الباكستانية في الصين، الذي حضر الاحتفال، إن إدخال هذه الفرقاطة الحديثة، سيعزز بشكل كبير قدرات البحرية الباكستانية في تعزيز الدفاع عن الحدود البحرية. وأضاف بالجهد المتضافرة التي تبذلها صناعة بناء السفن الصينية، وبحرية جيش التحرير الشعبي الصيني، من أجل «الإنجاز التاريخي للتسليم الفوري للفرقاطة القوية المجهزة تجهيزاً جيداً». وبحسب بيان البحرية الباكستانية، تم التأكيد في الحفل على أن «الصين وباكستان تدركان البعثة الجيوسياسية المتغيرة وتتحذان إجراءات فعالة للتعاون مع المسؤولين المضافة والتحديات الناشئة معاً، وأن الصداقة بين البلدين هي ركيزة السلام والاستقرار في المنطقة».

وكان الرئيس الباكستاني عارف علوي أعلن بعد تسلم بلاده الفرقاطة الأولى، أن هذا النوع من السفن، «لن يعمل فقط على تعزيز البنية الأمنية للمناطق البحرية الباكستانية، ولكن يساعد أيضاً في حماية الطرق البحرية للممر الاقتصادي والتي تفاقمت بفعل الدورة الفارقة للسبع الأساسية والوضع الجيوسياسي. وقال: «بما أن النمو الاقتصادي لا يوفر فرصاً كافية للتقدم الوطني، فإن الإجراءات قصيرة الأجل يمكن أن تكون بمثابة حافز لتسريع النمو». وأكد أن التركيز على مجالات الزراعة والصناعة الزراعية والصادرات أمر حيوي لتقوية الاقتصاد الوطني. وتشدّد على الحاجة إلى استخدام الحكيم لشرية الملياري دولار من صندوق النقد الدولي وتعهده إنفاق كل قرش بحكمة. وتسلمت وزارة المالية الباكستانية أمس مذكرة السياسات

## أكد أن مشكلات باكستان الاقتصادية تتطلب حلولاً تكتيكية شريف: نواجه العديد من التحديات الخارجية والداخلية

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»  
ناب رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، أمس الثلاثاء، أن بلاده تواجه العديد من التحديات الخارجية والداخلية، وأن السيناريو الاقتصادي الحالي للبلاد يتطلب حلولاً تكتيكية لمعالجة المشكلات، متشدداً على تجاوز السياسة من أجل حل المشكلات المالية التي تواجه البلاد. ونقلت وكالة الأنباء «أسوشيتد برس» الباكستانية عن شريف قوله أمام مؤتمر محلي تحت عنوان «باكستان»، أن الاعتماد على الذات الاقتصادي هو المفتاح لتحقيق التنمية والازدهار. ولفت إلى أن باكستان تواجه العديد من التحديات الخارجية والداخلية والتي تفاقمت بفعل الدورة الفارقة للسبع الأساسية والوضع الجيوسياسي. وقال: «بما أن النمو الاقتصادي لا يوفر فرصاً كافية للتقدم الوطني، فإن الإجراءات قصيرة الأجل يمكن أن تكون بمثابة حافز لتسريع النمو». وأكد أن التركيز على مجالات الزراعة والصناعة الزراعية والصادرات أمر حيوي لتقوية الاقتصاد الوطني. وتشدّد على الحاجة إلى استخدام الحكيم لشرية الملياري دولار من صندوق النقد الدولي وتعهده إنفاق كل قرش بحكمة. وتسلمت وزارة المالية الباكستانية أمس مذكرة السياسات

## وزارة الثقافة Ministry of Culture



## إعلان استئجار عقار حكومي

### الاحتياجات الرئيسية للمبنى

- يفضل أن يقع العقار في مدينة الرياض .
- قريب من المناطق التالية منطقة الدرعية - مركز الملك عبدالله المالي - تري الأول - طريق الملك خالد.
- ألا تقل المساحة التأجيرية عن 5,000 متر مربع .
- ألا يتجاوز عمر المبنى 10 سنوات.
- أن يكون المبنى مجهزاً بمخارج طوارئ وأنظمة مكافحة الحرائق حسب اشتراطات الدفاع المدني، وحاصلاً على جميع التراخيص النظامية.
- أن تتوفر الخدمات الأساسية الأخرى مثل الكهرباء، والمياه، والإنترنت، وغيرها.
- أن تكون مواصفات المبنى مبنية على المواصفات والمقاييس العالية.
- توفر مداخل ومخارج خاصة لكبار الشخصيات.
- توفير مواقف سيارات بعدد لا يقل عن (500) موقف للموظفين والزوار.

يتم إرسال العروض إلى إدارة المشتريات والعقود عبر البريد التالي

procurement@moc.gov.sa

مرفقاً به عرض السعر ونسخة من الصك والهوية الوطنية للمالك، أو السجل التجاري والكروري، وشهادة الدفاع المدني بسلامة المبنى، ورخصة البناء.















النفط (برنت)	أسمن: 114,48 السابق: 116,39	الذهب	أسمن: 1824,57 السابق: 1820,28	البيتكوين	أسمن: 20746 السابق: 20733	القمح	أسمن: 224,25 السابق: 224,75	القمح	أسمن: 917,00 السابق: 923,50	القمح	أسمن: 116,50 السابق: 121,50
--------------	--------------------------------	-------	----------------------------------	-----------	------------------------------	-------	--------------------------------	-------	--------------------------------	-------	--------------------------------

# اقتصاد

## ECONOMY

خبراء أكدوا لـ التشرق الأوسط أنه يعزز تنافسية دخول الشركات العالمية ويسرع وتيرة نمو القطاع الخاص

## نظام جديد للشركات يحفز المنظومة التجارية السعودية



السعودية لتسهيل الإجراءات لجذب كثير من الشركات العالمية والدخول إلى السوق المحلية (الشرق الأوسط)

لينعكس إيجاباً على الناتج المحلي الإجمالي ويعزز مكانة المملكة كمركز إقليمي جذاب لمجتمع الأعمال. وتكمن أهمية النظام في شموليته وجمعه لأشكال وأنواع الشركات «التجارية، والمهنية، وغير الربحية» في وثيقة تشريعية واحدة، ويُسهل تأسيس المنشآت واستدامتها وتوسعها ويُشجع الاستثمار الجريء، ويعالج كل التحديات التي تواجه الشركات العائلية وريادة الأعمال. وكان مجلس الشورى السعودي مع مطلع الشهر الحالي، قد وافق على النظام الجديد للشركات، بهدف تطوير بيئة التجارة في المملكة ونقلها إلى مرحلة أفضل تنافس بيئات الأعمال الدولية، حيث قال الدكتور فهد التخفيقي، عضو المجلس رئيس لجنة التجارة والاستثمار لـ«الشرق الأوسط»، إن المشروع سيوفر بيئة نظامية حاضنة وحفزة للمبادرة والاستثمار وتعزيز قيمة الشركات وتنمية نشاطها وإسهامها في دعم الاقتصاد الوطني، بما يعكس إيجاباً على مركز البلاد الريادي وميزاتها التنافسية.

بين القطاعين العام والخاص والاستعانة بآراء الهيئات المهنية والمنظمات الدولية المتخصصة للخروج بمشروع يمكن من جذب وتحت عنها دوماً رؤوس الأموال الدولية. في جميع أنحاء العالم إلى السوق المحلية. وأضاف السهلي أن الإجراءات والتعديلات في الأنظمة والتشريعات التي تقوم بها السعودية مؤخراً تجعل منظومة البيئة التجارية متطورة إلى مستويات عالية تتواءم مع تطورات البلاد في المرحلة المقبلة، ما يسرع وتيرة نمو القطاع الخاص

مرونة لنمو المنشآت والاستثمار ويمتاز بسهولة التحول في الشكل القانوني وحركة الأصول، مبيناً أن المشروع يسهل الإجراءات التي تنبثق عنها دوماً رؤوس الأموال الدولية.

العائلية. وتوقع استاذ القانون التجاري الدولي بمعهد الإدارة العامة أن يؤدي هذا المشروع إلى جذب الشركات والاستثمارات الأجنبية وتعزيز البيئة التجارية الدولية في المملكة عبر زيادة ثقة المنشآت العالمية الكبرى بالاقتصاد السعودي والسوق المحلية.

للحماية التي توفرها الأنظمة وتمكين القطاع الخاص بشكل عام من المشاركة الفاعلة في تنفيذ رؤية 2030. وبين أن النظام يسمح بتأسيس شركات غير ربحية تهدف للتطوير والتنمية في عدد من المجالات منها التعليق والصحة.

وأشار العبيدي إلى أهمية المشروع في تسهيل تأسيس الشركات، سواء التجارية أو المهنية وغير الربحية في نظام واحد وتشجيع الاستثمار الجريء واستثمارات رواد الأعمال ومعالجة التحديات التي تواجهها الشركات الكبرى إلى السوق السعودية، نظراً

## مخزون الخام في الاحتياطي الأميركي للطوارئ لأدنى مستوى منذ 1986

### النفط يتخطى 117 دولاراً للبرميل

وتعدّ الخبيرة من أن الاضطرابات السياسية في الإكوادور وليبيا ربما تزيد من شح الإمدادات، وقالت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا يوم الإثنين إنها ربما تعلن حالة القوة القاهرة في خليج منطقة سيرت خلال الأيام الثلاثة المقبلة ما لم يتم استئناف الإنتاج والشحن في محطات النفط. وقال وزير الطاقة في الإكوادور إن بلاده ربما تعلق إنتاج النفط تماماً في خلال اليومين المقبلين في ظل احتجاجات مناهضة للحكومة. وكانت الدولة، العضو السابق بوابك، تنتج نحو 520 ألف برميل يومياً قبل اندلاع الاحتجاجات. وتؤكد هذه العوامل على وجود نقص إمدادات في السوق، التي انتعشت هذا الأسبوع، لمواجهة مخاوف الركود التي أثرت على الأسعار

## حماية الشركات

### المنازعات التجارية

من جهته، ذكر الدكتور أسامة العبيدي، المستشار واستاذ القانون التجاري الدولي بمعهد الإدارة العامة بالشريعة العربية «الشرق الأوسط»، أن نظام الشركات الجديد سيؤدي إلى تعزيز مبادئ الحوكمة في الشركات وتيسير الإجراءات النظامية لها والحد من المنازعات عبر تحديد الأسس والمبادئ التي يجب على المنشآت إتخاذها للقيام بأعمالها التجارية. وواصل الدكتور العبيدي أن النظام سيسهم في تحفيز منظومة الأعمال والنشاطات التجارية، وتنميتها وتشجيع الاستثمارات الأجنبية ودخول الشركات العالمية الكبرى إلى السوق السعودية، نظراً

## في أعقاب سلسلة عقوبات غربية

### «موديز» تؤكد تخلف روسيا عن سداد ديونها

وهذا التقدير ليس وصفاً قانونياً للتخلف عن السداد، لأن وكالات التصنيف لم يعد لها الحق في تقييم روسيا منذ فرض العقوبات على خلفية غزوها أوكرانيا. وأكدت وزارة المالية الروسية أنها دفعت الأموال بالعملة الأجنبية منذ 20 مايو (أيار) الماضي، لكنها أقرت الإثنين بأنها لم تصل إلى الدائنين، لأن وسطاء البنوك جمدوا المدفوعات بسبب العقوبات التي فرضتها الدول الغربية. وشددت موسكو، الإثنين، على أن «لا أساس لوصف هذا الوضع بأنه تخلف عن السداد»، إذ إن الدفعات لم تصل إلى الدائنين نتيجة «أفعال قامت بها أطراف ثالثة»، وأوضحت «موديز»، في بيان، أن بعض السندات الأوروبية التي صدرت قبل 2018 «لا تحتوي على بند» يسمح لروسيا «بسدائها بالرول». ونظراً لأن وكالات التصنيف المالي الدولية الرئيسية الثلاث لم تعد تقيم روسيا، فإن الأمر متروك إلى «الجنة تحديد منشقات الائتمان» التي تجمع البنوك الدولية الكبرى، لتقييم ما إذا كانت روسيا تخلفت عن سداد المستحقات لدائنها.

## تحسن كبير مع ارتفاع آمال التعافي

### الأسواق تسعى للتخلص من توتر التضخم والفائدة

منذ أسبوعين، مدعوماً بارتفاع أسهم شركات الطاقة، وإن حدث الضبابية المرتبطة برفع أسعار الفائدة الأميركية من المكاسب. وزاد نيكبي 0,66 في المائة ليغلق عند 27049,47 نقطة مقتراباً من أعلى مستوى بلغه خلال اليوم. ويواصل المؤشر ارتفاعه لرباع جلسة على التوالي. وصعد المؤشر توكبس الأوسع نطاقاً 1,06 في المائة إلى 1907,38 نقطة. وكان قطاع الطاقة هو الأفضل أداءً على المؤشر نيكبي وصعد 3,8 في المائة بعد ارتفاع أسعار النفط. ولم يسجل أي قطاع خسائر، لكن أسهم شركات المعادن الأساسية حققت أقل مكاسب وزاد مؤشر القطاع 0,31 في المائة. وسجل سهم شركة كهرباء طوكيو أعلى زيادة مئوية على المؤشر نيكبي وارتفع 7,21 في المائة في ظل موجة حارة تشهدها العاصمة اليابانية من المتوقع أن تضغط على إمدادات الطاقة. كما صعد سهم شركة إنكس النفطية 4,88 في المائة وكان ضمن أفضل الأسهم أداءً. وفاق أداء أسهم شركات السيارات السوق، إذ استفادت من انخفاض الين في الآونة الأخيرة، الأمر الذي أنعش قيمة المبيعات في الخارج. وقفز سهم ميتسوبيشي





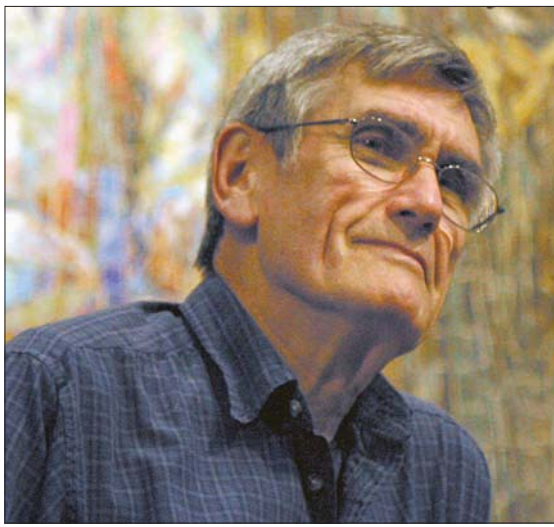






كان الفارابي يرى أنها طبيعة جوهرية في الإنسان

## الحروب... هل حقاً تختار موعدها؟



مارشال روزميرغ

ما الخطب؟ ليس من سبيل إلى واقع جديد، تستحدث فيه مهارت العقول الخلاقة في مراكز أبحاثها العلمية العالمية مضملاً ناجحاً يُسمى «مصل السلام العالمي»، بقي الشن ويحميهم من فيروس الوباء العضال المسمى: «الحرب» وتفنيد الفكرة الشائعة أنها شر لا بد منه، وأنها حتمية كي يستعيد بها الإنسان طبيعته السياسية التي خلق من أجلها كما يرمي إلى ذلك الفيلسوف أرسطو، لنتردد حتى زمن دوركهيم وميكافيلي وسيغمووند فرويد. وأنها ضرورية كما يخبرنا بذلك ابن خلدون حاسماً، وهو فيلسوف الحروب بامتياز، يسوغ الحرب علانية مستنداً إلى ما استقاه من آراء الفلاسفة والملاحظين لشؤون الحروب

قبله، من فلاسفة اليونان ومن فلاسفة المسلمين، من بينهم الفيلسوف اليوناني هيراقليطس الذي مجد الحرب في كتاب له، والقدسي أوغسطين الذي اعتبرها مرتبطة بطبيعة السوء الكامن في جوهر الإنسان منذ خلقته الأولى وخروجه من الجنة. لكن فيلسوف الحرب ابن خلدون يستند أكثر في هذه المسألة إلى الفيلسوف والعالم أبي نصر الفارابي. أقربهم إليه، ومرجعاً في تأسيس رأيه القائل بأن الحرب طبيعة جوهرية في الإنسان، تنتج من رغبة في حب النفس والسيطرة وأخذ ما يد الغير، والاستيلاء على ما ليس بملكه من خير، ومنطقاً من معرفته لملابسات الحروب في عصره وما سبقه، يذهب ابن خلدون، إلى تحليل ظاهرة الحرب وزعمائها وأسباب

قيامها، وأشكالها، وخطبها، وجيئها، ويعالج تأثيراتها السلبية من خراب وتدمير، ويعرض نتائجها الإيجابية باعتبارها من أسباب التمدن. فبقناعته ومعتقداته الراسخة باعترافها من أسباب التمدن. فهل سيفيد اختراع المصل في شيء يا ترى؟ لا بأس... فلنحلّم ما دام الحل لا يحاسب عليه بالقتل.

لا شك أن التفكير في السلام أجدى للإنسانية... فالتنظير للحرب وتسيوغها يصير من باب الترف الفكري ما دامت كل حرب تجر حرباً أخرى جديدة بكل حمولتها المساوية... ماذا لو تم التنازل للسلام والبحث عن شروطه وأسباب انقراضه ومسوغاته ودوامه. ما دامت الحرب حماقة فريضة لمن يأمُر بها ويشعل فتيلها، وحماقة وسذاجة جماعية لمن يصير حطباً ونثار رماد لها.

لماذا الانحدار المريع نحو جحيم الحرب، بينما العقل البشري يعبرقته وهو الذي اخترع الحوان، ربما قبل أن يفعل ذلك أقباطون في جمهوريته، يستطيع إيجاد طرق وأسباب لتفاديها. ولأن لا جمهورية فاضلة مشتهة على الأرض، تظل تركيبة الإنسان المركبة المتناقضة، تشغل حياة تتعمق بالسلام تقاومة موت آخر؟ لعل الحقيقة أن هذا صماتهم ما تركته الحروب من أضرار وجروح ومصائب والألم للإنسانية منذ غابر الأزمان. لا يصل هناك... لكن العقل البشري يعبرقته تظن بأن لكل شيء نقيضه. الحرب لها نقيضها: إنه السلام ولن يتحقق

الجرب، والمجانق، وتصنيع البصر على بشر آخرين وپرومون إفاءهم... ما الذي يجب فعله بما أن الحرب ليست أمراً طارئاً، وأنها متجذرة في جينات الخلق البشري منذ البدء، وأن

ابن خلدون فيلسوف الحروب بامتياز  
يسوغها مستنداً إلى ما استقاه من آراء فلاسفة اليونان وفلاسفة المسلمين

اليد والملاجئ النووية... هل يجب الهلع؟ لماذا يهجم البشر على بشر آخرين وپرومون إفاءهم... ما الذي يجب فعله بما أن الحرب ليست أمراً طارئاً، وأنها متجذرة في جينات الخلق البشري منذ البدء، وأن

بشغف، وكانها لم تكن عاصفة البارحة... نعم منذ أقدم حرب، حرب الحاضرئين السورميين لغاش القرن الثالث عشر قبل الميلاد، إلى عزوات المغول التي خلفت ثلاثة وخمسين مليون قتيل، وحروب روما القديمة، وآسيا الشرق الأوسط، واليونان، وأوروبا، وأمريكا الجنوبية، وتمرد القابتين في الصين الذي خلف أربعة وأربعين مليون قتيل وغيرها وغيرها... وحتى أيضاً أنها تتم حول نفسها حيث خلفت الأولى 1914 - 1918 حوالي 18 مليوناً كخسائر بشرية، والثانية 1939 - 1945 تسببت في 60 مليون ضحية لتأتي الحروب الإرادية التي توالدت بعدها وحتى الآن: حروب تشاهد على المباشر بدم بارد. تسارع أحداثها المساوية على الشاشات. أمام عين الناس الباردة. وكان وباء ظهراً انتشر بين البشر اسمه: التحديق البارد في الجاز.

هل حقاً تختار الحروب موعدها؟ هل هذا ما يحدث الآن... إن يدور الكوكب دورته، ويتنصف القرن بالكاند أو يزيد، كما يتنصف نهائاً متوسط سماءه شمس صيف حارق. ان انخرمت، بدأت تتململ المائتها وترمجر على الأبواب. انقضت فترة الاستراحة الباردة من الحروب الحامية السابقة. فترة ليست للسلام ولكن من أجل الاستعداد للحرب جديدة، من أجل سن السيوف، والنصال،

بشغف، وكانها لم تكن عاصفة البارحة... نعم منذ أقدم حرب، حرب الحاضرئين السورميين لغاش القرن الثالث عشر قبل الميلاد، إلى عزوات المغول التي خلفت ثلاثة وخمسين مليون قتيل، وحروب روما القديمة، وآسيا الشرق الأوسط، واليونان، وأوروبا، وأمريكا الجنوبية، وتمرد القابتين في الصين الذي خلف أربعة وأربعين مليون قتيل وغيرها وغيرها... وحتى أيضاً أنها تتم حول نفسها حيث خلفت الأولى 1914 - 1918 حوالي 18 مليوناً كخسائر بشرية، والثانية 1939 - 1945 تسببت في 60 مليون ضحية لتأتي الحروب الإرادية التي توالدت بعدها وحتى الآن: حروب تشاهد على المباشر بدم بارد. تسارع أحداثها المساوية على الشاشات. أمام عين الناس الباردة. وكان وباء ظهراً انتشر بين البشر اسمه: التحديق البارد في الجاز.

بشغف، وكانها لم تكن عاصفة البارحة... نعم منذ أقدم حرب، حرب الحاضرئين السورميين لغاش القرن الثالث عشر قبل الميلاد، إلى عزوات المغول التي خلفت ثلاثة وخمسين مليون قتيل، وحروب روما القديمة، وآسيا الشرق الأوسط، واليونان، وأوروبا، وأمريكا الجنوبية، وتمرد القابتين في الصين الذي خلف أربعة وأربعين مليون قتيل وغيرها وغيرها... وحتى أيضاً أنها تتم حول نفسها حيث خلفت الأولى 1914 - 1918 حوالي 18 مليوناً كخسائر بشرية، والثانية 1939 - 1945 تسببت في 60 مليون ضحية لتأتي الحروب الإرادية التي توالدت بعدها وحتى الآن: حروب تشاهد على المباشر بدم بارد. تسارع أحداثها المساوية على الشاشات. أمام عين الناس الباردة. وكان وباء ظهراً انتشر بين البشر اسمه: التحديق البارد في الجاز.

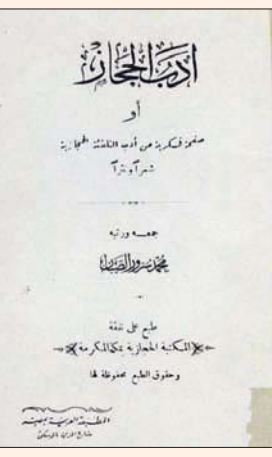
«أدب الرحان» جمعه ورتبه محمد سرور الصبان وضم نتاج 16 أديباً  
100 عام على صدور أول كتاب في الأدب الحديث منذ توحيد السعودية

وظهرت بعض دور النشر النشطة، ونشأت الأندية الأدبية عام 1995، وبعدها بسنوات محدودة ظهرت دار تهامة في جدة التي دشنت مرحلة جديدة ونشطة من حركة الطباعة والنشر في السعودية، وأسهمت الأندية الأدبية وبعض دور النشر النشطة في إثراء الساحة الثقافية، وصدرت كتب كثيرة جداً، اهتمت بنشر أعمال الرواد الراحلين».



محمد سرور الصبان

بعد ذلك نشأت اتجاهات نشر أخرى، تختلف عن سابقتها، مثل اهتمام بعض الجهات بإصدار الأعمال الأدبية الكاملة، ومن ذلك ما نهضت به إثنينية عبد المقصود خوجة في جدة، وأشار الحيدري إلى أن لها أعمالاً جليلة وبصمات واضحة، في إصدار الأعمال الكاملة لعدد من الأدباء السعوديين، مثل حمزة شحاته، وحسين سرحان، وأحمد إبراهيم الغزالي، وعزير ضياء، ومحمد حسين زيدان، وأحمد السباعي، وعاصم حمدان، وغيرهم من الأدباء، وأصبحت مراجع مهمة بين يدي الباحثين؛ لأن إنتاجهم سابقاً كان متفرقاً وصدر على مختلف السنوات والدور، ونشأ عن ذلك صعوبات تواجه الباحثين في دراسة آثار هؤلاء، في حين سبنت جهود عبد المقصود خوجة بعد ذلك الحصول على تلك الأعمال.



محمد سرور الصبان

لاوائل الأدباء في السعودية». من جهته، قال الدكتور عبد الله الحيدري، أستاذ الأدب وعضو اللجنة العلمية لقاموس الأدب والأدباء في السعودية، إن «الأربعينات الهجرية من القرن الماضي، شهدت أوليات في مجال نشر الكتب وإصدار الصحف، وبالنظر إلى هذه المدد الطويلة، قرن من الزمان، توجد مجموعة من ملامح مرحلة البدايات والصعوبات، ومن ذلك اقترص الإنتاج على الأعمال الجماعية التي يغلب أن يكون التأليف فيها لأثنين خارج المملكة، بالنظر لحدودية المطابع في البلاد أو ندرتها؛ إذ اتجه عدد من المؤلفين إلى بيروت والقاهرة ومدشق وعدن، التي شهدت طباعة بعض الكتب السعودية المبكرة، ومنها دواوين أحمد محمد جمال، وأحمد عبد الغفور عطار، وحسن القرشي، وظاهر زخمشري، وعبد الله بن خميس، وعبد الرحمن العبيد وعبد الله عبد الجبار، ممن طبعوا خارج المملكة. وأضاف الحيدري لـ«الشرق الأوسط»: «شهد الإنتاج الأدبي السعودي بعد ذلك، نمواً في أجناسه كافة، وبدأت المطابع تظهر في العديد من المدن السعودية، منذ قرن وحتى الآن».

الرياض، عمر البديوي في 1923، ظهر كتاب «أدب الحجان» كأول إصدار أدبي حديث تشهده البلاد. ومؤلف الكتاب هو محمد سرور الصبان (1898 - 1972)، أحد رواد الحركة الثقافية والأدبية في السعودية، وصدر عن المطبعة العربية بمصر، وطبع على نفقة المكتبة الحجازية في مكة المكرمة. وأشار الصبان في مقدمة الكتاب إلى أنه «صفحة فكرية وجيزة من شعر الشيبية الحجازية ونثرها، لهذا العهد، ولأول مرة في التاريخ الأدبي لهذه البلاد، بعد فترة طويلة وقرن كثيرة، قضى فيها سوه الطالع لهذه الأمة ولهذا الوطن، أن يكون علم الأدب فيها غربياً، والأدب مبتدلاً». ضم الكتاب تراجم موجزة ونماذج من الشعر والنثر لـ 16 أديباً في الحجان، وجاء في قسمين، قسم المنظوم والمنثور، وتضمن اختارات لبعض أدباء الحجان، مثل عبد الوهاب أشي، محمد حسن عواد، محمد عمر عرب، محمد سعيد العامودي، محمد البياري، محمد علي رضا، عبد الوهاب الشنار، عبد الله فدا، وآخرين، والبقية ترجمة للصبان وإضافة بعض المقاطع.

يقول المؤرخ محمد الششمي لـ«الشرق الأوسط»: «شهدت تلك الفترة بواكير الازدهار الأدبي والثقافي في السعودية الناشئة، بالتزامن مع توسع الدولة في تمكين المجتمع من التعليم، وازدهار الحركة الاقتصادية والاجتماعية والنصوية، وقد ظهرت كتب مهمة خلال تلك المرحلة، ومنها كتاب محمد حسن عواد (خواطر صريحة) الذي أحدث صجة كبيرة، وفصل على إثرها عواد، من عمله في مدرسة الفلاح؛ لأنه تكلم في قضايا مختلفة مثل التلقين في التدريس، وتعليم المرأة، وعن أدوار العلماء في القضاء العام، مطالباً بتحجيمها، وقد حظي ببردود وتعقيبات على صفحات جريدة (أم القرى) لنقض أفكاره ومناقشة أطروحته، ومن ذلك كتاب (من وحي الصحراء)، لعبد الله بن عمر بلخير، مترجم الملك عبد العزيز ومن أوائل من وضع أسس الإعلام في السعودية، ومحمد سعيد عبد المقصود خوجة، الذي كانت له أدوار مهمة في طرح قضايا المجتمع الملحة، وأظهر فكراً تقديمياً في مقالاته، والكتاب الرائد، الذي ظهر عام 1355 للهجرة، ضم ترجمات

الناهض، حتى تواربها وتفرقها في البلاد». وأشار دومة إلى أن الكتاب يستند إلى مذكرات هدى شعراوي التي أملتها على سكرتيرها الخاص عام 1947. وصدرت في كتاب لأول مرة عام 1981 لكنه مع ذلك ليس مجرد إعادة حكي أو تذكير بقصة الجدة، وإن استند إلى المذكرات استناداً كبيراً. وأضاف: «أول ما يميز بين الكتاتين أن ما أملتته الجدة كان يحمل عنوان «مذكراتي» أو «مذكرات هدى شعراوي» رائدة المرأة العربية» كما نشرته أمينة السعيد، وهو عنوان يكاد يكون محايداً، أما كتاب الحفيدة فيركز في عنوانه الأساسي كما لاحظ الدكتور طارق النعمان في مقدمته له، على فعل السقور أو إسقاط الحجاب... يكن غامباً عن مقدمة مارجو بدران للجزء الذي ترجمته إلى الإنجليزية من مذكرات هدى شعراوي عام 1986 تحت عنوان آخر هو «سنوات الحريم»، إذ تسرد في الفقرة الأولى من المقدمة مشهد خلع الحجاب في محطة السكة الحديدية بالقاهرة في ربيع 1923 عند عودة هدى شعراوي ورفيقتها من مؤتمر روما.

والناهض، حتى تواربها وتفرقها في البلاد». وأشار دومة إلى أن الكتاب يستند إلى مذكرات هدى شعراوي التي أملتها على سكرتيرها الخاص عام 1947. وصدرت في كتاب لأول مرة عام 1981 لكنه مع ذلك ليس مجرد إعادة حكي أو تذكير بقصة الجدة، وإن استند إلى المذكرات استناداً كبيراً. وأضاف: «أول ما يميز بين الكتاتين أن ما أملتته الجدة كان يحمل عنوان «مذكراتي» أو «مذكرات هدى شعراوي» رائدة المرأة العربية» كما نشرته أمينة السعيد، وهو عنوان يكاد يكون محايداً، أما كتاب الحفيدة فيركز في عنوانه الأساسي كما لاحظ الدكتور طارق النعمان في مقدمته له، على فعل السقور أو إسقاط الحجاب... يكن غامباً عن مقدمة مارجو بدران للجزء الذي ترجمته إلى الإنجليزية من مذكرات هدى شعراوي عام 1986 تحت عنوان آخر هو «سنوات الحريم»، إذ تسرد في الفقرة الأولى من المقدمة مشهد خلع الحجاب في محطة السكة الحديدية بالقاهرة في ربيع 1923 عند عودة هدى شعراوي ورفيقتها من مؤتمر روما.



جانب من احتفالية المجلس القومي للترجمة بمنوية هدى شعراوي

قررت الشروع في الكتابة رأت أن اللغة الإنجليزية قادرة بما لها من انتشار على توصيل ما لديها إلى الناطقين بها في كل أنحاء العالم. ونفت سنية شعراوي أن تكون جدتها قد ألقت بالحجاب وداسته بقدميها ثم قامت بإحراقه، وذكرت أنها ما كانت تحتاج كل هذا وهي تلخح حجابها، وأن ما قالته الكاتبة الصحافية صافيناز كاظم بخصوص ذلك غير حقيقي، وأن جدتها «كانت غنية عن كل هذه التصرفات المضحكة التي لا وجود لها إلا في خيال قائلتها». وأشارت إلى أنها قررت العديد من الكتب، وحصلت على معلومات، وأجرت مقابلات لشخصيات حتى تكتمل أمامها صورة الجدة، وتتسوع أسباب قراراتها وسياساتها والخطط التي تبنتها. واختارت دار «أي بي تورييس البريطانية» لطباعته بعد نصيحة من الكاتب الأمريكي جون رودنيك.

بشغف، وكانها لم تكن عاصفة البارحة... نعم منذ أقدم حرب، حرب الحاضرئين السورميين لغاش القرن الثالث عشر قبل الميلاد، إلى عزوات المغول التي خلفت ثلاثة وخمسين مليون قتيل، وحروب روما القديمة، وآسيا الشرق الأوسط، واليونان، وأوروبا، وأمريكا الجنوبية، وتمرد القابتين في الصين الذي خلف أربعة وأربعين مليون قتيل وغيرها وغيرها... وحتى أيضاً أنها تتم حول نفسها حيث خلفت الأولى 1914 - 1918 حوالي 18 مليوناً كخسائر بشرية، والثانية 1939 - 1945 تسببت في 60 مليون ضحية لتأتي الحروب الإرادية التي توالدت بعدها وحتى الآن: حروب تشاهد على المباشر بدم بارد. تسارع أحداثها المساوية على الشاشات. أمام عين الناس الباردة. وكان وباء ظهراً انتشر بين البشر اسمه: التحديق البارد في الجاز.

بشغف، وكانها لم تكن عاصفة البارحة... نعم منذ أقدم حرب، حرب الحاضرئين السورميين لغاش القرن الثالث عشر قبل الميلاد، إلى عزوات المغول التي خلفت ثلاثة وخمسين مليون قتيل، وحروب روما القديمة، وآسيا الشرق الأوسط، واليونان، وأوروبا، وأمريكا الجنوبية، وتمرد القابتين في الصين الذي خلف أربعة وأربعين مليون قتيل وغيرها وغيرها... وحتى أيضاً أنها تتم حول نفسها حيث خلفت الأولى 1914 - 1918 حوالي 18 مليوناً كخسائر بشرية، والثانية 1939 - 1945 تسببت في 60 مليون ضحية لتأتي الحروب الإرادية التي توالدت بعدها وحتى الآن: حروب تشاهد على المباشر بدم بارد. تسارع أحداثها المساوية على الشاشات. أمام عين الناس الباردة. وكان وباء ظهراً انتشر بين البشر اسمه: التحديق البارد في الجاز.

بشغف، وكانها لم تكن عاصفة البارحة... نعم منذ أقدم حرب، حرب الحاضرئين السورميين لغاش القرن الثالث عشر قبل الميلاد، إلى عزوات المغول التي خلفت ثلاثة وخمسين مليون قتيل، وحروب روما القديمة، وآسيا الشرق الأوسط، واليونان، وأوروبا، وأمريكا الجنوبية، وتمرد القابتين في الصين الذي خلف أربعة وأربعين مليون قتيل وغيرها وغيرها... وحتى أيضاً أنها تتم حول نفسها حيث خلفت الأولى 1914 - 1918 حوالي 18 مليوناً كخسائر بشرية، والثانية 1939 - 1945 تسببت في 60 مليون ضحية لتأتي الحروب الإرادية التي توالدت بعدها وحتى الآن: حروب تشاهد على المباشر بدم بارد. تسارع أحداثها المساوية على الشاشات. أمام عين الناس الباردة. وكان وباء ظهراً انتشر بين البشر اسمه: التحديق البارد في الجاز.

بشغف، وكانها لم تكن عاصفة البارحة... نعم منذ أقدم حرب، حرب الحاضرئين السورميين لغاش القرن الثالث عشر قبل الميلاد، إلى عزوات المغول التي خلفت ثلاثة وخمسين مليون قتيل، وحروب روما القديمة، وآسيا الشرق الأوسط، واليونان، وأوروبا، وأمريكا الجنوبية، وتمرد القابتين في الصين الذي خلف أربعة وأربعين مليون قتيل وغيرها وغيرها... وحتى أيضاً أنها تتم حول نفسها حيث خلفت الأولى 1914 - 1918 حوالي 18 مليوناً كخسائر بشرية، والثانية 1939 - 1945 تسببت في 60 مليون ضحية لتأتي الحروب الإرادية التي توالدت بعدها وحتى الآن: حروب تشاهد على المباشر بدم بارد. تسارع أحداثها المساوية على الشاشات. أمام عين الناس الباردة. وكان وباء ظهراً انتشر بين البشر اسمه: التحديق البارد في الجاز.



## الاستعانة بدياز قلبت موازين القوى في الدوري السعودي

## 13 مباراة تمنح الهلال «الثلاثية التاريخية الأولى»

تحقيق هذا الرقم منذ تأسيسه، رغم أنه كان قريباً جداً من الحصول عليه في أكثر من مناسبة، حيث سبق أن حقق الهلال لقب الدوري السعودي لعامي 1985 و1986، ولكن في العام الثالث على التوالي حل وصيفاً في عام 1987. كذلك الحال في عامي 2010 و2011 عندما حقق الدوري مرتين متتاليتين، لكن في العام الثالث 2012 حل ثالثاً بعد الشباب البطل والأهلي الوصيف، قبل أن يعاود المحاولة مجدداً بعدما حقق الدوري عامي 2017 و2018 وقبل أن يتنزع منه النصر للقب في الامتار الأخيرة عام 2019 بعدما كان الهلال قريباً من التتويج للمرة الأولى منذ منح الهلال من مواصلة سعيه لتحقيق هذا الرقم التاريخي، وذلك بعد أن عاد للفوز بلقب الدوري في عام 2020، وكذلك في عام 2021، وأخيراً في عام 2022 ليظفر أزرق العاصمة بلقب الدوري للعام الثالث على التوالي، وسط منافسة شرسة مع نادي الاتحاد.

وسبق الهلال فريقان في تحقيق لقب الدوري لثلاثة أعوام متتالية، حيث كان الأول نادي الشباب الذي تمكن من الفوز بالدوري أعوام 1991 و1992 و1993، والثاني نادي الاتحاد الذي حقق الدوري ثلاث مرات متتالية أعوام 1999 و2000 و2001، لكن هذين الرقمين تحققا في الفترة التي كان يحسم فيها لقب الدوري بنظام المربع الذهبي، فيما تمكن الهلال من معادلتهم في الفوز بلقب الدوري للمرة الثالثة على التوالي، لكنه اختلعت عنهم بكونه الفريق الوحيد الذي تمكن من تحقيق هذه الرقم ولقب الدوري بحسم لصالح النقاط الأعلى.

الموسم كأكبر خط هجوم من بين فرق الدوري، في حين استقبلت شبكاه 28 هدفاً كثاني أفضل خط دفاع في الفحاح الذي استقبلت شبكاه 24 هدفاً فقط. لم يكن دياز مدرباً سحرياً إلا أنه عاد لمنح الهلال أدواته المعتادة وأسند الأدوار التي بنقنها كل لاعب وذلك بحسب أحدث اللاعبين بعد تتويج الفريق بلقب الثالث على التوالي، وتحديداً سلمان الفرج قائد الفريق الذي أوضح أن دياز أعاد اللاعبين لوضعهم الطبيعي وعرف كيف يدبر المجموعة.

وتمكن النادي الأزرق من إضافة رقم تاريخي جديد لقامه التاريخية العديدة، وذلك عندما تمكن من الفوز بلقب الدوري السعودي للمحترفين للمرة الثامنة عشرة كأكثر الأندية السعودية تتويجاً باللقب، وللمرة الثالثة على التوالي وهو الأمر الذي لم يسبق أن



الهلال حقق معادلة صعبة بفوزه بثلاث لقم للدوري على التوالي (تصوير: علي الظاهري)

جاردريم ثم بلقب بطولة كأس السوبر أمام الفيصلي والذي كان تحت قيادة جاردريم كذلك، ورغم خسارته للقب كأس الملك أمام الفيحاء إلا أنه عاد لتحقيق لقب الدوري

الملك وكادت تعصف بالفريق وتبعده عن تحقيق أماله. ودع الهلال موسمهم الحالي بثلاثة مُنجزات بدأها بدوري أبطال آسيا تحت قيادة البرتغالي ليوناردو

مباريات صعبة وأمام فرق منافسة حيث نجح بتجاوز النصر مرتين في غضون أيام قليلة على صعيد الدوري برباعية وربع نهائي كأس الملك وتجاوز الاتحاد والأهلي، وبلغ نهائي كأس الملك وتأهل متصدراً لمجموعته في أبطال آسيا خمس مواسم عن المنافسة، بجولتين.

تعرض الهلال لخسارة أولى أمام الفيحاء على صعيد الدوري تحت قيادة الأرجنتيني دياز وحينها كان الفريق أمام مفترق طرق وكان الفوز بفارق أكثر من الدوري عندما التقى الاتحاد على أرضه في مواجهة الإياب وكان الفوز بفارق أكثر من هدفين كفيلاً بحسم الاتحاد من الهلال أطاح بالاتحاد بثلاثية ومنح نفسه ثقة جديدة وأقرب من انتزاع الصدارة بأفضلية المواجهات المباشرة.

وبعدما بجولة وحيدة فقط وجد الهلال نفسه متصدراً للثلاثة بعد خسارة الاتحاد بصدارة لائحة الترتيب بست عشر نقطة وبفارق مباراتين عن الهلال الذي يملك مباريات مؤجلة بسبب مشاركته المتعددة.

كانت المخاوف تحيط بالهلالين بعد أول مباراة تنتظر الفريق منذ نهاية المشاركة في مونديال الأندية، إلا أن دياز أرسل رسالة قوية عن حضوره بشكل مختلف بعد أن قاد فريقه الأزرق لفوز عريض أمام الشباب بخماسية نظيفة، لتكون تلك المباراة بداية لسلسلة انتصارات طويلة بلغت 12 مباراة قبل تعادل الفريق أمام الشارقة الإماراتي في دوري أبطال آسيا. وعوداً على منافسات الدوري، فقد خاض الهلال



تعاقد الهلال مع دياز أسهم في تغيير موازين القوى في الدوري (تصوير: علي الظاهري)

فعله أزرق العاصمة طوال تاريخه. ولم يستطع الهلال

سجل لابعوه 34 هدفاً من أصل 63 هدفاً التي سجلها الفريق بصورة إجمالية هذا

بالإضافة لتأهله لدور الستة عشر من بطولة أبطال آسيا. الهلال تحت قيادة دياز

أرقام الهلال تعكس تفوقه وتميزه في الجزء الأخير من

الدوري وتحديدًا منذ تسلم الأرجنتيني رامون دياز القيادة حيث نجح بتحقيق الفوز في 12 مباراة مقابل خسارته أمام الفيحاء التي أعقبتها خسارة نهائي كأس

## كان مشجعوه الأكثر حضوراً في الملاعب خلال 10 سنوات بعد الاتحاد هل خسر الدوري السعودي بـ«رحيل الأهلي»؟



مدرج الأهلي شهد حالات مأساوية من البكاء والحزن بعد الهبوط للأولى (تصوير: بشير صالح)



أحمد عبد قائد الأهلي في الثمانينات مع مجموعة من الرؤساء السابقين خلال «المباراة التاريخية» (تصوير: بشير صالح)

الرياض: فارس الفزني

ويمكن أيضاً توقع نسبة أكبر للجمهور، خصوصاً أن انتصار الأهلي كانوا يسافرون خلف فريقهم في جميع مدن المملكة، لذلك فإنهم كانوا يحضرون بكثافة أيضاً في المباريات خارج الديار، التي بلغ عددها 15 مباراة.

القيمة الجماهيرية للنادي الأهلي ليست فقط في موسم واحد، بل إن الفريق سجل حضوراً جماهيرياً عالياً في العقد الأخير وتنافس مع غريمه ونذته التقليدي الاتحاد على تسجيل الأرقام القياسية في الحضور الجماهيري في ملعب «الجمهورية»، إذ تنافس الناديين على شراء التذاكر قبل المباريات بأيام في فترات طويلة في العقد الأخيرة، وهو ما جعل الأهلي ثانياً بعد الاتحاد على صعيد الحضور الجماهيري للملاعب.

ولا تتمتع قيمة التذكرة العالية في جماهيره وحضورها داخل الملعب أو خلال التدريبات فقط، بل أيضاً على مستوى القيمة التسويقية والمالية للفريق. فالأهلي يأتي رابعاً على صعيد أعلى الأندية قيمة سوقية في الدوري السعودي للمحترفين خلال موسم 2021 - 2022، حيث بلغت قيمة لاعبيه 26,50 مليون يورو في عام 2022، بنسبة تصل إلى نحو 8 في المائة من قيمة الدوري بالكامل التي تساوي 332 مليون يورو.

ولم يتنزع قيمة التذكرة العالية في جماهيره وحضورها داخل الملعب أو خلال التدريبات فقط، بل أيضاً على مستوى القيمة التسويقية والمالية للفريق. فالأهلي يأتي رابعاً على صعيد أعلى الأندية قيمة سوقية في الدوري السعودي للمحترفين خلال موسم 2021 - 2022، حيث بلغت قيمة لاعبيه 26,50 مليون يورو في عام 2022، بنسبة تصل إلى نحو 8 في المائة من قيمة الدوري بالكامل التي تساوي 332 مليون يورو.

ويتمتع حضور الجمهور الأهليوي نسبة 12,7 في المائة من الحضور الجماهيري الكامل لجميع أندية الدوري بالموسم المنتهي، لذلك فإن هذه النسبة ستعقب بشكل مؤكد عن مباريات الموسم المقبل بعد هبوط الأهلي إلى منافسات دوري يلو الأولى.

والتعاون والفتح، ثم خسارته أمام الاتحاد والفيحاء. إلا إن إدارة النادي برئاسة ماجد النفيعي فضلت الاستقرار واستمرار الجهاز الفني بقيادة الألباني هاسي في صورة غير معتادة بالأندية السعودية التي جرت العادة فيها أن تتجه للاقتالة أو إلغاء العقد عند تواضع النتائج لأكثر من جولة.

تذوق الأهلي طعم الفوز الأول له أمام الاتفاق في الجولة الثامنة وحقق فوزاً عريضاً برباعية، قبل أن يتجاوز الطائي كذلك، ثم يتعادل أمام الهلال، وبعدها ينتصر أمام الباطن، قبل أن يعود مجدداً لدائرة الإخفاقات بخسارة أمام

أهيا والنصر والرائد والشباب ثم تعادله أمام الفيصلي. في الجولة السابعة عشرة، حقق الأهلي فوزه الرابع هذا الموسم أمام الحزم، قبل تعادله أمام ضمك، ثم انتصاره على الفتح، ثم تعادله أمام الفيحاء، وبعدها تعرضه لخسارتين أمام الاتحاد الغريم التقليدي؛ ثم الاتفاق في الجولة 23.

أدرك صناع القرار في النادي الأهلي أن قرار إقالة هاسي أمر بات مطلباً، وأعلنت الإدارة حينها إقالة المدرب والتعاقد مع المكسيكي روبرت سيبولدي الذي قاد الفريق للفوز على الطائي قبل أن يخسر أمام الهلال، ثم يتعادل في 3 مواجهات أمام الباطن وأهيا والنصر، ويخسر أمام الرائد ويتعادل أمام الشباب. أرقام الأهلي هذا الموسم كانت تعكس السوء الذي يعيشه الفريق فنياً، حيث حقق الفريق الفوز في 6 مواجهات فقط مقابل تعادله في 14 مباراة، وبوصفه أكثر فرق الدوري في هذا البند، وخسارته في 10 مباريات، وسجل الأهلي هذا الموسم 38 هدفاً؛ وهو رقم تهديفي ضعيف مقارنة باستقبال شبكاه 43 هدفاً.



التواري عن أنظار المشجعين والانتكاسات كانت ملازمة للاعب الأهلي (تصوير: بشير صالح)

القاب برفقة الغريم التقليدي الاتحاد. لم يكن الأهلي يوماً ما مجرد فريق عابر في تاريخ كرة القدم السعودية؛ بل كان منبوعاً للنجوم، واحد أركان كرة القدم السعودية، ولا يكاد يخلو موسم من أن يكون حاضراً في المنافسة على أحد الألقاب أو حتى حضوره في المربع الذهبي بالدوري السعودي قبل قرار إلغاءه.

في الموسم الحالي، لم يكن أشد المنشائمين بوضع النادي الأهلي الفني يتوقع أن ينتهي المطاف بهبوط قلعة الكؤوس والركن الثاني في مدينة جدة الساحلية، رغم الصعوبات التي واجهت الفريق، مثل الكفاءة المالية التي كانت دون المستوى فيها النادي وكان قريباً من الحرمان من التسجيل في فترة الانتقالات الصيفية، قبل تجاوز هذه المعضلة والنجاح في تسجيل لاعبين جدد.

بدأ من موسم 2011 - 2012، ثم وصيفاً في الموسم الذي سبق تتويجه باللقب، وكذلك الموسم الذي أعقب تتويجه بلقب الدوري، وذلك لمرتين على التوالي. ولم يتجاوز الأهلي في السنوات العشر الأخيرة المركز العاشر في لائحة الترتيب، حيث حل في الموسم الماضي بالمركز الثامن، وقبل ذلك كان المركز الخامس من أقل المراكز التي وصل إليها الفريق الأخير.

الأهلي؛ الذي بدأ منافساً شرساً على لقب الدوري السعودي في عقده الأخير رغم أنه لم ينجح في تحقيق اللقب إلا مرة واحدة، إلا أن ذلك يعد مُنجزاً كبيراً، خصوصاً أن الفريق كان ميتعدياً عن منصة التتويج بلقب الدوري لأكثر من 30 سنة، أنهى تفوقه بتراجع مخيف في الموسم الماضي، ثم الحالي، قبل أن يعلن هبوطه رسمياً لدوري الدرجة الأولى. الأهلي عرف بلقب «قلعة الكؤوس» لما يمتلكه من بطولات كبيرة، خصوصاً على صعيد «بطولة كأس الملك» التي يتفرد بصدارة السجل

الشرفي لها برصيد 13 بطولة وبفارق 4 القاب عن أقرب منافسيه الهلال الذي يملك 9

بداً من موسم 2011 - 2012، ثم وصيفاً في الموسم الذي سبق تتويجه باللقب، وكذلك الموسم الذي أعقب تتويجه بلقب الدوري، وذلك لمرتين على التوالي. ولم يتجاوز الأهلي في السنوات العشر الأخيرة المركز العاشر في لائحة الترتيب، حيث حل في الموسم الماضي بالمركز الثامن، وقبل ذلك كان المركز الخامس من أقل المراكز التي وصل إليها الفريق الأخير.

الأهلي؛ الذي بدأ منافساً شرساً على لقب الدوري السعودي في عقده الأخير رغم أنه لم ينجح في تحقيق اللقب إلا مرة واحدة، إلا أن ذلك يعد مُنجزاً كبيراً، خصوصاً أن الفريق كان ميتعدياً عن منصة التتويج بلقب الدوري لأكثر من 30 سنة، أنهى تفوقه بتراجع مخيف في الموسم الماضي، ثم الحالي، قبل أن يعلن هبوطه رسمياً لدوري الدرجة الأولى. الأهلي عرف بلقب «قلعة الكؤوس» لما يمتلكه من بطولات كبيرة، خصوصاً على صعيد «بطولة كأس الملك» التي يتفرد بصدارة السجل

الرياض: فهد العيسى

لم يشهد العالم العربي هبوطاً لنادٍ كبير مثل الأهلي في العقدين الماضيين نحو دوري الدرجة الأدنى في منافسات كرة القدم، وذلك بعدما أعلن الأهلي يوم أول من أسس هبوطه رسمياً لمصاف دوري الدرجة الأولى في السعودية.

وعاش أنصار وجماهير النادي الأهلي ليلة أشبه بالكابوس بعد أن تاكد هبوطهم بصورة رسمية في صورة غير معتادة للأندية الكبيرة التي اعتادت الوجود بين الكبار وصعود منصات التتويج بصورة دائمة.

ودع الأهلي دوري المحترفين السعودي للمرة الأولى في تاريخه بعد امتلاكه 32 نقطة في المركز الخامس عشر بثلاثة الترتيب، ليرافق الحزم الفريق الذي تاكد هبوطه منذ جولات عدة، بالإضافة إلى الفيصلي الذي ودع المنافسة بعد سنوات طويلة قضاهما بين الكبار.

وكان فريق الشباب ودع منافسة «الدوري الممتاز» حينها إلى دوري الدرجة الأولى في 1977 - 1978، إلا أن الشباب حين هبوطه لم يكن فريقاً منافساً على البطولات، حيث لم يسبق له حينها التتويج بلقب الدوري أو حتى كأس الملك أو بطولة كأس ولي العهد قبل قرار إلغائها.

ورغم المسيرة المميزة للفريق الأهلي في العقد الأخير الذي شهد عودته لمنصة تتويج الدوري بعد غياب لأكثر من 30 عاماً عن معانقة اللقب، فإنه تمكن من التتويج باللقب الثالث له في تاريخه في موسم 2015 - 2016.

الأهلي قضى 10 سنوات مميّزة، وظل حاضراً في دائرة المنافسة بصورة جيدة على معانقة اللقب، حيث حل وصيفاً للبطل في 4 نسخ؛

لاعبو الأهلي عاشوا ليلة أشبه بالكابوس بعد الهبوط رسمياً (تصوير: بشير صالح)



## تورونتو يجعل من الإيطالي لورينزو الصفة الأعلى في الدوري الأمريكي

# فرناندينو يعود لفريق بداياته البرازيلي... وليفاندوفسكي يقترب من برشلونة

لندن، الشرق الأوسط

عام 2009، لفت فرناندينو أنظار سبتي ليبدأ مشواره جديداً في الدوري الإنجليزي. في تلك الفترة كان قد انضم إلى المنتخب البرازيلي الذي خاض معه 50 مباراة بين 2011 و2019 وتوج معه بلقب «كوبا أميركا» لمنتخبات أميركا الجنوبية عام 2019 وخاض معه كأس العالم مرتين.

وفي صفوف

عاد لاعب وسط وقائد مانشستر سيتي الإنجليزي السابق البرازيلي فرناندينو إلى بلاده للدفاع عن ألوان فريق بداياته أتلتيكو بارانينسي، وفاجا الإيطالي لورينزو إنسيني وهو في قمة عطائه المهتمين باللعبة محلياً وأوروبياً، باختياره الانضمام لفريق تورونتو بالدوري الأمريكي، فيما يبدو أن صفقة انتقال النجم البرازيلي روبرت ليفاندوفسكي من بايرن ميونخ الألماني إلى برشلونة الإسباني المثيرة للجدل باتت في طريقها للحسم.

وفي خطوة يراها البعض مناسبة لختام مسيرته، وقع فرناندينو ابن الـ 37 عاماً الذي فاجأ مدربه في سبتي الإسباني جوسيب غوارديولا بإعلانه الرحيل عن بطل الدوري الممتاز، بعدما أمضى في صفوفه تسعة مواسم، عقداً مع بارانينسي لمدة عامين ونصف العام.

وقال فرناندينو في مؤتمر صحفي لدى وصوله إلى مدينة كورينثيا الجنوبية: «كان لدي العديد من العروض من أندية مختلفة من البرازيل وخارجها. لكن القرار الأمس كان العودة إلى بيتي ومحاولة تقديم أفضل ما لدي مع أتلتيكو. أنا أحقق رغبة شخصية، وحلمي بارتداء قميص أتلتيكو مرة أخرى، والقول إنني لعبت في ثلاثة أندية فقط في مسيرتي من بينهم فريقان في أوروبا وفريق في البرازيل».

وأضاف: «سعيد بالعودة إلى الوطن... أتطلع لتطبيق قليل من كل ما حققته في هذه الأعوام باللعب في أوروبا مع بارانينسي».

وُلد فرناندينو في ولاية بارانا وعاصمتها كوريتيبا، وبدأ مسيرته الكروية في أتلتيكو بارانينسي عام 2002 قبل أن ينتقل إلى أوكرانيا للانضمام إلى شاختر دونيتسك عام 2005. وبعد ثمانية أعوام في دونيتسك توج خلالها بلقب الدوري الأوكراني ست مرات والكأس الأوكرانية أربع مرات، إضافة إلى كأس الاتحاد الأوروبي



إنسيني يحيي جماهير تورونتو في صفقة تعزز من مكانة الدوري الأمريكي (رويترز)

لا أعرف ماذا سيحصل، سأسأله عن خطته لاحقاً». وربما تأخر سبتي في تقديم عرض جديد لفرناندينو، قد يدفع الأخير لاختيار العودة لفريق بلاده الأول، رغم تصريح غوارديولا: «إنه لاعب رائع لمنشستر سيتي، كنا ننتظر نهاية الموسم لنتناقش، ربما نأخذ قراره بسبب عائلته». ويحتل أتلتيكو بارانينسي حالياً المركز الثالث في الدوري البرازيلي وتأهل إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة كوبا

عقده هذا الصيف. وكشف لاعب الوسط عن قراره عشية مواجهة أتلتيكو مدريد الإسباني في إياب ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا التي وصل فيها سبتي إلى نصف النهائي قبل الخروج على يد ريال مدريد الإسباني المتوج لاحقاً باللقب.

وفوجئ غوارديولا الموجود إلى جانب اللاعب البرازيلي بقرار قائد الفريق وعلق يومها قائلاً: «لم أكن أعلم هذا خبر جيد... لم أعرف بذلك، سنرى ماذا سيحصل.

سبتي، توج فرناندينو بلقب الدوري الممتاز خمس مرات، إلى جانب كأس الاتحاد الإنجليزي مرة واحدة وكأس الرابطة ست مرات، وأسهم في قيادته عام 2021 إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخ النادي. وصدم مدربه غوارديولا في إربيل بعدما أعلن رغبته بالرحيل عن النادي بعد الوصول إلى نهاية



فرناندينو عاد لفريق بارانينسي (رويترز)

## يونايتد يقترب من حسم صفقة الهولندي دي يونغ

لندن، الشرق الأوسط

تقدماً إيجابياً في المفاوضات بعدما رفع عرضه إلى 65 مليون يورو (68.5 مليون دولار) بزيادة 5 ملايين يورو، وبقيت رتوش بسيطة لإتمام التعاقد. وعانى مانشستر يونايتد في التحكم بوسط الملعب وإيجاد التوازن خلال السنوات الأخيرة، بينما قلص الرحيل المجاني لكل من الفرنسي بول بوغبا والصربي نيمانيا ماتيتش خيارات الفريق.

ويعد الثنائي من بين لاعبين مميزين سيرحلون عن الفريق هذا الصيف، مثل إدينسون كافاني وجيسي لينجارد وخوان ماتا. ويسعى يونايتد للتعاقد مع لاعبين آخرين، في ظل رحيل لاعبين عن الفريق مثل الحارس البديل ديان هنדרسون الذي سينتقل لوتونغهام فورست على سبيل الإعارة. في الوقت نفسه، وقع اللاعب

مانشستر يونايتد الجديد، قد وضع قائمة تدعيم الفريق، خاصة أنه سبق وأشرف على اللاعب عندما كان في أنكس أمستردام، ويشعر بأنه سيكون جزءاً مهماً من إعادة تشكيل الفريق الإنجليزي. وذكرت مصادر مقربة من نادي برشلونة أن مانشستر يونايتد أحرز

لندن، الشرق الأوسط

أقرب مانشستر يونايتد الإنجليزي من حسم صفقة لاعب الوسط الهولندي فرنكي دي يونغ من برشلونة الإسباني بعد موافقة الأخير المبدئية على العرض الجديد الذي يقرب من 65 مليون يورو بالإضافة للحوافز.

وكان الهولندي إريك تين هاغ، مدرب

القدم. وجذب الدوري الأمريكي كثيراً من الأسماء البارزة في الشهور الأخيرة، من بينهم غاريت بيل لاعب منتخب ويلز الذي انضم إلى لوس أنجلوس إف سي، بعد رحيله عن ريال مدريد بطل إسبانيا.

لكن قدرة تورونتو على ضم إنسيني (31 عاماً)، وهو ما زال في قمة مستواه، أوقف الحديث عن أن الدوري الأمريكي ليس إلا محطة أخيرة لبعض اللاعبين البارزين قبل الاعتزال. وقال بيل مانيغ رئيس تورونتو: «في اللحظة التي تعاقداً فيها مع لورينزو زادت قيمتنا، نشهد اهتماماً بفرقنا من الخارج في بعض النواحي كما لم نشهدها من قبل. نملك عدداً من اللاعبين الجيدين لكن لا أحد بهذه القيمة. لدينا طموح كبير، وننتقل حقاً أن يكون لورينزو قطعة مهمة في الفريق على مدار الأعوام الأربعة أو الخمسة المقبلة».

لكن التعاقد مع لاعبين مثل إنسيني لا يأتي بثمن بخس، حيث تفوق تورونتو على كثير من الأندية الأوروبية من أجل نيل خدمات قائد نابولي وجذبه إلى أميركا الشمالية بصفقة تمتد لأربعة مواسم وبرتب يصل إلى 15 مليون دولار في الموسم.

وأصبح إنسيني اللاعب الأعلى أجراً في الدوري الأمريكي، ويتوقع تورونتو وجماهيره الحصول على عائد مقابل هذا الاستحمار، وكذلك المسابقة، حيث تتطلع إلى جذب مزيد من اللاعبين بهذا المستوى. وإذا كان إنسيني يشعر بأي ضغط فلم يظهر ذلك على اللاعب الإيطالي عند تقديمه إلى وسائل الإعلام الكندية لأول مرة، حيث قال عبر مترجم: «لعبت عشرة أعوام مع نابولي والمنتخب الإيطالي، فرت بطولة أوروبا، لذا لم أجد أي مشكلة في التعرض للضغط. من الأفضل أن أتحدث نيابة عنى على أرض الملعب. اتخذت القرار ليس من أجل المال ولكن لإيجاد حياة جديدة لعائلتي وأطفالي».

وستكون أول مباراة للاعب الإيطالي مع تورونتو ضد سان خوزيه إيرتوكس في التاسع من يوليو المقبل.

ويأمل بوب برادلي مدرب تورونتو في أن يتمكن إنسيني، المتوج بلقب كأس إيطاليا مرتين مع نابولي، من إعادة الفريق إلى القمة، حيث يحتل المركز 11 من بين 14 فريقاً في القسم الشرقي بعد 16 مباراة. وقال إنسيني الذي خاض 54 مباراة مع إيطاليا: «فرت الكثير مع نابولي، وخسرت أيضاً، لكنني أردت التغيير والأهم من ذلك التحدي».

وفي المناسبات يبدو أن بايرن ميونخ بات قريباً من الرضوخ وترك هدفه التاريخي ليفاندوفسكي يرحل إلى برشلونة. وأكد فيليب لام نجم بايرن ميونخ السابق ومدبر بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024) المقررة في ألمانيا، أن رحيل الهدف الهولندي لن يؤثر كثيراً على مستقبل البايرن، وقال: «كحدا هي كرة القدم، لاعبون يغادرون الدوري ولاعبون يأتون».

وأبدى فيليب لام، المتوج مع المنتخب الألماني بلقب كأس العالم 2014، سعادته بانضمام ليفاندوفسكي إلى بايرن ليفربول الإنجليزي إلى بايرن ميونخ، وكذلك عودة ماريو غوتزه إلى البوندسليغا من جديد عبر الانضمام إلى أنتراخت فريكتفورت.

وأضاف: «إنه أمر مهم للغاية أن يلعب نجوم بارزون في البوندسليغا. أنا سعيد بانضمام ماني إلى البايرن، علماً بأنه كان بإمكانه الذهاب لأندية أخرى بالطبع. كما أن عودة غوتزه تشكل أمراً جيداً للدوري الألماني». وواصل فيليب لام (38 عاماً): «أعتقد أنه من المهم أن نخلل البوندسليغا جذابة، وأرى أنها كانت كذلك عبر الصفتين».

## هاميلتون يطالب بالتحرك ضد «عنصرية بيكيت»

لندن، الشرق الأوسط

العنصرية غير مقبولة بأي شكل وليس لها أي مكان في المجتمع. وليس سفير رابع لرياضتنا ويستحق الاحترام. جهوده المؤبدة لزيادة التنوع والشمول هي درس للكثيرين وشيء نلتزم به في الفورمولا 1. واستنكر الاتحاد الدولي للسيارات بدوره ما حصل وقال في بيان: «يدين فيا بشدة أي لغة أو سلوك عنصري أو تمييزي لا مكان له في الرياضة أو المجتمع الأوسع. نعلم عن تضامنا مع لويس هاملتون ونندعم بالكامل التزامه بالمساواة والتنوع والاندماج في رياضة السيارات».

وتعتبر هاملتون الذي دخل التاريخ كأول (ولا يزال) سائق أسود البشرة في بطولة العالم للفورمولا 1، من الناشطين جداً في مجال تحقيق تنوع أكبر في هذه الرياضة. وأدان فريقه مرسيدس ما حدث في بيان آخر قال فيه: «تدين بأشد العبارات لمواصلة السعي من أجل تحقيق مستقبل أكثر إنشراقاً». ويتحضر هاملتون لخوض جائزة بريطانيا الكبرى في حلبة نهاية الأسبوع الحالي على حلبة سيلفرستون، من أجل الاستفادة من الميزة الجماهيرية لتحقيق فوزه الأول للموسم.

طالب البريطاني لويس هاملتون، بطل العالم لسباقات فورمولا 1 سبع مرات بالتحرك ضد اللغة التمييزية والعنصرية غير المقبولة التي تعرض لها من البرازيلي نيلسون بيكيت الفائز بلقب الفئة الأولى ثلاث مرات، في وقت استنكرت إدارة البطولة كل أنواع العنصرية واعتبرت ما حدث من البرازيلي «غير مقبول».

استخدم بطل البرازيل السابق البالغ 69 عاماً والفائز باللقب العالمي أعوام 1981 و1983 و1987، كلمة «نيغينيو» أي الزنجي الصغير باللغة البرتغالية، كإشارة إلى هاملتون خلال مقابلة مدونة صوتية (بودكاست) في البرازيل. وغرد هاملتون عبر حسابه على تويتر أمس: «إنها أكثر من مجرد لغة. تحتاج هذه العنقيات القديمة إلى التغيير وليس لها مكان في رياضتنا». وتابع: «لقد كنت محاطاً بهذه المواقف وكنت عرضة لها طوال حياتي. كان هناك متسع من الوقت للتعلم. حق واتخاذ الإجراءات». وفي تغريدة منفصلة كتب بالبرتغالية: «فلنركز على تغيير طريقة التفكير». وكان بيكيت يناقش حادثاً حصل بين هاملتون وسائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن في اللغة الأولى من جائزة بريطانيا الكبرى العام الماضي عندما استخدم المصطلح، علماً أن ابنة البرازيلي، كيلي، هي صديقة الهولندي بطل العالم للموسم الماضي. وقالت إدارة الفورمولا 1 في بيان: «اللغة التمييزية أو

دكورت، 4-6 و3-6 و2-4، مؤكداً أنها لعبة شرعية لكي يجعل المنافس يفكر مرتين قبل التراجع إلى الخلف بمسافة كبيرة لمحاولة رد الإرسال. واستخدم موراي هذا الإرسال خلال المجموعة الثالثة وفاز بالنقطة رغم أن اللاعب الأسترالي ركض بسرعة للحاق بالكرة. وقال اللاعب الاسكتلندي الفائز ببطولة ويمبلدون مرتين: «لقد قام بتغيير مكان وقوفه لاستقبال الإرسال، لذا فقلت ذلك، من المرجح أن يكون قد قرر التراجع مرتين إلى الخلف. بمجرد أن شاهده يتراجع، نفذت الإرسال من أسفل الذراع».

ويتوقع موراي أن هذا النوع من الإرسال ربما يحظى بشهرة أكبر مع محاولة اللاعبين التغلب على تراجع المنافسين بعد الخط الخلفي لتعزيز فرصهم في رد الكرة بشكل أفضل. وقال اللاعب البريطاني: «أنا بشكل شخصي ليس لدي مشكلة مع أي إشارة إلى الإرسال بهذه الطريقة. لم تكن لدي أبدا أي مشكلة... في الواقع زاد عدد اللاعبين المتراجعين إلى الخلف وبشكل أبعد عن الخط الخلفي لمنح أنفسهم أفضلية أكبر لرد الإرسال». ورفض موراي تماماً أن يكون معنى هذا الإرسال هو قلة احترام للمنافس وقال: «إنها طريقة شرعية للإرسال... لن استخدم أبدا إرسالا من أسفل الذراع إذا كان المنافس يقف على الخط الخلفي».

وأظهر موراي (35 عاماً) خلال المباراة أنه لا يزال يملك ما يقدمه في ويمبلدون بعدما تعافى من بداية ضعيفة وخسارة المجموعة الأولى. واتصت تركيز بريطانيا في البطولة على موراي والثمانية الواعدة إما رادونكو بطة أميركا المفتوحة التي استهلته مشوارها بالفوز على البلجيكية الخطيرة النيسون فان أوتيفانك. وسيكون على نادال الحظ في مواجهته المقبلة مع الأمريكي جون إيسنر صاحب ضربات الإرسال القوية

ساحبا من هذا الإرسال الذي كان منافسها بعد انتصارها 36:0 توالياً (أ.ب.)

شفيونتيك في ويمبلدون بعد انتصارها 36:0 توالياً (أ.ب.)



شفيونتيك في ويمبلدون بعد انتصارها 36:0 توالياً (أ.ب.)

شفيونتيك في الشوط الخامس، فشلت في ترجمة أي منها لتقلص البولندية الفارق إلى 3-2 قبل أن تكسب الأشواط الأربعة التالية وتكسب المجموعة والمباراة لصالحها.

كما تاهلت اليونانية ماريا سكاري الخامسة عالمياً بفوزها على الأسترالية زوي هايفي 6-1 و6-4، والتشيكية باربورا كرايتشيكوفا على البلجيكية مارينا زافينسكا 7-6 و6-3 ولحقت بهما الإسبانية باولا بادوسا الرابعة عالمياً بتفوقها على الأميركية لورينا شيريكو 6-2 و6-1.

وأعلن الإيطالي ماتيو بيريتيني، وصيف بطل العام الماضي، انسحابه قبل مباراته في الدور الأول مع التشيلي كريستيان غارين (43 عاماً) لإصابته بـ«كوفيد-19». وقال المصنف الحادي عشر عالمياً: «بلقب مكسور أعلن

حاملة اللقب بعد اعتزالها المفاجئ في وقت سابق من العام ما مهد الطريق لشفيونتيك لاعتلاء صدارة التصنيف العالمي.

وستحضر شفيونتيك في ويمبلدون قدرتها على مواصلة السلسلة حيث كان وصولها إلى الدور الرابع العام الماضي الأفضل لها في البطولة الإنجليزية، علماً بأنها توجت بلقب الناشئات في بطولة رولان غاروس 2021 بتغلبيها على البلجيكية مارينا زافينسكا 7-6 و6-3 ولحقت بهما الإسبانية باولا بادوسا الرابعة عالمياً بتفوقها على الأميركية لورينا شيريكو 6-2 و6-1.

وتتلقي في الدور الثاني مع الهولندية رومي كيرخوفي الفائزة على سوناي كرتال 6-4 و3-6 و6-1 واستهلته شفيونتيك المباراة بطريقة مثالية حارمة منافستها المصنفة 252 عالمياً من كسب أي شوط في المجموعة الأولى. لكن سيناريو المجموعة الثانية جاء مختلفاً بعد أن تبادل الالعبتان الكسور في الأشواط الثلاثة الأولى لتتقدم فيت 3-1 وتسنح أمامها خمس فرص لكسر إرسال

شفيونتيك في ويمبلدون بعد انتصارها 36:0 توالياً (أ.ب.)

شفيونتيك في الشوط الخامس، فشلت في ترجمة أي منها لتقلص البولندية الفارق إلى 3-2 قبل أن تكسب الأشواط الأربعة التالية وتكسب المجموعة والمباراة لصالحها.

كما تاهلت اليونانية ماريا سكاري الخامسة عالمياً بفوزها على الأسترالية زوي هايفي 6-1 و6-4، والتشيكية باربورا كرايتشيكوفا على البلجيكية مارينا زافينسكا 7-6 و6-3 ولحقت بهما الإسبانية باولا بادوسا الرابعة عالمياً بتفوقها على الأميركية لورينا شيريكو 6-2 و6-1.



## ثقة غوارديولا في مهاجمه تراجعت وبات قريباً من مغادرة بطل إنجلترا

# هل وصل ستيرلينغ إلى الحد الأقصى من عطائه مع مانشستر سيتي؟



ستيرلينغ يهدر فرصة سانحة أمام مرمى ولفرهامبتون (أفب)



ستيرلينغ يسجل لمانشستر سيتي في مرمى نيوكاسل (رويترز)

مانشستر (المملكة المتحدة)  
جوناثان ويلسون

خلال اللقاء الذي جمع ليفربول ومانشستر سيتي على ملعب «أنفيلد» في شهر أبريل (نيسان) 2014، انطلق رحيم ستيرلينغ الذي كان يلعب في صفوف الأول آنذاك، في المساحة الخالية خلف مدافع سيتي فينسنس كومباني، ليتسلم تمريرة زميله الأوروغوياني لويس سواريز بلحمة رائعة من الجزء الخارجي لقدمه اليمنى، معلناً عن هجمة واعدة لمهاجم متميز. عندما تسلم ستيرلينغ الكرة كان على بُعد حوالي 12 ياردة من المرمى، وكان كومباني وحارس مانشستر سيتي جو هارت يفلقان زاوية التسديد إلى المرمى تماماً، لذلك غير ستيرلينغ اتجاهه إلى الداخل، وفتح زاوية جديدة بدلاً من تسديد الكرة بقدمه اليسرى في الزاوية السفلية للمرمى بين هارت وابلو زاباليتا، حينها أرتضى حارس المرمى على الأرض بينما حاول كومباني جاهداً سد الطريق أمامه؛ لكن ستيرلينغ ارتد للخلف وسحب الكرة قبل أن يسدها في الزاوية البعيدة للجانب الأيمن في المرمى.

كان هذا هو الهدف الافتتاحي للليفربول في المباراة التي انتهت بفوز الفريق بثلاثة أهداف مقابل هدفين؛ لكن ما يجعل هذه المباراة لا تُنسى حقاً، لم يكن هذا الهدف المهم في صراع السباق على اللقب؛ لكنه كان يمتثل في أن الطريقة التي سجل بها ستيرلينغ هذا الهدف لم تكن معهودة في تلك الفترة. لقد كان هذا الهدف بالتحديد، أكثر من أي شيء آخر، هو الذي أدى إلى زيادة التوقعات بشأن مشاركة ستيرلينغ في كأس العالم مع المنتخب الإنجليزي. كانت هذه المهارة غير معهودة بالنسبة لأي لاعب إنجليزي في تلك الفترة؛ من كانت لديه هذه القدرة على فعل شيء بهذه الجرأة، ولديه مثل هذه البراعة، وهذا الهدوء وهذه الثقة في النفس لتسجيل هدف بهذه الطريقة؛ وفي خضم تلك الحالة من الصعب في كرة القدم الإنجليزية، كان ستيرلينغ يبدو لاعباً مختلفاً وفريداً من نوعه، بالإضافة إلى أنه كان

سريعاً للغاية ومروغاً بارعاً أيضاً.

لكن بعد 8 سنوات على تلك المباراة، تبدوا تلك اللحظة خادعة، وأصبحت هناك تساؤلات عديدة بشأن التفسيرات الأولية لما حدث خلال إحرز ستيرلينغ لهذا الهدف. فهل راوغ ستيرلينغ حقاً هارت وكومباني بطريقة رائعة، ونجح في إبعادهم عن زاوية التسديد وإرسالهم في الاتجاه الآخر من خلال التظاهر بأنه سيسدد الكرة في البداية، أم أن هارت وكومباني فشلا ببساطة في توقع أن ستيرلينغ سيعيد الكرة إلى قدمه اليمنى المفضلة؟

(لم يحزن ستيرلينغ سوى 30 هدفاً فقط من أصل 109 أهداف أحرزها في الدوري الإنجليزي الممتاز بقدمه اليسرى) وعندما شاهد هذا الهدف مرة أخرى الآن، ربما ندر أن ما قام به ستيرلينغ لم يكن تغييراً بارعاً في الاتجاه؛

لكنه كان مجرد إعادة الكرة إلى قدمه التي يجيد اللعب بها أكثر، وهو الأمر الذي خدع المدافعين؛ لأن القيام بمثل هذه الأشياء لم يكن معتاداً من قبل المهاجمين المميزين، عندما كانت تتاح لهم فرصة التسديد بشكل واضح أمام المرمى!

لكن منذ ذلك الهدف الرائع الذي أحرزه ستيرلينغ، والذي جعل البعض يشبهونه بالنجم الهولندي ديفيس بيركامب، لم يقدم المستويات المتوقعة منه. وعلى الرغم من أن ستيرلينغ كان عنصرًا أساسياً في فريق مانشستر سيتي المتوج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز 4 مرات، وعلى الرغم من أنه كان أكثر المهاجمين الإنجليز ثباتاً في المستوى وحفاظاً على مكانه في التشكيلة الأساسية للمنتخب، عندما وصل إلى نهائي كأس الاتحاد الأوروبي، فقد أعرب كثيرون من مشجعي تشيلسي عن عدم رضاهم لاحتمال انتقال اللاعب إلى فريقهم هذا الصيف. وتجب الإشارة إلى أن إحصائيات ستيرلينغ الخاصة بالتمرسات الصحيحة والمراوغات والتسديدات والأهداف المتوقعة، بالإضافة إلى التمريرات الحاسمة، كلها ممتازة، كما أن سجله جيد للغاية فيما يتعلق باستخلاص الكرات والتدخلات والاعتراضات، كمهاجم يلعب في

صفقة في مسيرته الكروية. لكن بالنظر إلى الموارد المالية الهائلة لمانشستر سيتي، من الصعب تصديق أن النادي قد يجد صعوبة في تلبية مطالبه المالية، إذا كان النادي يريد حقاً. يمتلك مانشستر سيتي مكتبة من اللاعبين المميزين في الناحية الهجومية، حتى مع رحيل البرازيلي غابرييل خيسوس. لقد تعاقد النادي بالفعل مع إيرلينغ هالاند وجوليان غرايز، ليضمهما إلى مركز وفودن وجاك غريليش، كما بلغ كول بالمر الآن 20 عاماً، ومن المرجح أن يلعب دوراً أكبر في صفوف الفريق، بداية من الموسم المقبل.

وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن ستيرلينغ لعب دقائق أكثر في خط الهجوم أكثر من أي لاعب آخر في مانشستر سيتي خلال الموسم الماضي؛ لكن ربما يكون هو اللاعب الذي يُنظر إليه على أنه يمكن الاستغناء عنه واستبدال لاعب آخر به. وقد يكون هناك شعور أيضاً بأن ستيرلينغ قد وصل إلى الحد الأقصى من عطائه الكروي، وأنه لا يمكنه تقديم ما هو أفضل من ذلك. لقد أمضى ستيرلينغ 6 سنوات من اللعب تحت قيادة جوسيب غوارديولا، وبالتالي فمن المفترض أنه انتقل تماماً إلى طريقة اللعب تحت قيادة المدير الفني الإسباني، ولم يعد لديه مجال كبير للتحسن، على عكس لاعب مثل جاك غريليش الذي لا يزال يتعلم طريقة اللعب، ويمكنه التطور بشكل أكبر. إن كل شك طفيف في قدرات ستيرلينغ يجب أن يتم تحطيمه، من خلال الاعتراف بأن هذه ليست سوى انتقادات لهذا الفريق الرائع لمانشستر سيتي الذي يلعب فيه هذا المهاجم بشكل أساسي؛ لكن قد يكون هناك شعور بأن ما يقدمه اللاعب ليس هو ما

تصل إلى 41 في المائة. وهي نسبة أقل من دقة تسديدات لاعبين في المركز نفسه تقريباً، مثل رياض محرز، وفيل فودين، وساديو ماني، ومحمد صلاح؛ لكن ليس بفارق كبير. علاوة على ذلك، فإن ستيرلينغ الذي يبلغ من العمر 27 عاماً، قد أصبح بالفعل هو الهدف رقم 26 في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز (بعد الأهداف نفسه لريان غيغز الذي كانت دقة تسديداته 36 في المائة).

و هناك عدد من التجمعات على موقع «يوتيوب» لإهدار ستيرلينغ لفرص سهلة أمام المرمى؛ بل ووصلت مدة أحد هذه المقاطع إلى أكثر من 7 دقائق. ويمكن وصف مشاهدة هذه المقاطع بأنها تجربة مرعبة؛ في البداية تبدو قاسية. غالباً ما يكون ستيرلينغ تحت الضغط أو تكون التمريرة بعيداً جداً عنه - لكن سرعان ما تبدأ الصورة الكاملة تتشكل تدريجياً، وبشكل لا يمكن إنكاره عن ارتباك اللاعب. يهدر ستيرلينغ كثيراً من الفرص المحققة أمام المرمى؛ لكن هذا الأمر يحدث مع معظم المهاجمين أيضاً. ومع ذلك، لا يمكن لمهاجم من الطراز الرفيع أن يهدر تلك الفرصة السهلة التي أهدرها والمرمى مفتوح على مصراعيه ضد ليون في دوري أبطال أوروبا عام 2020، وينطبق الأمر نفسه أيضاً على الفرصة السهلة التي أهدرها في مباراة الدور نصف النهائي لكأس العالم ضد كرواتيا. دقة تسديدات ستيرلينغ

و هناك عدد من التجمعات على موقع «يوتيوب» لإهدار ستيرلينغ لفرص سهلة أمام المرمى؛ بل ووصلت مدة أحد هذه المقاطع إلى أكثر من 7 دقائق. ويمكن وصف مشاهدة هذه المقاطع بأنها تجربة مرعبة؛ في البداية تبدو قاسية. غالباً ما يكون ستيرلينغ تحت الضغط أو تكون التمريرة بعيداً جداً عنه - لكن سرعان ما تبدأ الصورة الكاملة تتشكل تدريجياً، وبشكل لا يمكن إنكاره عن ارتباك اللاعب. يهدر ستيرلينغ كثيراً من الفرص المحققة أمام المرمى؛ لكن هذا الأمر يحدث مع معظم المهاجمين أيضاً. ومع ذلك، لا يمكن لمهاجم من الطراز الرفيع أن يهدر تلك الفرصة السهلة التي أهدرها والمرمى مفتوح على مصراعيه ضد ليون في دوري أبطال أوروبا عام 2020، وينطبق الأمر نفسه أيضاً على الفرصة السهلة التي أهدرها في مباراة الدور نصف النهائي لكأس العالم ضد كرواتيا. دقة تسديدات ستيرلينغ

و هناك عدد من التجمعات على موقع «يوتيوب» لإهدار ستيرلينغ لفرص سهلة أمام المرمى؛ بل ووصلت مدة أحد هذه المقاطع إلى أكثر من 7 دقائق. ويمكن وصف مشاهدة هذه المقاطع بأنها تجربة مرعبة؛ في البداية تبدو قاسية. غالباً ما يكون ستيرلينغ تحت الضغط أو تكون التمريرة بعيداً جداً عنه - لكن سرعان ما تبدأ الصورة الكاملة تتشكل تدريجياً، وبشكل لا يمكن إنكاره عن ارتباك اللاعب. يهدر ستيرلينغ كثيراً من الفرص المحققة أمام المرمى؛ لكن هذا الأمر يحدث مع معظم المهاجمين أيضاً. ومع ذلك، لا يمكن لمهاجم من الطراز الرفيع أن يهدر تلك الفرصة السهلة التي أهدرها والمرمى مفتوح على مصراعيه ضد ليون في دوري أبطال أوروبا عام 2020، وينطبق الأمر نفسه أيضاً على الفرصة السهلة التي أهدرها في مباراة الدور نصف النهائي لكأس العالم ضد كرواتيا. دقة تسديدات ستيرلينغ

هل خرج ستيرلينغ من حسابات مدربه غوارديولا؟ (أبأ)

## المهاجم الذي يمتلك مهارات بالفطرة لا يدرك ماذا يفعل ويثير حالة من الشك حول مستقبله

# نيمار... من مشروع نهضة سان جيرمان إلى سلة في كرة القدم

القناري الذي تنظمه الدولة التي تدفع راتبه، حيث قال النجم البرازيلي: «لا أحد يعرف أي شيء عني». وفي نهاية هذا الفيلم الوثائقي، صبغ نيمار شعره بلون قنديل البحر، وظهر وهو يقفز إلى مروحة أخرى، وبدأ يتصرف كأنه أمير وليس لاعباً لكرة القدم!

ومع ذلك، لا يزال هناك أمل في أن يتمكن اللاعب البرازيلي من أن يترك بصمته الخاصة في عالم كرة القدم. لقد سجل نيمار 100 هدف وصنع 60 هدفاً في 140 مباراة مع باريس سان جيرمان، رغم تعرضه لـ 23 إصابة منذ كأس العالم الماضية. لقد عاد وقدم أداءً جيداً للغاية في نهاية الموسم الماضي، لكن سرعان ما تراجع مستواه مرة أخرى. لكن نيمار سيواجه مشكلة أخرى؛ هي أن المدير الفني المختار لباريس سان جيرمان، كريستوف غالتشييه، يعتمد على الضغط العالي على حامل الكرة ويطلب من المهاجمين القيام بواجباتهم الدفاعية داخل الملعب، كما أنه يمتلك شخصية قوية ويحب دائماً أن يكون صاحب الكلمة الأولى والأخيرة.



تسويق نيمار التجاري بات أهم من براعته في الملعب (أبأ)

يصبح عنواناً وواجهة لمشروعه الكروي. لكن اللاعب البرازيلي تحول إلى عنوان للهدر والتبديد والاستعراض والفراغ. لقد تحدث نيمار عن استفادته بسبب غرابية حياته، وعن شعوره بالقلق من أنه قد لا يتمكن من اللعب مرة أخرى في نهائيات كأس العالم بمجرد أن ينتهي من المشاركة في المونديال

محاطاً بالخدم رغم أنه لا يزال في الثامنة والعشرين من عمره؛ لقد انتهت أفضل لحظات المسيرة الكروية لنيمار مع برشلونة في ومضة، كما تم اتهامه بالاعتصاب لكن التهمة سقطت بسبب نقص الأدلة، ويبدو اللاعب حريصاً على إحضار والده في كل مناسبة لكي يظهر له بشجاعة أنه أصبح مليونيراً

لكن كان هذا هو الانطباع الذي وصل إلى كل من شاهد نيمار وهو يقفز من طائرات هليكوبتر مع حاشيته الماجورة («هؤلاء هم أصدقاؤنا»؛ كما يقول وهو ضحك). ويعدد الناس اجتماعات حول هوية نيمار، وكيف يمكن تطويرها وجعلها أكثر إثارة، في حين يبدو والده مندهشاً من الأمر برمته، وهو يجلس على طاولته

الضخمة في مكتبه الضخم؛ لشئ إلا لأنه والد نيمار! لقد انتهت أفضل لحظات المسيرة الكروية لنيمار مع برشلونة في ومضة، كما تم اتهامه بالاعتصاب لكن التهمة سقطت بسبب نقص الأدلة، ويبدو اللاعب حريصاً على إحضار والده في كل مناسبة لكي يظهر له بشجاعة أنه أصبح مليونيراً

الضخمة في مكتبه الضخم؛ لشئ إلا لأنه والد نيمار! لقد انتهت أفضل لحظات المسيرة الكروية لنيمار مع برشلونة في ومضة، كما تم اتهامه بالاعتصاب لكن التهمة سقطت بسبب نقص الأدلة، ويبدو اللاعب حريصاً على إحضار والده في كل مناسبة لكي يظهر له بشجاعة أنه أصبح مليونيراً

الضخمة في مكتبه الضخم؛ لشئ إلا لأنه والد نيمار! لقد انتهت أفضل لحظات المسيرة الكروية لنيمار مع برشلونة في ومضة، كما تم اتهامه بالاعتصاب لكن التهمة سقطت بسبب نقص الأدلة، ويبدو اللاعب حريصاً على إحضار والده في كل مناسبة لكي يظهر له بشجاعة أنه أصبح مليونيراً

لندن، يارني روثاي

في مقابلة مع صحيفة «باريزيان» الفرنسية هذا الأسبوع، انتخب رئيس نادي باريس سان جيرمان، ناصر الخليفي، الفرصة ليوضح رؤيته لمستقبل ناديه الفرنسي، مشيراً إلى أن النادي يعمل به رجال لديهم رغبة هائلة في تحقيق الفوز والنجاح، ولا يحتاج بعد للبحث عن ترويج نفسه لمزيد من البريق.

ويأخذنا هذا للحدثين عن مستقبل اللاعب البرازيلي نيمار جونيور، الذي يمكن أن نقول إنه يدخل الآن جزءاً آخر من المسلسل الدرامي الذي يمكن أن نطلق عليه: «ما الذي يفعله نيمار بالضبط؟ وإلى أي مدى سيستمر ذلك؟» لقد رفض الخليفي التطرق إلى قضية نيمار بشكل مباشر، رغم أنه أوضح أن «البعض سيبقى والبعض سيغادر»، ويُقال عن أحد ممثلي نيمار قوله: «نيمار لديه حافز كبير واحتراف؛ لأن هذه هي المشاعر الرئيسية التي يستطيع نيمار توليدها، في الحقيقة؛ ليس من الصعب معرفة السبب وراء ذلك، فاللاعب البرازيلي يعيش حياة شخصية صاخبة، ويكون رد فعله مسرحياً وهزلياً عندما يتعرض لأي خطأ داخل الملعب، وهو الأمر الذي يعيده «تيم فيكري» إلى حقيقة أن نيمار قد قضى أيامه الأولى في كرة القدم للصالات، التي تنسم باحتراف الأخطاء بكثرة وخذاع اللاعبين للحكام.

في الواقع؛ يمتلك نيمار

الضخمة في مكتبه الضخم؛ لشئ إلا لأنه والد نيمار! لقد انتهت أفضل لحظات المسيرة الكروية لنيمار مع برشلونة في ومضة، كما تم اتهامه بالاعتصاب لكن التهمة سقطت بسبب نقص الأدلة، ويبدو اللاعب حريصاً على إحضار والده في كل مناسبة لكي يظهر له بشجاعة أنه أصبح مليونيراً

الضخمة في مكتبه الضخم؛ لشئ إلا لأنه والد نيمار! لقد انتهت أفضل لحظات المسيرة الكروية لنيمار مع برشلونة في ومضة، كما تم اتهامه بالاعتصاب لكن التهمة سقطت بسبب نقص الأدلة، ويبدو اللاعب حريصاً على إحضار والده في كل مناسبة لكي يظهر له بشجاعة أنه أصبح مليونيراً

الضخمة في مكتبه الضخم؛ لشئ إلا لأنه والد نيمار! لقد انتهت أفضل لحظات المسيرة الكروية لنيمار مع برشلونة في ومضة، كما تم اتهامه بالاعتصاب لكن التهمة سقطت بسبب نقص الأدلة، ويبدو اللاعب حريصاً على إحضار والده في كل مناسبة لكي يظهر له بشجاعة أنه أصبح مليونيراً

الضخمة في مكتبه الضخم؛ لشئ إلا لأنه والد نيمار! لقد انتهت أفضل لحظات المسيرة الكروية لنيمار مع برشلونة في ومضة، كما تم اتهامه بالاعتصاب لكن التهمة سقطت بسبب نقص الأدلة، ويبدو اللاعب حريصاً على إحضار والده في كل مناسبة لكي يظهر له بشجاعة أنه أصبح مليونيراً

الضخمة في مكتبه الضخم؛ لشئ إلا لأنه والد نيمار! لقد انتهت أفضل لحظات المسيرة الكروية لنيمار مع برشلونة في ومضة، كما تم اتهامه بالاعتصاب لكن التهمة سقطت بسبب نقص الأدلة، ويبدو اللاعب حريصاً على إحضار والده في كل مناسبة لكي يظهر له بشجاعة أنه أصبح مليونيراً

الضخمة في مكتبه الضخم؛ لشئ إلا لأنه والد نيمار! لقد انتهت أفضل لحظات المسيرة الكروية لنيمار مع برشلونة في ومضة، كما تم اتهامه بالاعتصاب لكن التهمة سقطت بسبب نقص الأدلة، ويبدو اللاعب حريصاً على إحضار والده في كل مناسبة لكي يظهر له بشجاعة أنه أصبح مليونيراً

الضخمة في مكتبه الضخم؛ لشئ إلا لأنه والد نيمار! لقد انتهت أفضل لحظات المسيرة الكروية لنيمار مع برشلونة في ومضة، كما تم اتهامه بالاعتصاب لكن التهمة سقطت بسبب نقص الأدلة، ويبدو اللاعب حريصاً على إحضار والده في كل مناسبة لكي يظهر له بشجاعة أنه أصبح مليونيراً



## ديبورا لبيستات أشادت بالإصلاحات السعودية خلال زيارتها لـ«عرب نيوز» مبعوثة أميركية تناقش مع صحافيين سعوديين دور الأديان والتسامح الديني



الزميل فيصل عباس خلال استقباله لبيستات في «عرب نيوز» أمس

الرياض: «الشرق الأوسط»  
في مكافحة خطاب الكراهية وتعزيز التسامح الديني.

وقالت لبيستات: «لقد اطلعت على بعض الأعمال التي أعدت في صحيفة (عرب نيوز)، ومنها التقرير حول الأقليات يهود لبنان. حيث وضعت التحية العبرية للعام الجديد (شانا توبا) على صفحتكم الأولى. وهذا أمر مدهش». وأضافت: «إن بلادي ليست مثالية، كما أن بلدكم ليس مثالياً. ولا تزال الطريق أمامنا طويلة، ولكن ما رأيته هنا في (عرب نيوز) فهو بالتأكيد بداية رائعة».

من جانبه، رحب الزميل فيصل عباس بليستات والوفد المرافق، مشيداً بمسيرتها المذهلة في مجال مواجهة معاداة السامية. وقال عباس: «يسعدنا استقبال في مقرنا الرئيسي في الرياض، ضيفة مثل السفيرة ديبورا لبيستات التي تحمل في جعبتها إنجازات كبيرة. نحن حريصون على الاضطلاع بالمزيد من هذه التفاعلات، وتقديم أي رؤية قد تحتاج إليها هي وفريقها تجاه هذه القضية العالمية، التي تتماشى والإصلاحات الهائلة التي نشهدها في بلادنا».

وقبل زيارتها للسعودية، التقت لبيستات في واشنطن، بالأميرة ربما بنت بندر سفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة، حيث ناقشنا الخطوات الهادفة للمملكة العربية السعودية في تعزيز السلام والتسامح والحوار بين الأديان. تجدر الإشارة إلى أن هذه هي الرحلة الدولية الأولى التي تقوم بها لبيستات منذ توليها منصبها في أبريل (نيسان) 2022، وستشمل الرحلة التي ستمتد على مدى 11 يوماً حوارات مع كبار المسؤولين الحكوميين وأفراد المجتمع المدني في المملكة العربية السعودية وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة.

من جانب آخر، التقت لبيستات برئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز» فيصل عباس، وقامت بجولة على غرفة الأخبار، حيث التقت معاهة أقدام الثقة وفرضت في تصاريح لليهود، واستنشر «عرب نيوز» مقابلة مفضلة معها غداً.

## «أزمة شاكوش» تدفع هاني شاكر للاستقالة



هاني شاكر خلال الاجتماع العاصف أول من أمس (الشرق الأوسط)

القاهرة، محمود الرفاعي  
الإيقاعيين التي انفجرت أول من أمس، في رفض عازفي الإيقاع قرار النقابة إعادة شاكوش للقاء ومنحه تصاريح غناء قبل اعتذاره لهم بشكل رسمي، حيث دخل كبير العازفين سعيد الأريست في مشاجرة عنيفة مع هاني شاكر وأعضاء مجلس النقابة في المؤتمر الصحافي الذي عقد للصلح بينهم وبين شاكوش ورفض فيه قبول اعتذار شاكوش وطلب المجلس بالتعني عن عمله. «أزمة شاكوش» التي دفعت شاكر إلى الاستقالة من منصبه، لم تكن الوحيدة في مسيرته خلال السنوات السبع التي ترأس فيها النقابة، حيث دخل في عدد من المشكلات مع عازفي موسيقى الميثال والتي استقال على أثرها. كما دخل في مشادات قوية مع الفنانين اللاتي يرتدين ملابس وصفها بأنها «غير محتشمة» على المسرح، وأصدر قراراً يرمقاً فساتين المطربات حتى لا يثرن الغرائز. كما قام بمقاضاة عدد من الموسيقيين بسبب الإساءة له منهم أحد عازفي الإيقاع يدعى «سيد الأبيض»، وتكرر الأمر مع مؤدي المهرجانات محو بيكا الذي حكم عليه بالسجن والغرامة لإساءته لشاكر، وقيامه باقتحام مقر نقابة الموسيقيين بالقاهرة. كما كانت أزمته مع الفنان محمد رمضان، والتي حاول فيها شاكر إلزام رمضان بعدم خلع ملبسه على المسرح، من أبرز الأزمات أو المعارك التي خاضها النقيب المستقيل، حتى اتخذ قراراً بعدم إعطائه أي تصاريح للغناء في مصر لعدم التزامه بقرارات النقابة.

بينما كانت آخر أزمات شاكر مع المنشد الديني محمود التهامي، الذي هاجمه بسبب رفضه الدائم إعطاء المنشدين تصاريح كأعضاء عاملين والإكتفاء بإعطائهم تصاريح أعضاء منتسبين، وكشف في أكثر من مقابلة تلفزيونية أن النقابة تهتم بمؤدي المهرجانات أكثر من الفنانين والمشددين. وتراجع التهامي عن مقاضاته لهاني شاكر عقب قرار الأخير بالاستقالة.

دعت أزمة اعتذار مؤدي المهرجانات حسن شاكوش إلى شعبة الإيقاعيين مساء أول من أمس، إلى تقديم الفنان هاني شاكر استقالته من منصب نقيب المهن الموسيقية المصرية، وذلك قبل انتهاء فترته الانتخابية الثانية بعام كامل. اعترضاً على ما عداه «إساءة ضد»، خلال المؤتمر الصحافي الذي نظّمته النقابة للصلح بين مؤدي المهرجانات حسن شاكوش وشعبة عازفي الإيقاع. وقال شاكر في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «إنه اكتفى بالفترة التي تولى فيها نقابة المهن الموسيقية على مدار دورتين انتخابيتين قائلاً: «أشكر كل أعضاء الجمعية العمومية على ثقتهم الغالية في شخصي طيلة السنوات السبع الماضية، ولكنني قررت بشكل لا رجعة فيه الاعتذار عن استكمال مسيرتي في النقابة، وأتمنى لهم كل النجاح والتوفيق في اختيار نقيب يحقق لهم كل أحلامهم ومطالبهم، وأن أعود وسطهم كعضو».

وأضاف: «قضرت في حق أسرتي كثيراً خلال الفترة الماضية بسبب عملي النقابي، وعليّ التفرد لهم بجانب عملي الفني». شاكر الملقب بـ«أمير الغناء العربي» والذي أعيد انتخابه نقيباً للموسيقيين في نهاية شهر يوليو (تموز) من عام 2019 بعد أن انتسح منافسه الفنان مصطفى كامل فارق ألف صوت، واجه عدداً كبيراً من الأزمات الإدارية خلال السنوات الثلاث الأخيرة، ومن أبرزها أزمة مؤدي المهرجانات، والتي كان يعدها البعض صداعاً كبيراً لم يتمكن من الخلاص منه، حتى أعلن استقالته. وأصدر شاكر خلال الأشهر الماضية قرارات عدة متعلقة بإيقاف ومنع مؤدي المهرجانات، ما أدخله في صراعات شائكة وسجلات مع عدد من رجال الأعمال ونقاد الفن. وتكمن أزمة حسن شاكوش وشعبة

## ظهورها في دور إديت بيفاف وضعها بمقدمة الممثلات الفرنسيات الناجحات

## ماريون كوتيار لـ التنريف الأوسط: لا أعب الشخصية ذاتها مرتين

لوس أنجليس، محمد رضا

منذ أن ظهرت الممثلة الفرنسية ماريون كوتيار، في دور المغنية إديت بيفاف، بفيلم «الحياة وردية» (لا في أون روز)، وهي في مقدمة الممثلات الفرنسيات الناجحات على صفتي المحيط.

ليس فقط أن المغنية معروفة حول العالم، وليس لأنها كانت مغنية تبت العاطفة بصرف النظر عما إذا كان المستمع يجيد الفرنسية أم لا، بل لأن اختيار المخرج أوليفييه دان للممثلة التي ستحمل تبعات أداء هذه الشخصية كان اختياراً مناسباً. ماريون كوتيار (46 سنة) بدأت التمثيل في التسعينات حين كانت في الـ18 من العمر،



ماريون كوتيار كما بدت في «الحياة وردية»



لقطة من «الحياة وردية»

من فيلم آخر. هل تتذكر «وجه ملاك» (Angel Face)؟  
• لا. لم أشاهده؟  
- هل شاهدت «ماكبت» و«يومان وليلة» مثلاً؟  
• طبعاً.

ما بين «يومان وليلة» (2015)، و«أخ وأخت» (2022)، اختلاف كبير في كل شيء. لذلك التحضير يختلف في كل مرة. كذلك بالنسبة لدوري في «ماكبت» أو «وجه ملاك»، أي فيلم آخر. ما هو ثابت، كما تقول، هو رغبتني في سبر دواخل كل شخصية من الصغر. أحاول أن أعترف على حياتها وهي صغيرة ومن ثم وهي شابة وصولاً إلى ما هي عليه الآن كما ترد في السيناريو.

• ما الذي اكتشفته بالنسبة لشخصية اليس في هذا الفيلم الأخير؟  
- ما أحببته في هذه الشخصية هو أنها كانت مستعدة لكي أضيف عليها الكثير وأنا أضفت فعلاً الكثير من المعلومات حولها. كان هناك قدر كبير من الخيال الذي اتاحته لي الشخصية. تستطيع أن تقول إنني ركبتها بحرية كبيرة وفي الوقت ذاته التزمت بالنص الذي تعيش على صفحاته منذ البداية. لقد خلقت هناك وهناك أحداث مهمة تقع في هذا النص ولا بد من الالتزام بذلك.

• ما بين «يومان وليلة» (2015)، و«أخ وأخت» (2022)، اختلاف كبير في كل شيء. لذلك التحضير يختلف في كل مرة. كذلك بالنسبة لدوري في «ماكبت» أو «وجه ملاك»، أي فيلم آخر. ما هو ثابت، كما تقول، هو رغبتني في سبر دواخل كل شخصية من الصغر. أحاول أن أعترف على حياتها وهي صغيرة ومن ثم وهي شابة وصولاً إلى ما هي عليه الآن كما ترد في السيناريو.

• ما الذي اكتشفته بالنسبة لشخصية اليس في هذا الفيلم الأخير؟  
- ما أحببته في هذه الشخصية هو أنها كانت مستعدة لكي أضيف عليها الكثير وأنا أضفت فعلاً الكثير من المعلومات حولها. كان هناك قدر كبير من الخيال الذي اتاحته لي الشخصية. تستطيع أن تقول إنني ركبتها بحرية كبيرة وفي الوقت ذاته التزمت بالنص الذي تعيش على صفحاته منذ البداية. لقد خلقت هناك وهناك أحداث مهمة تقع في هذا النص ولا بد من الالتزام بذلك.

• ما بين «يومان وليلة» (2015)، و«أخ وأخت» (2022)، اختلاف كبير في كل شيء. لذلك التحضير يختلف في كل مرة. كذلك بالنسبة لدوري في «ماكبت» أو «وجه ملاك»، أي فيلم آخر. ما هو ثابت، كما تقول، هو رغبتني في سبر دواخل كل شخصية من الصغر. أحاول أن أعترف على حياتها وهي صغيرة ومن ثم وهي شابة وصولاً إلى ما هي عليه الآن كما ترد في السيناريو.

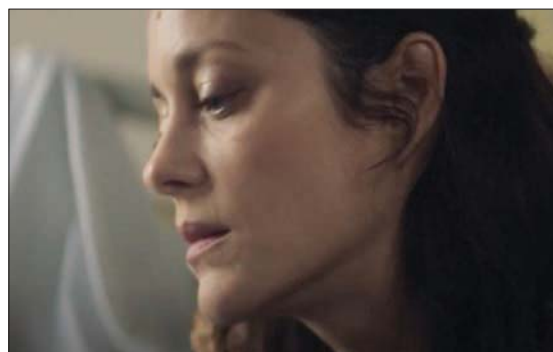
• ما الذي اكتشفته بالنسبة لشخصية اليس في هذا الفيلم الأخير؟  
- ما أحببته في هذه الشخصية هو أنها كانت مستعدة لكي أضيف عليها الكثير وأنا أضفت فعلاً الكثير من المعلومات حولها. كان هناك قدر كبير من الخيال الذي اتاحته لي الشخصية. تستطيع أن تقول إنني ركبتها بحرية كبيرة وفي الوقت ذاته التزمت بالنص الذي تعيش على صفحاته منذ البداية. لقد خلقت هناك وهناك أحداث مهمة تقع في هذا النص ولا بد من الالتزام بذلك.

• ما بين «يومان وليلة» (2015)، و«أخ وأخت» (2022)، اختلاف كبير في كل شيء. لذلك التحضير يختلف في كل مرة. كذلك بالنسبة لدوري في «ماكبت» أو «وجه ملاك»، أي فيلم آخر. ما هو ثابت، كما تقول، هو رغبتني في سبر دواخل كل شخصية من الصغر. أحاول أن أعترف على حياتها وهي صغيرة ومن ثم وهي شابة وصولاً إلى ما هي عليه الآن كما ترد في السيناريو.

• ما الذي اكتشفته بالنسبة لشخصية اليس في هذا الفيلم الأخير؟  
- ما أحببته في هذه الشخصية هو أنها كانت مستعدة لكي أضيف عليها الكثير وأنا أضفت فعلاً الكثير من المعلومات حولها. كان هناك قدر كبير من الخيال الذي اتاحته لي الشخصية. تستطيع أن تقول إنني ركبتها بحرية كبيرة وفي الوقت ذاته التزمت بالنص الذي تعيش على صفحاته منذ البداية. لقد خلقت هناك وهناك أحداث مهمة تقع في هذا النص ولا بد من الالتزام بذلك.

• ما بين «يومان وليلة» (2015)، و«أخ وأخت» (2022)، اختلاف كبير في كل شيء. لذلك التحضير يختلف في كل مرة. كذلك بالنسبة لدوري في «ماكبت» أو «وجه ملاك»، أي فيلم آخر. ما هو ثابت، كما تقول، هو رغبتني في سبر دواخل كل شخصية من الصغر. أحاول أن أعترف على حياتها وهي صغيرة ومن ثم وهي شابة وصولاً إلى ما هي عليه الآن كما ترد في السيناريو.

• ما الذي اكتشفته بالنسبة لشخصية اليس في هذا الفيلم الأخير؟  
- ما أحببته في هذه الشخصية هو أنها كانت مستعدة لكي أضيف عليها الكثير وأنا أضفت فعلاً الكثير من المعلومات حولها. كان هناك قدر كبير من الخيال الذي اتاحته لي الشخصية. تستطيع أن تقول إنني ركبتها بحرية كبيرة وفي الوقت ذاته التزمت بالنص الذي تعيش على صفحاته منذ البداية. لقد خلقت هناك وهناك أحداث مهمة تقع في هذا النص ولا بد من الالتزام بذلك.



كما ظهرت في «أخ وأخت»

هل لأن هذا الحكم سيتطلب موقفاً محدداً أو خشية أن يأتي التقديم نمطياً؟  
- هناك بالفعل هذان الاعتباران. الحكم على الشخصية سيؤدي إلى التعميط غالباً. بالنسبة لدور اليس في هذا الفيلم، هي شخصية سيئة جداً. هذا حين نتعرف عليها وحتى تجد نفسها في ظروف عائلية بسبب وفاة والدتها ولقائها بشقيقتها والحديث معه لمرّة مرة منذ سنوات عديدة. عند هذا الحد نجد أنها تحولت إلى إنسانة لديها عاطفة حيال الناس لم تكن تتوقعها.

• هل لا تعرف التعبير عنها كذلك، صحيح؟  
- تماماً. هي الآن تقترب من الخمسين وتجد أنها كانت لا تعرف كيف تتواصل مع الآخرين حتى مع أختها.

• هل يختلف التحضير الذي تقومين به في كل مرة، أو أن هناك أساساً ثابتاً وأحداً تنطلقين منه وتحافظين عليه؟  
- الأمر مختلف في الواقع

• هل لا تعرف التعبير عنها كذلك، صحيح؟  
- تماماً. هي الآن تقترب من الخمسين وتجد أنها كانت لا تعرف كيف تتواصل مع الآخرين حتى مع أختها.

• هل لا تعرف التعبير عنها كذلك، صحيح؟  
- تماماً. هي الآن تقترب من الخمسين وتجد أنها كانت لا تعرف كيف تتواصل مع الآخرين حتى مع أختها.

• هل لا تعرف التعبير عنها كذلك، صحيح؟  
- تماماً. هي الآن تقترب من الخمسين وتجد أنها كانت لا تعرف كيف تتواصل مع الآخرين حتى مع أختها.

• هل لا تعرف التعبير عنها كذلك، صحيح؟  
- تماماً. هي الآن تقترب من الخمسين وتجد أنها كانت لا تعرف كيف تتواصل مع الآخرين حتى مع أختها.

• هل لا تعرف التعبير عنها كذلك، صحيح؟  
- تماماً. هي الآن تقترب من الخمسين وتجد أنها كانت لا تعرف كيف تتواصل مع الآخرين حتى مع أختها.

• هل لا تعرف التعبير عنها كذلك، صحيح؟  
- تماماً. هي الآن تقترب من الخمسين وتجد أنها كانت لا تعرف كيف تتواصل مع الآخرين حتى مع أختها.

وكان عليها أن تمر عبر بوابة الأدوار الصغيرة، ومن ثم الكبيرة، والشخصيات المختلفة قبل أن تصل إلى «الحياة وردية» سنة 2007 لتجد أنها وصلت، للمرة الأولى، إلى منطقة عالمية.

عن هذا الفيلم نالت الأوسكار ومجموعة كبيرة أخرى من الجوائز. وعبره تحطت فرنسا إلى السينما الأميركية حين اختارها المخرج تيم بيرتون، لتظهر في فيلمه «السمة الكبيرة» لأعبة دور جوزفين، زوجة بطل الفيلم بيلي كروويو. كانت تجربة مهمة إذ ضمها ذلك الفيلم إلى مجموعة من الممثلين الكبار أمثال البرت فيني، وجيسيكا لانغ، وهيلينا بونام كارتر.

عدد الأفلام التي مثلتها منذ 1994، قرابة 75 فيلماً. آخرها دراما عُرضت في مهرجان «كان» الأخير تحت عنوان «أخ وأخت»، أرتو دسبيليشن الذي دار حول امرأة في نحو عمر كوتيار الفعلي تضطر بسبب وفاة والدتها، لزيارة منزل العائلة بعد طول انقطاع. هناك تلقي بأخيها الأكبر سناً الذي لم تحاول التواصل معه منذ سنوات عدة. اللقاء يبدأ فاتراً بل وجافاً، لكن المناسبة ومراجعة المرأة لنفسها تفرسان عليها أن تغير منهجها حيال شقيقها الذي كان يبادلها حالة الجفاء نفسها.

خلال المهرجان، جلسنا نتحدث عن هذا الفيلم، الذي حققه أرتو دسبيليشن وعن اختياراتها من الأدوار ويضع أفلام سابقة لها لتشير بأن لكل واحد منها خصوصية مختلفة.

• تناول الكثير من الأدوار التي تؤديها شخصيات مركبة، لديها دوافع مختلفة وأحياناً متناقضة، كما الحال في فيلمك الأخير «أخ وأخت». كيف تؤمنين هذا الجانب على النحو المطلوب؟

• سؤال صعب لأن المطلوب مني الحديث عن أكثر من شخصية مختلفة، وكل واحدة لها عناصر مختلفة في أغلب الأحوال. لكن في الفيلم الذي ذكرته، نعم هناك مشاعر متناقضة وهذا ضروري في الأفلام. ضروري أن تكون الشخصيات مختلفة في دوافعها. هذا يسري على كل شخصيات الفيلم. بالنسبة لي لا أحكم لها أو عليها.

• سؤال صعب لأن المطلوب مني الحديث عن أكثر من شخصية مختلفة، وكل واحدة لها عناصر مختلفة في أغلب الأحوال. لكن في الفيلم الذي ذكرته، نعم هناك مشاعر متناقضة وهذا ضروري في الأفلام. ضروري أن تكون الشخصيات مختلفة في دوافعها. هذا يسري على كل شخصيات الفيلم. بالنسبة لي لا أحكم لها أو عليها.

• سؤال صعب لأن المطلوب مني الحديث عن أكثر من شخصية مختلفة، وكل واحدة لها عناصر مختلفة في أغلب الأحوال. لكن في الفيلم الذي ذكرته، نعم هناك مشاعر متناقضة وهذا ضروري في الأفلام. ضروري أن تكون الشخصيات مختلفة في دوافعها. هذا يسري على كل شخصيات الفيلم. بالنسبة لي لا أحكم لها أو عليها.

• سؤال صعب لأن المطلوب مني الحديث عن أكثر من شخصية مختلفة، وكل واحدة لها عناصر مختلفة في أغلب الأحوال. لكن في الفيلم الذي ذكرته، نعم هناك مشاعر متناقضة وهذا ضروري في الأفلام. ضروري أن تكون الشخصيات مختلفة في دوافعها. هذا يسري على كل شخصيات الفيلم. بالنسبة لي لا أحكم لها أو عليها.

• سؤال صعب لأن المطلوب مني الحديث عن أكثر من شخصية مختلفة، وكل واحدة لها عناصر مختلفة في أغلب الأحوال. لكن في الفيلم الذي ذكرته، نعم هناك مشاعر متناقضة وهذا ضروري في الأفلام. ضروري أن تكون الشخصيات مختلفة في دوافعها. هذا يسري على كل شخصيات الفيلم. بالنسبة لي لا أحكم لها أو عليها.

• سؤال صعب لأن المطلوب مني الحديث عن أكثر من شخصية مختلفة، وكل واحدة لها عناصر مختلفة في أغلب الأحوال. لكن في الفيلم الذي ذكرته، نعم هناك مشاعر متناقضة وهذا ضروري في الأفلام. ضروري أن تكون الشخصيات مختلفة في دوافعها. هذا يسري على كل شخصيات الفيلم. بالنسبة لي لا أحكم لها أو عليها.

• سؤال صعب لأن المطلوب مني الحديث عن أكثر من شخصية مختلفة، وكل واحدة لها عناصر مختلفة في أغلب الأحوال. لكن في الفيلم الذي ذكرته، نعم هناك مشاعر متناقضة وهذا ضروري في الأفلام. ضروري أن تكون الشخصيات مختلفة في دوافعها. هذا يسري على كل شخصيات الفيلم. بالنسبة لي لا أحكم لها أو عليها.



## اتهام قاض بقتل زوجته المذيعة يجددُ أحزان المصريين



المذيعة المقتولة شيماء جمال (صفتها على فيسبوك)

القاهرة، عصام فضل  
أصدرت النيابة العامة المصرية، في سياق تحقيقاتها في مقتل المذيعة شيماء جمال، قراراً بضبط وإحضار زوجها القاضي في مجلس الدولة لاتهامه بقتلها بعد اعتراف شريكه في الجريمة. وما كانت مصر تصحو من واقعة قتل فتاة أمام بوابات جامعة المنصورة على يد زميلها أخيراً، حتى انشغلت بخبر العثور على جثة المذيعة شيماء جمال بعد 20 يوماً من اختفائها في ظروف غامضة، لتختطف قضيتها الأضواء من قضية فتاة المنصورة، عبر تقاضيلها المثيرة والمتشابهة. إن أعلنت النيابة العامة المصرية، مساء أول من أمس، إصدار قرار بضبط وإحضار بحق زوج الضحية الذي يعمل قاضياً بمجلس الدولة.

وقالت في بيان: «نظراً لعضوية زوج المجني عليها بإحدى الجهات القضائية استصدرت النيابة العامة من تلك الجهة إذنًا باتخاذ إجراءات التحقيق ضده بشأن الواقعة المتهم فيها، وبموجبه أمرت النيابة العامة بضبط وإحضاره». وكانت المذيعة شيماء جمال (41 عاماً)، التي تقدم برنامج بعنوان «الشأعية» على إحدى القنوات الفضائية المصرية قد اختفت في ظروف غامضة منذ نحو 20 يوماً، ووفق بيان النيابة العامة، فإنها قد تلقت بلاغاً من عضو بإحدى الجهات القضائية بتغيب زوجته المجني عليها شيماء جمال التي تعمل إعلامية بإحدى القنوات الفضائية بعد اختفائها من أمام مجمع تجاري بمنطقة أكتوبر (غرب القاهرة) دون اتهامه أحدًا بالتسبب في

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلنت مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، أمس (الثلاثاء)، عن انطلاق المرحلة الثالثة لصندوق البحر الأحمر، بدعم لصانعي الأفلام يصل إلى 500 ألف دولار للفيلم الواحد. وتتطلع المرحلة الثالثة لدعم مشاريع المخرجين من السعودية والعالم العربي وأفريقيا، احتضاناً لجيل جديد من صانعي الأفلام دون نسيان المخرجين المخضرمين، لتجسيد أعمالهم من مرحلة النص السينمائي إلى عرض على الشاشة.

ويشجع صندوق البحر الأحمر الأفكار الجريئة والمبتكرة التي تسرد مجموعة غنية ومتنوعة من المواضيع تهدف إلى تعليم وتحفيز وترفيه الجمهور العالمي، حيث يستقبل الصندوق الأفلام في فئتها الروائية والوثائقية والحلقات والرسوم المتحركة من جميع المتقدمين، بالإضافة إلى الأفلام الروائية القصيرة والوثائقية والرسوم المتحركة للمخرجين السعوديين.

كما يحتفل صندوق البحر الأحمر بإعلان الفائزين العشرة للمرحلة الأولى من سنة 2022

## 10 فائزين في المرحلة الأولى لما بعد الإنتاج 500 ألف دولار لكل فيلم من «صندوق البحر الأحمر»



يشجع الصندوق الأفكار الجريئة والمبتكرة (الشرق الأوسط)

لحصولهم على منح مادية لما بعد الإنتاج. وعبر عامه الثالث، يتألق الصندوق بسجل حافل في تقديم الأفلام إلى الجماهير، حيث تم عرض الأفلام الممولة من الصندوق في الستين الماضيتين بنسبة 100 في المائة في الدورة الافتتاحية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، ونأتي الأفلام الروائية والوثائقية من فلسطين والعراق ومصر والسعودية ولبنان ورواندا وبنين واليمن وتونس.

ومن ضمن الأعمال المختارة، دعم صندوق البحر الأحمر الفيلم الروائي الطويل «اشكال» للمخرج التونسي يوسف الشابي، وهو الفيلم الذي تم اختياره للعرض العالمي الأول في الدورة 54 ضمن مسابقة «نصف شهر المخرجين»

انطلاق المرحلة الثالثة لصندوق البحر الأحمر بدعم لصانعي الأفلام ودعم مشاريع المخرجين من السعودية والعالم العربي وأفريقيا احتضاناً لجيل جديد من صانعي الأفلام من دون نسيان المخرجين المخضرمين، لتجسيد أعمالهم

## محمية الملك عبد العزيز تعيد توطين كائنات فطرية مهددة بالانقراض



إطلاق عدد من الطيور المهددة بالانقراض في إحدى المحميات الملكية السعودية (الشرق الأوسط)

نجحت محمية الملك عبد العزيز الملكية في إعادة توطين 217 كائناً فطرياً مهدداً بالانقراض، الحمران، لأنواع المهددة بالانقراض، وتضم طياء الريم والمها العربي، أو ما يعرف بـ«الوطني» و«طيور الحباري والقطا».

يأتي ذلك في وقت اتخذت فيه المملكة العديد من الإجراءات لمواجهة التهديدات والاعتداءات المحتملة على البيئة، لصون الحياة الفطرية وحماية الكائنات المهددة بالانقراض، من خلال إنشاء «القوات الخاصة لامن البيئي»، وإقرار نظام البيئة ولوائحه التنفيذية، للحد من الممارسات والأنشطة البشرية السلبية التي تهدد الحياة الفطرية والغطاء النباتي مثل الصيد والرعي الجائر والاحتطاب وغيرها من الممارسات السلبية.

وخلال فترة وجيزة، سجلت هذه الجهود قصص نجاح في حماية الحيوانات من الانقراض، من خلال إعادة توطينها في المحميات، حيث نجحت في إعادة توطين المها العربي وطيبي الحميات الملكية،

## بكر عويضة

### عداء ذكوري قديم للنساء

من ضفاف الأطلسي الأميركية، إلى بلاد الشرق القديم، التي تحل في معظم أمهات الكتب، وفي سجلات التوثيق التاريخي، وصف «مهد الحضارات»، وتحمل اسم «أرض الديانات»، أنشغل ملايين الناس خلال الأسبوع الماضي بثلاث وقائع تتعلق تحديداً بأوضاع المرأة، إنما من منطلقات مختلفة. ففي الولايات المتحدة، ضُعب المهتمون بتعزيز حقوق النساء في كل المجالات، والمنتمون إلى مختلف التيارات والأطياف، فقرار محكمة نيويورك إلغاء قانون صادر منذ العام 1973 يعطي نساء أميركا عموماً حق الإقدام على الإجهاض، إذا اخترن ذلك، وبالتالي تحويل الولايات، بشكل انفرادي، الحق في اتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن. حدث غير عادي، بكل تأكيد. أما الشرق العربي، فصدُم بارتكاب طالبين جريمتي قتل زميلتين لهما في عز النهار، وضمن رحاب الحرم الجامعي. اهتز لوقع الجريمة مجتمعان الأردني والمصري، ومعها قطاعات عدة بكل المجتمعات العربية، ثم إن الحدث أثار، داخل البلدين وخارجهما، تساؤلات تدور في معظمها حول الدوافع، وعما إذا كانت هناك مؤشرات تحذر من احتمال وقوع هكذا جريمة ترؤع الناس، إنما لم يلفت إليها بشكل جدي.

مبدئياً، مفهوم تماماً أن تأثير جريمتي قتل طالبة المصرية، ثم بعدها بأيام المطالبة الأردنية، ذلك النوع من الفزع، إنما من الجائز أيضاً التساؤل: لماذا بدأ رد الفعل على الواقعةين وكان الأمر لم يقع من قبل بناتنا؟ الواقع، أنه ليس في مصر والأردن وحدهما، بل في كل المجتمعات، وليس حصراً في ديار العرب والمسلمين وحدهم، تواجه النساء خطر ارتفاع معدلات جرائم القتل ضدهن، وفي حالات كثيرة، خصوصاً في الدول النامية، وتحديدًا في المناطق النائية، وتحديد أكثر في أرياف تلك الدول، كثيراً ما تُقتل المرأة وتُدفن، بلا حس ولا خير، أما التعليل الأكثر شيوعاً، في هذا السياق، فهو ادعاء «غسل العار» المزعوم، الذي يُمارس أحياناً قبل التأكد من وقوع «عار» في الأساس، أساء إلى أهل المخدور بها. هذا جرم يقع في حالات عدة على مسمع أوساط أجهزة أمن، ومرآة رجال قانون، فلا يبدو كثير اهتمام، فقط يكتفون بإبداء أسف ما، ولعلمهم يواسون ذوي الضحية لما سببته لهم هي من إساءة للشرف العائلي. منطوق أعرج، ومعكوس، كما ترون، لكنه انعكاس لنهج قائم منذ قديم القرون، إنه نهج عداء ذكوري متاصل في النفوس ضد النساء لأنهن - وفق ذلك التفكير السقيم - المخلوق الأضعف، ليس في بنيتهن الجسمانية فحسب، بل لجهة كفاءتهن عموماً.

سوف يُقال، رداً على ما سبق، ما خلاصته أن مجتمعات العالم، باختلاف الثقافات والعقائد، تجاوزت هكذا مفاهيم ولم يبق منها الكثير الذي يشكل من الخطر ما يجب أن يثير القلق. نعم، وكلا. صحيح أن أغلب المجتمعات على امتداد الكوكب منتت إلى الأمام، ووضعت وراءها عادات وتقاليد كثيرة كانت تعيق إسهام المرأة في تقدم بلادها. إنما، كلاً، لم يجر بعد تنظيف الرؤوس تماماً من فكر ذكوري يعيش تحت مسام الجلد، ويعيش حالة إنكار ذهني دائم - (State Of Denial) - يابى تقبل حقيقة أن أي امرأة ذات كفاءة، يمكنها إثبات أنها تملك زمام المبادرة، وأن بوسعة التحليل بنجاح لافت للانتظار في فضاءات تخصصها. تكراراً، هكذا تفكير ليس حراً على أقطار بعينها، ولا يخص ثقافة دون غيرها. كلاً، من ينظر جيداً، ويتفحص بعين مسيرة التقدم النسوي عالمياً، يستطيع أن يلمس وجود ظاهرة قدم الغداء لتقدم النساء، بلا كثير عناء. ألا تذكر «المرأة الحديدية»؟

بالطبع نذكرونها. الواقع المؤثق يقول إن مارغريت ثاتشر، ابنة البقال البسيط، اكتسبت تلك الصفة عن حق وجدارة بعدما خاضت معاركها بإرادة صلبة، أولاً ضد أوساط رجال حزب «الحفاظين» الحبار، الذين استكبروا أن تكون زعيمتهن امرأة، ثم تالياً في كل المعارك السياسية التي خاضتها داخل بريطانيا وخارجها. السيدة ثاتشر مثال حي، من نماذج القرن الماضي، لكن الظاهرة أقدم من ذلك بقرون. في الفيلم الرائع (The Devil Wears Prada) «ثمنت القديرة ميريل ستريب أن بوسع امرأة ذات موهبة أن تغير الواقع المتكلس، وأن تقدم المزيد من النجوم التي تتألق حولها. انتصار مهم على عقدة التفوق الذكوري. قرار محكمة نيويورك العليا الأخير تراجع مؤلم ينتكس بحق النساء في حرية الاختيار سنين إلى الوراء. لكن لا شيء يتوقف عند نقطة على سطر. كلاً، الحياة تضي باستمرار.

## سودوكو

7	4				8
	9	4	7		
	2		1		3
			8		
5	7				
	8	3			6
6			1		
	3		8	4	2
		9			3

## الحل السابق

3	2	7	1	4	6	8	5	9
9	8	4	2	7	5	1	6	3
1	5	6	9	8	3	2	4	7
7	9	1	3	5	2	4	8	6
8	6	5	4	9	7	3	2	1
4	3	2	6	1	8	7	9	5
5	1	8	7	2	9	6	3	4
2	7	3	5	6	4	9	1	8
6	4	9	8	3	1	5	7	2

## عراق

الاجتماعات حرس العراق الشديد على تعزيز علاقاته مع دول العالم كافة، مشدداً على أهمية زيادة التعاون بين بغداد ولندن في مختلف المجالات. بدوره، أعرب السفير عن حرص بلاده على تعزيز وتنمية العلاقات الثنائية مع العراق.

• **هاي كوان تشونغ**، سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى مملكة البحرين، استقبله محافظ العاصمة راشد بن عبد الرحمن آل خليفة، في مكتبه بمبنى المحافظة بالقضيبية، واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية التي تجمع بين البلدين الصديقين وفرص تطويرها وتنميتها، وبحثاً عن أدنى من الموضوعات ذات الأهتمام المشترك، حيث أكد تعزيز العلاقات الثنائية تحقيقاً للأهداف والمصالح المشتركة بين البلدين، وفتح آفاق أوسع للتعاون خصوصاً فيما يخص دور الرعاية الاجتماعية، وأشار الوزير بضرورة العراق في تقديم المساعدة للبنان عبر مذهب «الفيل» لتأمين استمرارية الطاقة الكهربائية، متطلعاً لمزيد من التعاون بين البلدين. فيما شكر السفير الوزير على الزيارة «التي تعبر عن صدق الأخوة بين لبنان والعراق».

## عراق

• **عبد العزيز بن علي الصقر**، زار جامعة المنار بالعاصمة تونس، والتقى رئيسها البرفسور معز شفره، وبحث الجانبان التعاون العلمي والبحثي بين البلدين الشقيقين، وسبل تبادل الخبرات العلمية والأكاديمية، وتُقرن رئيس الجامعة مبادرة السفير الصقر بهذه الزيارة، التي تعكس مدى اهتمام المملكة بهذا الجانب.

• **خيسوس سانتوس إغوارو**، سفير إسبانيا في لبنان، التقى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، وأعضاء مجلس الإدارة، وأشار رئيس الغرفة إلى أن لبنان رغم الظروف الصعبة التي يمر بها في المرحلة الأمانة لا يزال بدأ من أغنى الأوطان بفعل موقعه الجغرافي الاستراتيجي وقدراته. إن شاء الله، من جهته، رأى السفير أن الزيارة بداية للبحث في سبل تطوير العلاقات الثنائية وطريقة السير في خطوات التعاون.

• **جانيت البيردا**، سفيرة مملكة هولندا لدى المملكة العربية السعودية، استقبلها أول من أمس، رئيس هيئة حقوق الإنسان السعودية الدكتور عواد بن صالح العواد، بمقر الهيئة في الرياض، وبحث الجانبان خلال الاستقبال عدداً من الموضوعات ذات الأهتمام المشترك، واستعرضا أوجه التعاون الثنائي المشترك في مجال حقوق الإنسان، وسبل تنميتها وتعزيزها مستقبلاً.

• **مارك برايسون** ريشاردسون، سفير المملكة المتحدة لدى العراق، استقبله أول من أمس، رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، وبحث الطرفان مستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأوضاع السياسية والحوارات الجارية من أجل إنتمام الاستحقاقات الدستورية، وأكد رئيس

## عراق

الاجتماعات حرس العراق الشديد على تعزيز علاقاته مع دول العالم كافة، مشدداً على أهمية زيادة التعاون بين بغداد ولندن في مختلف المجالات. بدوره، أعرب السفير عن حرص بلاده على تعزيز وتنمية العلاقات الثنائية مع العراق.

• **هاي كوان تشونغ**، سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى مملكة البحرين، استقبله محافظ العاصمة راشد بن عبد الرحمن آل خليفة، في مكتبه بمبنى المحافظة بالقضيبية، واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية التي تجمع بين البلدين الصديقين وفرص تطويرها وتنميتها، وبحثاً عن أدنى من الموضوعات ذات الأهتمام المشترك، حيث أكد تعزيز العلاقات الثنائية تحقيقاً للأهداف والمصالح المشتركة بين البلدين، وفتح آفاق أوسع للتعاون خصوصاً فيما يخص دور الرعاية الاجتماعية، وأشار الوزير بضرورة العراق في تقديم المساعدة للبنان عبر مذهب «الفيل» لتأمين استمرارية الطاقة الكهربائية، متطلعاً لمزيد من التعاون بين البلدين. فيما شكر السفير الوزير على الزيارة «التي تعبر عن صدق الأخوة بين لبنان والعراق».

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- إحدى دول أمريكا الوسطى.
- 2- تاج - متشابهان.
- 3- امرأة بالمكان واستقر - صاحب نظرية التفسير.
- 4- حرف نوص - علم - نياق وجمال.
- 5- دولة تقع في منطقة الفارسي - واضح.
- 6- يوم الصلوات - خاصتي «مكوسة».
- 7- ضد شرق «مكوسة» - حرف جر.
- 8- رجا - متشابهان.
- 9- شجرة الكرم.
- 10- إحدى دول إقليم البلقان - مرض صدي «مكوسة».

## الوطن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- أميرالطور روماني.
- 2- امرأة رومانية «مكوسة» - نقود.
- 3- ضد حور - مدينة عراقية.
- 4- اسم لشارة للثروت - بقايا الفل.
- 5- «مكوسة» - امر عظيم «مكوسة».





مستار الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## مصارع البنات... وتفسير الشائع

لعلكم، أيها السادة والسيدات، لاحظتم مؤخراً كثرة أخبار القتل والجرائم الصادمة للشعور العام.

في مصر جريمة مقتل طالبة جامعة المنصورة نيرة أشرف طعنًا وذبحاً بالسكين من قبل زميلها في الجامعة، أمام أنظار الجميع بالقرب من باب الباص الذي أقلها ومن معها، وهي جريمة تناثرت شظاياها الصادمة داخل مصر وخارجها، وصار مقتل الشابة الجميلة نيرة، خبراً عالمياً، وقضية رأي عام، ولعل ذلك يشرح سرعة المحاكمة للقاتل ومن ثم صدور حكم الإعدام بحقه وإحالة أوراقه للمفتي، كما هو المعتاد في مثل هذه الحالات بالقضاء المصري.

بعدها بقليل، جريمة أخرى وهي مقتل المذمعة المصرية شيماء جمال والعتور على جثتها مدفونة في مزرعة تابعة لأحد كبار رجال القانون في مصر، وهو زوجها السري الذي قتلها، كما قيل، بسبب شجار عنيف بينهما، لأن الزوجة السرية كانت تريد إنشاء أمر الزواج، كما نشر في الصحافة المصرية الصدمية في الجريمة الأخيرة أن القاتل هو رجل يشغل منصباً قانونياً رفيعاً جداً في مصر... لكنه بظل في نهاية الأمر إنساناً يعترى ما يعترى البشر من نزوات الخير والشر أيضاً.

في هذه الأثناء كانت جريمة مقتل الطالبة الأردنية إيمان أرشد على يد شاب مونتور أعلن صراحة لها نيته بقتلها أمام بوابة الجامعة، أسوة بالطالبة المصرية (نيرة) وأقدم على تنفيذ تهديده، لكن برصاصات مسدسه وليس بالسكين المسنونة كما فعل نظيره المصري... هذا المسدس نفسه الذي كان دليله إلى الموت حين انحدر بتصويب مسدسه إلى صدغه، أمام أنظار الكاميرات، حين حاصره البوليس الأردني في قرية خارج العاصمة عمان كانت محطته الأخيرة في رحلة الفرار.

هذه الجرائم الشنيعة، في غضون أيام قليلة، أثارَت سؤالاً مشكلاً، وهو: هل هذه جرائم «جديدة»، من نوعها على المجتمعات العربية، وغربية وشاذة، ومقلقة بسبب انتشارها؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما هو سبب هذه «الظاهرة» إن صح وصفها بالظاهرة؟

هل تواترت هذه الجرائم بسبب خلل ما في الأخلاق العامة؟ بسبب مؤثرات تربوية خارجية طارئة؟ وهل «السوشيال ميديا»، ومعها ربما ألعاب العنف والرعب الإلكترونية، مساهمة في «تطبيع» هذه المسالك وتسهيلها؟

نحن نعلم أن «كثرة المساس تفقد الإحساس» أي أن إلف العين والنفس لمشاهد القتل والنحر، على أهون سبب، يقلل من الإحساس بشناعة الجرم، ويجسر الفجوة بين الواقع والخيال، علاوة على أن محاولة الاقتداء بالمشاهد الافتراضية، خصوصاً لدى الشبان الصغار، حافز كبير من حوافز الفعل.

هذا تفسير، لكن ثمة رأي يقول، إن الجريمة من طبائع الأمور منذ الأزل، منذ هابيل وقابيل، ولا جديد على مر الجديدين، الليل والنهار، الجديد فقط هو «كثافة» التغطية الإعلامية في كل المنصات، وتعتيش حلق «الميديا» و«السوشيال ميديا» بماء الإثارة وأخبار الجريمة التي تجلب المكاسب الضخمة، والمكاسب في لغة الإعلام هي كثرة القراء والمشاهدين.

لك أن تختار بين الرأيين، وفي تقديري المتواضع، أن كل هذه التفسيرات صحيحة، ويفضي بعضها لبعض.



المثلة والمغنية الأميركية سليلنا غومين لدى حضورها العرض الأول من مسلسل «القتلى فقط في المبنى» في لوس أنجليس بولاية كاليفورنيا (أ.ب)



سمير عطالله

## عروس المنصورة وعرائس لبنان

مذهولة مصر أمام ما تسميه «جريمة المنصورة»، حيث أقدم طالب في كلية الآداب على ذبح زميلته في الشارع أمام الناس، وكأنه جميل يكتب قصيدة إلى بغيته. ومصر حزينة ليس فقط بسبب هذه «الجميلة والوحش» بل بسبب تكرار وتوابع الجرائم التي لا تشبه المجتمع المصري، الذي كان معتاداً، في الماضي، جرائم الشرف أو تلك التي يرتكبها محمود المليجي في الأرياف.

ينحو عدد من الكُتّاب باليوم في هذه الظاهرة المروعة على أفلام العنف وأخباره وعلى انتشار المخدرات الرهيبة، وعلى الفقر، والمسلسلات المشجعة، وعلى الزيادة غير المعقولة في عدد السكان، بالإضافة إلى الوسائل الإباحية. جميعها عناصر مؤثرة بلا شك. ويروج هذا النوع من العنف فيما تدرس أميركا ماساتها في التوحش، خصوصاً في جرائم المدارس وقتل الأطفال وسائر أشكال العنف. وتختلف المسألة في أميركا عن سواها بسبب السماح بحمل السلاح واقتناؤه بسهولة اقتناء الكتب، أو شراء ألعاب الأطفال. وفي لبنان أقدم كائن على دعوة صديقه وأمهة وشقيقه إلى العشاء، ثم قتلهم ودفن جثثهم بالإسمنت.

القاسم المشترك في الجريمة عبر البلدان والمجتمعات والأسباب، هو العقاب. أي غيابة. الجريمة قائمة منذ الخلق، لكن عقابها أيضاً. إذا لم تعاقب سوف تتكرر. وإذا أحيلت على علماء النفس للدراسة بدل الإحالة على المشنقة، فسوف تكون النتيجة المزيد من وحش المنصورة. والمزيد من جميلاتها.

منعت أوروبا الإعدام على أساس أنه لا يشكل رادعاً، وأنه ليس حضارياً. وفي هذه الحال علينا أن نبلغ أم طالبة المنصورة أن تتقبل ذبح ابنتها على أساس أنه عمل حضاري. وكذلك عمل الرجل الذي أحرق زوجته ثم رماها من الطابق السابع.

ارتداء القانون جزء أساسي في الجريمة والعنف والاعتداء. الطالب القاتل لم يأخذ أي عنصر عاطفي أو إنساني في الاعتبار، فلماذا يؤخذ العنصر الإنساني في العقاب؟ هنا لا بد من التساؤل عن مسؤولية «القانون». سفاخ الأم وبناتها في لبنان كان مطمئناً بأنه لن يعتقل. وإذا اعتقل فلن يحاكم. وإذا حوكم فبعد سنين، وسوف يسبق الحكم العفو. لذلك تسمع في لبنان بوقوع الجريمة الفظيعة لكنك لا تسمع بعقابها. ويسمع العالم دوي انفجار مرفأ بيروت لكن أحداً لا يسمع أين أصبح قاضي التحقيق. وفي النهاية يموت التحقيق مع موت 220 إنساناً كل ذنبهم أنهم كانوا في المكان لحظة اشتعال القتل المجهول.

يبحث القانون نفسه أحياناً عن أسباب مخفية. ويفرق بين جرائم القتل القصد والعمد والخطأ والدفاع عن النفس. ولا شك أن له نظرة ما إلى نوع آداب بذبح الفتاة التي أحبها ورفضت ملاقاة لها، لأنها كانت تعرف أي نوع من الوحوش هو. فلا بد أن الذبح لم يكن علامته الوحيدة. يترك المجرم خلفه مأساة في نفوس كثيرة ويمضي، ينسى، ويتذكرون. زرع الموت والحزن، وقتل عرائس المدن.

## تفكيك شبكة دولية لبيع ساعات فاخرة مسروقة

بين 21 يونيو (حزيران) و23 منه عن ضبط 152 ساعة مسروقة و137 ألف يورو نقداً، وثلاث مركبات، وثلاثة كيلوغرامات من الكوكايين، بالإضافة إلى شهادات أصلية فارغة وقطع غيار بأرقام متسلسلة غير مرتبة، كانت «مخبأة» في فرنسا وبلجيكا.

وكانت الساعات تباع سواء لربائين «حسني النية» أو لتجار مخدرات كانوا يستخدمونها ضمن عمليات غسل أموال المخدرات في الخارج، لا سيما في دبي، عن طريق شراء عقارات، حسب ما أفيد في المؤتمر الصحافي. وأسفرت حملة التوقيفات

فيتولى بدوره بيعها بسعر ساعة جديدة. كان زعيم العصابة يستعين بصانعي ساعات ومجوهرات في نيس ولبون (وسط شرق فرنسا) وباريس واندورا وانتويرب (بلجيكا) لإنزال الأرقام التي تتنوع هذه الساعات الفاخرة المرمقة، وهو كورسيكي يبلغ 42 عاماً،

القضائية في نيس فلوران ميون، أن التحقيقات التي بدأت في صيف 2021 كشفت عن «منظمة إجرامية واسعة النطاق لديها وسائل لبيع المنتجات الفاخرة على نطاق واسع»، طبقاً لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية.

في مؤتمر صحافي مشترك لمسؤولي الشرطة القضائية في نيس والنيابة العامة في مرسيليا في جنوب شرقي فرنسا. كذلك تم إصدار مذكرتي توقيف أوروبيتين ضد شخصين مقيمين في بلجيكا. وأوضح قائد الشرطة

الواسعة التي أدت إلى فتح تحقيق قضائي في قضايا تكوين «جمعية أشسرار» و«عصابة منظمة لإعادة بيع مسروقات» و«غسل الأموال». ووجهت لائحة اتهام إلى خمسة من هؤلاء بينها أربعة اودعوا السجن، وأحيل اثنا عشر على قاض، حسب ما ورد

مرسيليا: «الشرق الأوسط» تمكنت السلطات الفرنسية من تفكيك «شبكة دولية» متخصصة في إعادة بيع ساعات فاخرة مسروقة في جنوب فرنسا. ويُنسب في ضلوع تسعة أشخاص في هذه التجارة

## اختبار جودة تحميص البن بتطبيق إلكتروني



القاهرة: حازم بدر

تعتمد جودة ونكهة القهوة على عوامل مختلفة، بما في ذلك الظروف التي تُزرع فيها نباتات البن، وكذلك العمليات التي يتم من خلالها تخزين حبوب البن ومعالجتها وتحميصها.

وتحديد مدى تحميص حبوب البن ليس بالأمر السهل دائماً على البشر، لأنه يتطلب أحياناً تدريباً أو خبرة متخصصة، ولحل هذه المشكلة طوّر فريق بحثي من جامعة الملك مونغوت للتكنولوجيا في

تايوان، تطبيقاً للهواتف الذكية يمكن أن يساعد في تحديد مقدار تحميص حبوب البن عن طريق تحليل صورها.

وهذا التطبيق، المقدم في ورقة منشورة أول من أمس، على موقع ما قبل نشر الأبحاث «أرخايف»، يعتمد على تقنيات التعلم العميق، وكتب الباحثون في ورقته: «نظراً لأن نكهة كل نوع من أنواع القهوة تعتمد على درجة تحميص حبوب البن، فمن الضروري الحفاظ على جودة تتعلق بدرجة التحميص».

ويتمتع نموذج التعلم العميق الذي طوره الباحثون على «شبكة عصبية تلافيفية»، حيث قام الباحثون بتدريبها على مجموعة بيانات تحتوي على صور لحبوب البن المحمص.

وكانت حبوب البن من أربعة أنواع مختلفة، وهي حبوب البن الخضراء غير المحمص، وتلك المحمص قليلاً، ومتوسطة التحميص، وحبوب البن البرازيلية الغامقة المحمص بشدة، واحتوت مجموعة البيانات على إجمالي 4800 صورة، بمعدل 1200 لكل مجموعة.

وتعمل طريقة التعلم العميق للباحثين من خلال تحليل لون القهوة لتقييم جودة حبوب البن.

## طوكيو تواجه أسوأ موجة حر منذ حوالي 150 عاماً



مجموعة من الزوار أمام القصر الإمبراطوري في طوكيو وسط ارتفاع حالات الإصابة بضرربات الشمس في العاصمة اليابانية (رويترز)

وتأتي موجة الحر قبل أقل من أسبوعين من الانتخابات الوطنية، حيث تظهر استطلاعات الرأي أن ارتفاع الأسعار - بما في ذلك الكهرباء - مصدر قلق كبير للناخبين، وتراجع شعبية الحكومة.

وقالت شبكة «فوجي» الإخبارية، إنه حتى الساعة 9:00 صباحاً بالتوقيت المحلي (0000 بتوقيت غرينتش)، نُقل 13 شخصاً إلى المستشفى للاشتباه في إصابتهم بضرية شمس. وذكرت وسائل إعلام أنه يُعتقد أن شخصين على الأقل لقيا حتفهما بسبب ضربة شمس.

أسوأ موجة من الطقس الحار في يونيو منذ بدء التسجيل في عام 1875. وارتفعت حالات دخول المستشفيات جراء الإصابة بضرية شمس، مع استمرار الكثيرين في العاصمة في تجاهل نصيحة الحكومة، وذلك بالاستمرار في ارتداء الكمامات خارج الأماكن المغلقة - وهو إرت أكثر من عامين من جائحة «كوفيد -19»، حسبما ذكرت وكالة «رويترز».

وللميوم الثاني، طلبت السلطات من سكان منطقة طوكيو ترشيد استهلاك الكهرباء لتجنب انقطاع التيار.

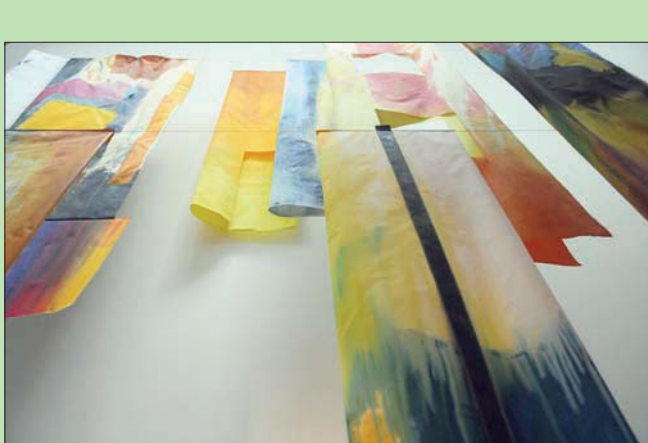
سجلت اليابان، الثلاثاء، درجات حرارة شديدة لليوم الرابع على التوالي، حيث حطمت درجات الحرارة في العاصمة أعلى مستوياتها فيما يقرب من 150 عاماً لشهر يونيو (حزيران)، بينما حذرت السلطات من أن إمدادات الكهرباء لا تزال تعاني من الضغوط.

وتشير التوقعات إلى أن درجة الحرارة العظمى في طوكيو تبلغ 36 درجة مئوية، الثلاثاء، بعد ثلاثة أيام متتالية تجاوزت خلالها 35 درجة - في

## وفاة الرسام التجريدي الأميركي الأفريقي سام غيليام عن 88 عاماً

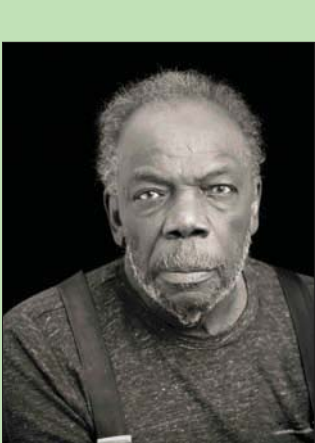
التي يرسم عليها من الأطر الخشبية التي تزينها، تاركا إياها تتدلى من السقف مثلاً، أو تتسدل على الجدران، تحت عنوان «الستائر»، بعدما كان قبل ذلك يرسم أشكاله الملونة على لوحات قماشية مطوية قبل تاطيرها.

وأضاف المعرضان في بيانها أن «هذه الأعمال الخشبية» غيرت تاريخ الفن، واعتبرا أن «غيليام أحدث تحولاً في اللوحة التي يتم الرسم عليها وفي علاقتها بالسياق المكاني والمعماري الذي يُنظر إليها من خلاله».



نموذج من أعماله (غيتي)

الفرنسية، أن فن سام غيليام شهد تحولاً كبيراً في نهاية ستينات القرن العشرين، إذ حرر القماشيات



سام غيليام (أ.ب)

من الحربية، تحققت بشجاعة وشراسة وحساسية وشعر، وأوضحت وكالة الصحافة

واشنطن: «الشرق الأوسط» توفي السبت عن عمر يناهز الثامنة والثمانين، الرسام التجريدي الأميركي الأفريقي سام غيليام، على ما أعلن الإثنين معرضان تعاوناً مع الفنان المعروف بلوحاته الملونة المتحررة من الإطارات.

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن الفنان المولود عام 1933 في ولاية ميسيسيبي، الذي كان أول أميركي من أصل أفريقي يمثل الولايات المتحدة في بيثالي البندقية عام 1972، فارق الحياة في منزله بواشنطن جراء فشل كلوي.

ونقل بيان عن مؤسس معرض «بايس» آرني غليمشر، قوله إن «سام غيليام كان أحد عمالقة الحدادة».